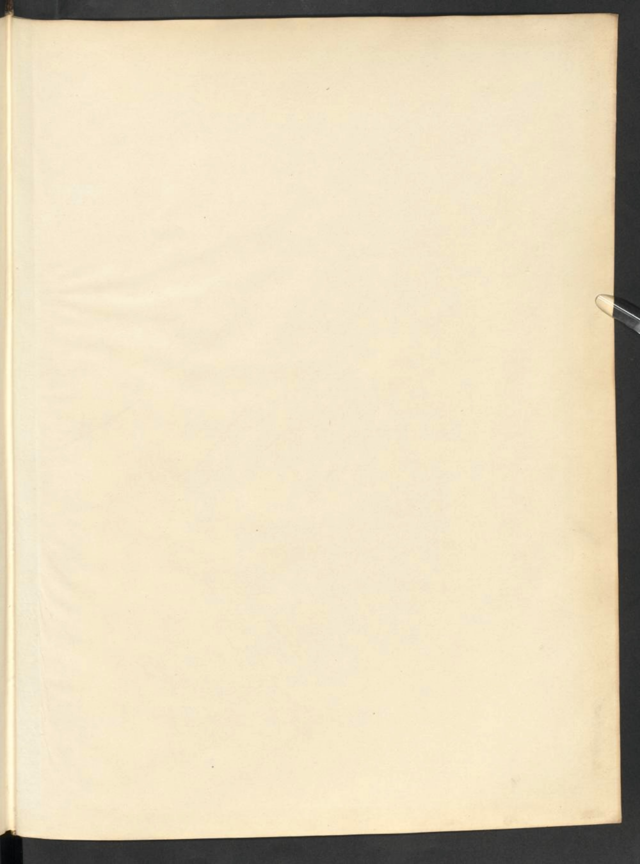


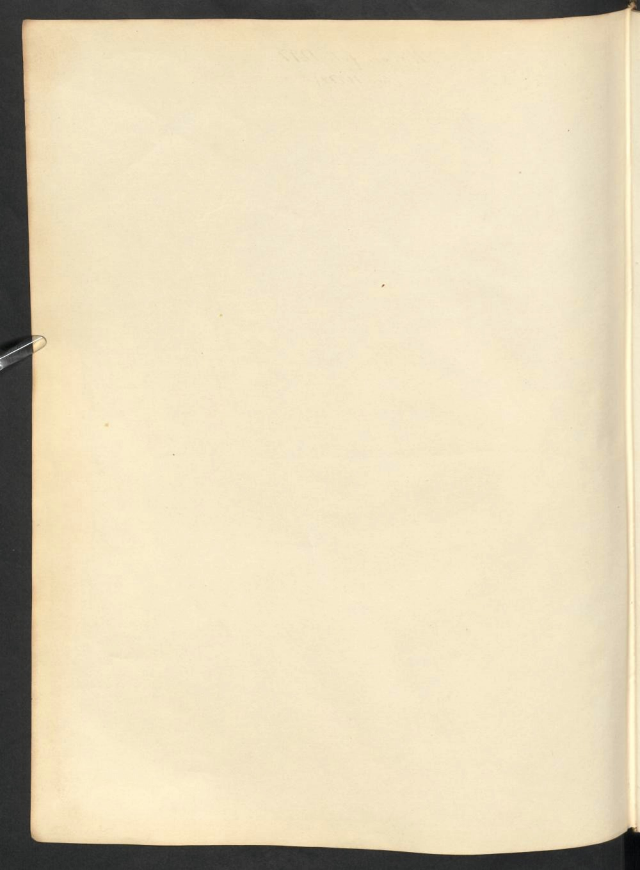
Kit b Rau at al-alb b wa-tu%fat al-a%b b am-mull b wa-nu+bat al-a%s b li-ma¿rifa

Vollständiger Titel:	Kit b Rau at al-alb b wa-tu%fat al-a%b b wa-bu al-a%s b li-ma¿rifat al-ans b
PPN:	PPN1670492265
PURL:	http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB00028D1100000000
Signatur:	Ms. or. fol. 1297
Kategorie(n):	Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften
Projekt:	Orientalische Handschriften digital, Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften
Strukturtyp:	Handschrift
Seiten (gesamt):	109
Seiten (ausgewählt):	1-109
Lizenz:	CC BY-NC-SA 4.0 International









1

كتاب روضة الألباب وتحفة الأحباب ولعبة الطلاب
ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب جمع ما تفرد
من سوقاته ونظم ما تبدد من متفرقاته وتبديد
الشوارد من منثوراته وضم ما تبدد من
متبدداته اسعده الله ورضي
كتبه الراجي عفو ربه
محمد بن الإمام عبد الله
بن علي الحسني
بن الإمام
علي الرك
بن الحسن
بن الإمام
محمد
الولد لد
ه

Glaser

7

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور واختص لخاصته ملكه الملا الاعلى واسكنهم السموات
العلا وجعلهم من امر ومامور لا يفترون عن عبادته ولا يسأمون عن الاستقامة على طاعته
ملتذين بذلك الى ان ينفخ في الصور واقتضت حكمته الباهرة اللطيفة ان يجعل في الارض ادم وخلفه والهمه
سبحانه تدبير الامور وحذر ذريته من الارتباك في شباك الوسواس الخناس والزمهم جل وعلا طاعته
وتقواه في السراء والضراء وحين الباس فكانوا بين غافل جاحد ومطيع لباريه صبور وثارت سهم العداوة
والبغضاء وارتكب الجهول معظم الامور التي لا ترضى حتى كانوا امما بينهم من قاهر ومقهور ومن متبع
لهواه طارح رضى مولاه ومن مطيع لله صابر على ما ابتلي به شكور ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله لعفو غفور **والصلوة الكاملة والسلام الاتم** على من اصطفاهم نورا من
نوره قبل ان يخلق ادم وعفو لادم ببركات ذلك النور **محمد روح الارواح وسيد الخمسة الاشباح**
الذين قرن الله محبتهم بمحبته الى يوم البعث والنشور وجعل اجر نبيه صلى الله عليه واله وسلم على امته
محبة ذريته وتعظيم عترته فمن اوفاه ذلك فاز وكان في الخصفة هو الماجور وانزل فيهم سبحانه اية
التطهير واجتباهم ذرية للبشير النذير كما نطق بذلك الكتاب العزيز والحديث المشهور صلى
الله عليه وعليهم صلوة سرمدا وسلاما لا يحصى له عدد ابد الايام والاعوام والشهور **وبعد**
فان المهمات الاخروية والواجبات الدينية والدنيوية حب العترة المطهرة النبوية وحفظ
نسب الاسرة المكرمة المصطفوية اذ يجب على المتمسك باهداهم حفظ انسابهم والاقتدى
بهديهم واداهم وقد اعتنى بضبط انسابهم العلماء الاعلام من اهل السنة عليهم السلام
وعترتهم من فحول الايام وصنفوا في ذلك مصنفات مفيدة ومشجرات على اختلافها عديدة
فالله يجزيهم افضل الجزاء ويضاعف لهم الثواب والاجزاء **ولمولانا الامام شرف الدين عليه السلام
مشجر في ذلك منظوم** لكنه عز وجوده علينا فهو كالمعدوم فتطلع قلبي الى النظر اليه
وبولغت نفسي بالوقوف عليه فلم اقف له على اثر ولا في اي مكان استقر فلما عز على ذلك المطلب
ولم اجد من الكتب النفيسة ما يكون لي عونا على تشييد ذلك المذهب جنحت الى جمع ما كنت عثرت
عليه من مشجرات مختصرة ونبذ في الانساب متفرقات منثورة مع اعترافي اني لست من اهل هذا
المقصد لقصور زري عن الدخول في ذلك العقد فتطفلت لولوعي بذلك والجذب بعنق على الخليل بالقصد
وقلت لنفسي حيث عزت مطالبي ولم الق ما اشتهي مما عوادي من الكتب حذو لعل الله يعقب عاقبة
فلم اجد ما يتممها الترتيب الا ان الله فله الحمد يسر لي بعد ذلك مشجرات فيها التصحيح متقنة التفريع
والتدريج والتنقيح فلما نظرتها وقفت عليها وفوق التصحيح وقلت قد ان لي التبيين لذلك المشجر الاول
والتصليح فابتدرت الى ان اجعل مشجرا شاملا جامعا للاصول كلها كاملا مستعينا بالله تعالى في
الابتداء والتمام مستفتحا بذكر نسب سيد الانام عليه وعلى اله افضل الصلوة والسلام تبركا بذكره
اولا وتيمنا بذكر نسبه صلى الله عليه واله وسلم مفصلا **وجعلته سردا من غير تشجير**
اذ التشجير في حقه صلى الله عليه واله وسلم نقص لعل المراد ذكر ابائه وامهاته على الصفة المحمودة
وذكر ما فيهم من صفات الكمال ومحاسن الخصال المعدودة ومعرفة من طهر عنه النور المحمدي ومن
حاز لذلك الفخر والعز الابدي **وبعد الفراغ** ان شاء الله من ذكر اجداده اشرع بعون الله تعالى في تشجير
اولاده ومن الله استمد التوفيق والهداية الى ايضح طريق وهذا اوان الشروع في ذكر نسبه
صلى الله عليه واله وسلم **نسب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو ابو القسم محمد** صلى الله عليه
واله وسلم **امه** امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر
وهي يومئذ افضل امراة في قريش نسبا وموضعا **وامها** برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
بن قصي **وامها** ام حبيبة بنت اسد بن عبد العزى بن قصي **وامها** برة بنت عوف بن عبيد بن عويج

بن عدي

بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر **واولاده صلى الله عليه واله وسلم** القسم وبه
كان يكنى والطاهر ورقيه وام كلثوم وفاطمه وامهم خديجه بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وامها فاطمه بنت زائدة بن الاصم بن رواحه
بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر وامها هاله بنت عبد مناف بن الحارث بن عمرو
بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر وامها قلابه بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو
بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وامها عاتكه بنت عبد العزى بن قصي وكانت خديجه وهي اول من امن بالله عز وجل وبرسوله
رضي الله عنها افضل امراة يوجد في وقتها نسبا وموضعا وعقلا وكمالا وفضلا
صلى الله عليه واله وسلم وصدقت بما جاء به ووازرته على امره **قال الامام المنصور بالله عليه السلام في**
كتابه الشافي خديجه بنت خويلد التي حباها الملك الزوج الامين برسالة الرب سبحانه نعوتها بالسلام
ويقول لها ابشري ببيت في الجنه من قصب لا وصب فيه ولا صخب **قال ابن هشام** القصب هاهنا اللؤلؤ
المجوف وابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامه مارية القبطية من حفن من كورة انصنا
وابوه صلى الله عليه واله وسلم عبد الله امه فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهي ام اخويه ابي طالب والزبير وامها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم
بن يقظة بن مرة بن كعب وامها تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب وعبد الله اصغر اخوته
قال الامام المهدي عليه السلام قيل فلم يبق احد من احبار الشام الا علم بمولد عبد الله يوم مولده
وذلك انه كان عندهم جبة صوف بيضاء مغموسة في دم يحيى بن زكريا عليهما السلام وكانوا يجدون في الكتب
اذا رايتم الدم يقطر منها فاعلموا انه قد ولد عبد الله بن عبد المطلب ونسخه فاعلموا ان ابا محمد المصطفى
قد ولد تلك الليلة انتهى **قال في كتاب الخميس** وقدم الاحبار باجمعهم الى الحرم وارادوا
ان يغتالوا عبد الله فصرف الله شرهم عنه ورجعوا الى بلادهم ولم يكن يتقدم عليهم من الحرم
احد الا سالوه عن عبد الله يقولون تركناه نورا يتلالا في قريش يقولون الاحبار الذي ذكر
وخرج عبد الله اجمل قريش
النور لعبد الله انما ذلك النور لمحمد صلى الله عليه واله وسلم فا
فشغف به نساء قريش وكدن ان تذهل عقولهن ولقي عبد الله في زمنه من النساء ما لقي يوسف
عليه السلام في زمنه من امراة العزيز وكان عبد الله يخبر اباه بما يرى من العجائب يقول يا ابت
اني اذا خرجت الى البطحاء ومررت على جبل ثبير خرج من ظهري نوران اخذ احدهما شرق الارض والاخر
المغرب ثم ان ذلك النوران يستديران حتى يصيران كالسحابة ثم ينفرج لهما السماء فيدخلا فيها
ثم يخرجان ثم يرجعان الي في ظهري واجلس واني اجلس في الموضع فاسمع منه من يقول السلام
عليك ايها المستودع ظهره نور محمد صلى الله عليه واله وسلم واني اجلس في الموضع اليابس وقد يخضر
اليابسة محضر ويلتفت حولي اعشابها فاذا قمت وتركتها عادت الى ما كانت فقال له عبد المطلب ابشر
يا بني فان الله مخرج من ظهرك المستودع المكرم فانا قد وعدنا ذلك واني قد رايت مثل ذلك رويا
كلها تدل على انه يخرج من ظهرك اكرم العالمين وكان عبد الله ابو النبي صلى الله عليه واله وسلم كلما
اصبح وذهب الى صنمهم الاكبر وهو اللات والعزى صاح كانه يضج الهدهد ونطق وهو يقول ما لنا ولك
ايها المستودع ظهره نور محمد الذي يكون هلاكنا وهلاك اصنام الدنيا على يديه وتوفي عبد الله بن
عبد المطلب وامنه حامل برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو قاصد من الشام مع عير من قريش
حتى وصل المدينه ومرض بها ومات فيها وقبر بها ثم ولد صلى الله عليه واله وسلم وبقي مع حليمه
مرضعته حتى سنتين وردته الى امه وبقي معها سنته **قال ابن هشام** وكان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم مع امه امنه وجده عبد المطلب في كلاية الله وحفظه ينبته الله نباتا حسنا لما يريد به
من كرامته فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ست سنين **توفيت امه امنه** بنت وهب
بالابواء بين مكه والمدينه كانت قدمت به على اخواله بني عدي بن النجار تزورهم فماتت وهي

راجعة به إلى مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع جده عبد المطلب بن هاشم وكان يوضع
لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة فكان بنوه يجلسون حول فراشه حتى يخرج إليه لا يجلس عليه أحد
من بنيه إجلالاً له وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي وهو غلام جفر حتى يجلس عليه فيأخذه
أعمامه فيؤخروه عنه فيقول عبد المطلب إذا رأى ذلك منهم دعوا ابني فوالله إن له لشأناً ثم يجلسه
معه عليه ويمسح ظهره بيده ويسره ما يراه يصنع **فلما أتى له صلى الله عليه وآله وسلم ثماني سنين هلك**
عبد المطلب وسنه قد بلغ مائة وعشرين سنة وقيل اثنتين وثمانين سنة قيل لما حضرته الوفاة دعا ولده أبا
طالب وقال يا بني قد علمت حبي لمحمد انظر كيف تحفظني فيه فقال يا أبة لا توصني فإنه ابني وابن أخي ثم قال
عبد المطلب يخاطب ابنه أبا طالب واسمه عبد مناف:
أوصيك يا عبد مناف بعدي ... بواحد بعد أبيه فرد
فارقه وهو ضجيع المهد ... فكنت كالأم له في الوجد
تدنيه من أحشائها والكبد ... فقال لي والقول ذو مرد
ما ابن أخي ما عشت في معد ... إلا كأدنى ولدي في الود
وتوفي عبد المطلب ثم كفله عمه أبو طالب وأوصى به
عبد المطلب إليه من بين أولاده إذ هو وأبوه من أم واحدة وكان يؤثره في النفقة والكسوة وغيرهما على نفسه
وأولاده وجميع أهله ولم يزل معه إلى أن صار ابن خمس وعشرين سنة وتزوج خديجة وطهره الله في نشوئه
من كل عيب حتى كان قد عرف في قومه بالصادق الأمين فلما بلغ أربعين سنة اختصه الله بكرامته وهي
النبوة فكان من أمره مع قريش ما قد اشتهر **وحماه** عمه أبو طالب من الأسود والأحمر **وقد جزى الله**
سبحانه أخاه حيدرة ببركات ذلك النور الذي خلقا منه صلى الله عليهما وسلم وشبه ذلك مما قد اشتهر أنه أصاب
قريشاً أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعمه العباس وكان من أيسر بني
هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى فانطلق بنا إليه فلنخفف من عياله
آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فقال العباس نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علياً فضمه إليه واستمر معه إلى أن بعثه صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ العباس جعفراً واستمر معه حتى أسلم
وهذا مشهور **وكان** أبو طالب أشد الناس عناءً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قال الإمام المنصور بالله عليه السلام**
في كتاب الشافي وجدنا أبا طالب فضله النصرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى لا يشاركه فيها غيره
وقال في أبيات له عليه السلام:
حماه أبونا أبو طالب ... وأسلم والناس لم تسلم
وقد كان يكتم إيمانه ... فأما الولاء فلم يكتم
قال عليه السلام وعمه الذي حماه من الأسود والأحمر أبو طالب رضي الله عنه **وأجمعت العترة** الطاهرة
على إيمانه وأدلة إيمانه ظاهرة قولاً وفعلاً وأشعاره مشهورة منها قوله:
وبالغيب آمنا وقد كان قومنا ... يصلون للأوثان قبل محمد
وقد كان يوهم الكفار أنه باق على دينهم لتبقى جلالة رياسته فيهم ليحمي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وكان يذكر ما ينبه العاقل على اتباع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويصرح بأنا تركنا
الإيمان عصبية وحمية وجهلاً ليرجع العقلاء إلى الصواب في اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن قوله:
ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً ... نبياً كموسى خط في أول الكتب
ومن قوله:
ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً ... رسولاً كموسى والمسيح بن مريم
ومن لاميته المشهورة:
لقد علموا أن ابننا لا مكذب ... ولا هو معني بقول الأباطل
ومن قوله:
والله لن يصلوا إليك بجمعهم ... حتى أوسد في التراب دفينا
فاصدع بأمرك لا تخاف غضاضة ... وابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت أنك ناصحي ... ولقد صدقت وكنت ثم أمينا
وعرضت ديناً لا محالة أنه ... من خير أديان البرية دينا
قال عليه السلام ولا يهام بعض العامة يدعون بقاءه على الكفر وأهل بيته أعلم بحاله وقد أجمعوا على إسلامه
ولم يختلف أحد من أهل العلم أنه لم يبلغ أحد في نصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مبلغ أبي طالب رحمه الله تعالى
فجدنا أعظم الناس عناءً عن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأبونا علي بن أبي طالب أكثر الناس عنه دفاعاً وأشدهم
دونه مصاعاً وأعظمهم مواساة وهذا مما لا ينكره أهل العلم انتهى كلامه عليه السلام **وقال الإمام**
المهدي عليه السلام في كتاب يواقيت السيرة **بلفظه** ... وروى أبو العباس في المصابيح عن جعفر
الصادق عليه السلام أنه هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد إن الله يقرئك
السلام ويقول إني حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم

بين لي من هم فقال اما المطلب الذي اولك فعبد الله بن عبد المطلب واما المطلب الذي حملك فامنه بنت وهب
واما الحجر الذي كفلك فعبد مناف وهو ابو طالب انتهى كلامه عليه السلام ابن عبد المطلب واسمه عامر وقيل
نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه هو واخوته سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم
بن عدي بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وابوها عميرة بنت صخر بن الحارث بن ثعلبة
بن مازن بن النجار وامها سلمى بنت عبد الاشهل النجارية واخوته لامه الوصيفي واسمه عمرو ونضلة واسد
قبل وام اسد قيلة بنت عامر بن مالك الخزاعي وهو ابو فاطمة ام علي بن ابي طالب عليهم وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي
فاطمة وقال الحنابلة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وقيل اسم عبد المطلب شيبة لانه
ولد وفي راسه شعرة بيضاء وقيل كان وسط راسه ابيض فسمته امه شيبة ويقال له شيبة الحمد
سمي عبد المطلب لانه كان طفلا حين توفي ابوه فرباه عمه المطلب بن عبد مناف وكان من عادة العرب ان يقولوا لليتيم
في حجر واحد هو عبده فاشتهر بعبد المطلب وهلك المطلب بردمان من ارض اليمن في
هاشمي الامي ولد عبد المطلب اكرمني من اولاد هاشم نسل قال ابن الاثير هو اول من خنق بحرا وكان اذا حل
شهر رمضان صعد حرا واطعم المساكين وقال ابن قتيبة ترفع من مائدة عبد المطلب للطير والوحوش في رؤوس الجبال فيقال
له الفياض لجوده ومطعم طير السماء وكان مجاب الدعوة قال الحسني فحمله من زوج عبد المطلب حين نسوه ولدت له
اثني عشر ابنا على ما في المعقول وبلاده عشر على ما في ذخائر العقبى او عشرة على ما في سيرة ابن هشام والاكتفاء وست
بنات باتفاق الكل حمزة والمقوم وحجل وصفية لام وهي هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وضرار
وقثم لام وهي نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر والحارث من صفية بنت جندب من بني عامر بن صعصعة
وابو لهب من لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب الخزاعي وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابو طالب والزبير وعبد الكعبة والبيضاء واميمة وبرة وعاتكة لام وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران
بن مخزوم وام انتهى بن هاشم واسمه عمرو وامه هو واخوته عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن
بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وتعالى اله عمرو العلى لعلو مرتبته ولقبه
هاشم لانه كان يهشم الثريد لاهل مكة ايام القحط والهشم كسر الشيء اليابس وكان نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في وجهه يتوقد شعاعه ويتلالا ضياؤه ولا يراه حبر من الاحبار الا قبل يده ولا يمر بشيء الا سجد له وكان قومه
واعلاهم وكانت مائدته منصوبة لا ترفع في السراء والضراء وكان يحمل ابن السبيل ويؤوي الخائف جمع قومه على
الرحلتين في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام وكانوا يقسمون ربحهم بين الغني والفقير حتى كان فقيرهم كغنيهم
وكانت قبائل العرب تفد اليه وكذلك وفود الاحبار يحملون بناتهم يعرضون عليه التزويج بمن شاء منهن حتى بعث اليه
هرقل ملك الروم وقال ان ابنتي لم تلد النساء اجمل منها ولا ابهى وجها فاقدم الي حتى ازوجكها فقد بلغني جودك
وكرمك وانما اراد بذلك نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموصوف عندهم في الانجيل وكان هاشم يابى وكان يطلق
الحبل ثبير بالله الشام لم يرجع الى الاصنام وكان اذا اراد ان يدخل عليها يدركه جبرئيل عليه السلام فيمنعه عن نور رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل هاشم كذلك حتى رأى في منامه ان تزوج سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش
بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وكانت قبل هاشم تحت احيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن احيحة وكانت
عبد المطلب لامه وكانت في زمانها كخديجة في زمانها لها عقل وحلم وهلك هاشم بارض الشام واخلف في سنة
حوران فقيل عشرون سنة وقيل خمس وعشرون سنة ابن عبد مناف واسمه المغيرة وكان يقال له القمر لحسنه وجماله
امه عاتكة بنت فالج بن مليك بن فالج بن ذكوان من بني سليم وقيل بل امه حبيبة وقيل حبا بنت حليل
بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة وساد عبد مناف في حياة ابيه وكان مطاعا في قريش ومات
اسم صنم قيل ان بعض العارفين وجد حجرا فيه كتاب انا المغيرة بن قصي امر بتقوى الله وصلة الرحم وكان فيه
نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان في يده لواء نزار وقوس اسمعيل والسقاية والرفادة والعبادة
الى ان مات بغزة في بعض تجارته من ارض الشام ابن قصي واسمه زيد وقيل يزيد وسمي قصيا لانه قصي
بالشام اي بعد امه فاطمة بنت سعد بن سيل احد الجدرة من خثعمة الاسد من اليمن واسم سيل حي
وانما سمي سيلا لطوله بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر بن عامر بن خثعمة بن يشكر بن حبوة بن صعب بن حمالات

الهاشمي وام فاطمة بنت اسد رضي الله عنها

بن نصر بن الازد وسمي عامر الجادر لانه بنى جدار الكعبة وكان وهي من سيل وكانت جرهم ولاة البيت
عامر المذكور متزوج بنت الحارث بن مضاض الجرهمي وبنى لهم جدار الكعبة فسمي عامر الجادر وقيل لولده
الجدرة فساد قصي قومه وكان فيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولي البيت وامر مكة وذكر
انه لما هلك كلاب وزيد صغير وقد شب اخوه زهرة بن كلاب وكان قدم ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن
كبير بن عذرة بن سعد احد قضاعة مكة وتزوج فاطمة بنت سعد بن سيل ام قصي وزهرة وزهرة قد بلغ
وقصي فطيم او قريب من ذلك فاحتملها الى بلاده من ارض بني عذرة من اشراف الشام فاحتملت معه قصيا لصغره
وتخلف زهرة في قومه فولدت فاطمة بنت سعد بن سيل لربيعة بن حرام رزاح بن ربيعة فكان اخا قصي لامه وكان
لربيعة ثلاثة اولاد من امراة اخرى وهم حن ومحمود وجلهمة بنو ربيعة بن حرام وشب زيد في حجر ربيعة
فسمي قصيا لبعد داره من دار قومه ولم يبرح زهرة مكة فبينا قصي بن كلاب في ارض قضاعة لا ينتمي فيما يزعمون
الا الى ربيعة بن حرام اذ كان بينه وبين رجل من قضاعة شيء وقد بلغ قصي وكان شابا فانبه القضاعي بالغربة وقال
له الا تلحق بقومك ونسبك فانك لست منا فرجع قصي الى امه وقد وجد في نفسه مما قال له القضاعي فسالها عما قال له
ذلك الرجل فقالت له انت والله يا بني اكرم منه نفسا ووالدا انت ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة القرشي وقومك بمكة عند البيت الحرام وفيما حوله فاجمع قصي على الخروج الى قومه واللحوق بهم
وكره الغربة بارض قضاعة فقالت له امه يا بني لا تعجل بالخروج حتى يدخل عليك الشهر الحرام فتخرج في حاج العرب
فاني اخشى عليك ان يصيبك بعض الناس فاقام قصي حتى اذا دخل شهر الحرام وخرج حاج قضاعة خرج فيهم
حتى قدم مكة فلما فرغ من الحج اقام بها وكان رجلا جلدا نسيبا فخطب الى حليل بن حبشية الخزاعي ابنته حبى ابنة
حليل فعرف حليل النسب ورغب فيه فزوجه وحليل يومئذ فيما يزعمون يلي الكعبة وامر مكة فاقام قصي
مع حليل وولدت له ابنته ولده عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي فلما انتشر ولده وكثر ماله
وعظم شرفه هلك حليل بن حبشية فراى قصي انه اولى بالكعبة وامر مكة من خزاعة وبني بكر وان قريشا قرعة
اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وصريح ولده فكلم رجالا من قريش وبني كنانة ودعاهم الى اخراج خزاعة
وبني بكر من كنانة فلما قبلوا منه ما دعاهم اليه وتابعوه عليه كتب الى اخيه من امه رزاح بن ربيعة بن حرام
وهو ببلاد قومه يدعوه الى نصرته والقيام معه فقام رزاح في قضاعة فدعاهم الى نصرة اخيه والخروج معه
اليه فاجابوه الى ما دعاهم من ذلك فاقبل بهم الى قصي ومع قصي قومه بنو النضر فنفوا خزاعة من مكة وقيل
ان حليل لما ثقل جعل ولاية البيت الى ابنته حبى فقالت قد علمت اني لا اقدر على فتح الباب واغلاقه فقال اني اجعل
الفتح والاغلاق الى رجل يقوم لك به فجعله الى ابي غبشان وهو سليم بن عمرو بن بوي بن ملكان بن افصى
فاشترى قصي ولاية البيت منه بزق خمر وبعود فلما رات ذلك خزاعة كثرت على قصي فاستنصر اخاه رزاح بن ربيعة
فقاتل خزاعة ولقاهم ووقع في خزاعة اخذتها العدسة حتى كادت تفنيهم فلما رات ذلك اجلت عن مكة فمنهم من
وهب مسكنه ومنهم من باعه قال في القاموس العدسة بثرة تخرج في البدن مقتلة فولي قصي البيت وامر مكة
والحكم بها وجمع قبائل قريش فانزلهم ابطح مكة وكان بعضهم في الشعاب ورؤوس جبال مكة فقسم منازلهم بينهم
فسمي مجمعا وتملك قصي على قومه واهل مكة فملكوه وكان اول بني كعب اصاب ملكا اطاع له به قومه
فكانت اليه الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء فحاز شرف الكعبة كله وقطع مكة ارباعا بين
قومه فانزل كل قوم من قريش منازلهم من مكة التي اصبحوا عليها اما السقاية فحياض من ادم كانت توضع بفناء الكعبة
ويستقى فيها الماء العذب من الابار ويسقى الحاج والرفادة خراج كانت قريش تخرجه في كل موسم من اموالها
للحاج ياكله من لم يكن له سعة ولا زاد ممن يحضر الموسم وذلك ان قصيا فرضه على قريش فقال لهم حين
امرهم به يا معشر قريش انكم جيران الله واهل بيته واهل الحرم وان الحاج ضيف الله وزوار بيته وهم احق الضيف
بالكرامة فاجعلوا لهم شرابا وطعاما ايام هذا الحج حتى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يخرجون لذلك كل
عام من اموالهم خراجا فيدفعونه اليه فيصنع به طعاما للحاج ياكل منه من لم يكن له سعة ولا زاد وكان
عبد مناف يقوم به بعده وكذلك هاشم وعبد المطلب وابو طالب في كل موسم حتى جاء الاسلام وهو على ذلك
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارسل بمال يعمل به الطعام مع ابي بكر رضي الله عنه حتى حج بالناس

من المدينة

من المدينة لم يعمل بها النبي صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع غير ابي امامة ذكر ابو بكر وخلفاء بعده
عمر بن عثمان بن علي رضي الله عنهم وهلم جرا وهو طعام الموسم الذي كانت الخلفاء تطعمونه ايام الحج بمكة
ومنى حتى مضى ايام الموسم عن الواقدي انه قال مات قصي بمكة فدفن بالحجون فدفن الناس بعده
بن كلاب امه هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وله اخوان من ابيه من
غير امه وهما تيم ويقظة امهما اسماء بنت عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن بارق واسم كلاب حكيم وقيل
عروة قيل لاعرابي لم تسمون اولادكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو رزق ورباح خ
فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا ابن مرة وامه وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة واخواه لابيه وامه عدي وهصيص وقيل ان امه هي السلمية محشية وقيل ان ام
مرة وهصيص محشية بنت شيبان بن محارب بن فهر وام عدي فاطمة بنت ركبة بن بليلة بن كعب بن حرب بن تيم
بن سعد بن فهم بن عمرو بن عيلان ابن كعب امه سلمى بنت محارب من فهم او من فهر وقيل ماوية بنت كعب بن القين
بن حسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وله اخوان من ابيه وامه عامر
وسامة وقيل وعوف وسعد وخزيمة فاما كعب بن لؤي وعامر بن لؤي فهما اهل الحرم وصريح ولد لؤي وكان كعب
كعبا منها عظيم القدر في العرب وكان يوم الجمعة يسمى يوم العروبة فكعب اول من سماه يوم الجمعة
لاجتماع قومه اليه فيه يخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم بالايمان به واتباعه
وارخوا بموته اعظاما له الى ان كان عام الفيل فارخوا به وكان بين موته والفيل فيما ذكروا خمسمائة وعشرون سنة
خمسمائة وستون ابن لؤي سمي به بالهمز تصغير اللاي وهو الثور وامه وحشية بنت مدلج بن مرة بن عبد مناة بن
كنانة وقيل ماوية بنت مخلد بن النضر بن كنانة قيل وهي اول العواتك اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من قريش وله اخوان من امه وامه تيم الادرم والادرم نقص في الذقن وقيل انه كان ناقص اللحى وتيم الادرم لم
يبق لقيس عقب وقيل ان ام لؤي واخوته سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن
عامر ماء السماء من خزاعة ابن غالب امه سلمى بنت سعد بن هذيل واخوته محارب والحارث واسد وعوف و
وجون وقيل امهم ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة وكانت محارب وعوف من قريش الظواهر فدخل
الحارث الابطح ابن فهر قيل هو جماع قريش قال الزبير وقد اجمع النساب من قريش وغيرهم على ان قريشا انما تفرقت
عن فهر ونعاد ان قريشا هو اسمه الذي سمته به امه ولقبه فهر وامه جندلة بنت الحارث بن جندل بن عامر
بن سعد بن الحارث بن مضاض الجرهمي وقيل جندلة بنت الحارث بن مضاض الجرهمي وقيل سلمى بنت أد بن
بن طابخة بن الياس بن مضر وقيل جميلة بنت عدوان بن بارق من الازد وكان فهر في زمانه رئيس الناس بمكة
في حربهم حسان بن عبد كلال بن مثوب ذي حرث الحميري وكان حسان فيما قيل اقبل من اليمن مع حمير وقبائل
من اليمن يريد ان ينقل احجار الكعبة من مكة الى اليمن ليجعل حج الناس عنده ببلاده فاقبل حتى نزل بنخلة فاغار
على سرح الناس ومنع الطريق وهاب ان يدخل مكة فلما رأت ذلك قريش وقبائل كنانة وخزيمة واسد
وجذام ومن كان معهم من ابناء مضر خرجوا اليه ورئيس الناس يومئذ فهر بن مالك فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت
حمير وحسان بن كلال ملك حمير واسر ابنه الحارث بن فهر وقتل في المعركة فيمن قتل قيس بن غالب بن فهر وكان
حسان عندهم بمكة اسيرا ثلاث سنين حتى افتدى نفسه منهم فخرج فمات بين مكة واليمن ابن مالك امه عاتكة
بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان قيل لقبها عكرشة وقيل امه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس
عيلان واخوا مالك يخلد والصلت فدخل يخلد في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة فخرجوا من جماع قريش
واما الصلت فلم يبق له عقب فيما نعلم ابن النضر وامه برة بنت مر اخت تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر كذا في
ولذكرها ها هنا فائدة جليلة
كتاب الحبيبي والا الشيخ تاج الدين عبد الباقي بن المجد اليمني في كتاب غريب الشفا
وهي التي عليها اكثر النسابين ان كنانة خلف على برة بعد ابيه خزيمة على عادة الجاهلية في ان اكبر ولد الرجل
يخلف على زوجته اذا لم يكن منها وهذا مشكل لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كلنا نكاح
ليس فينا سفاح ما ولدت من سفاح اهل الجاهلية وذكر السهيلي وغيره اعذارا منها ان الله يقول ولا تنكحوا

وعشرون سنه وقيل بين موت كعب ومبعث نبينا صلى الله عليه واله وسلم

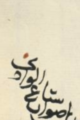
ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي ما قد سلف فحلال ذلك قبل الاسلام وفائدة هذا الاستثناء ان لا يعاب
نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليعلم انه لم يكن في اجداده سفاح الم تر انه لم يقل في شيء نهى عنه في
القرآن الا ما قد سلف الا في هذه وفي الجمع بين الاختين وما عدا ذلك فلا وذكر الجاحظ ابو عثمان عمرو بن
بحر في كتاب له يسمى كتاب الاصنام قال وخلف كنانة بن خزيمة بن مدركة على زوجة ابيه بعد وفاته
وهي برة بنت اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهي ام اسد والهون ابني خزيمة ولم تلد لكنانة ولدا ولا انثى ولكن ابنة
اخيها وهي برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر تحت كنانة بن خزيمة فولدت له النضر بن كنانة قال وانما
غلط كثير من الناس لما سمعوا ان كنانة خلف على زوجة ابيه لاتفاق اسميهما وتقارب نسبهما قال وهذا
الذي عليه مشايخنا من اهل العلم والنسب قال ومعاذ الله ان يكون اصاب رسول الله مقت نكاح وقال من اعتقد
غير هذا فقد اخطا وشك في الخبر ولو يرد كذلك قوله صلى الله عليه وسلم تنقلت في الاصلاب الزكية الى الارحام
الطاهرة انتهى واسم النضر قيس وانما سمي النضر لنضارة وجهه وجماله وهو الذي اختاره الله بالنسب وسماه
قريشا فكل من ولد من النضر فهو قرشي ومن لم يلده النضر فليس بقرشي قال ابن هشام ام النضر ومالك وملكان
برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وام عبد مناة هالة بنت سويد بن الغطريف من ازد شنوءة وشنوءة
شنوءة لشنآن كان بينهم والشنآن البغض وقيل اخوته لابيه وامه نضر ومالك وملكان وعامر والحارث
وعمرو وسعد وعوف وغنم ومخرمة وجرول وغزوان وجدال واخوهم من امهم عبد مناة وامه فكيهة بنت هني بن
بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن كنانة امه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل امه هند بنت عمرو
بن قيس بن عيلان واخوته من ابيه اسد واسدة وفي كنانة نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن خزيمة امه
سلمى بنت اسلم بن الحاف بن قضاعة وقيل غير هذا وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل
في خزيمة سمي بذلك لا ادري من اي شيء تزوج حتى رأى في منامه ان تزوج برة بنت اد بن طابخة فتزوجها وكانت بنو منذ
سبيلة نشا فوهها في الحسن والجمال بن مدركة واسمه عمرو وامه خندف واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة وقيل اسم مدركة عامر وانما سمي مدركة لانه ادرك كل عز في ابائه وفيه نور رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وفي الاكتفا هؤلاء اولاد الياس بن مضر ثلاثة نفر مدركة وطابخة وقمعة وامهم خندف بنت حلوان واسم
مدركة عامر واسم طابخة عمرو واسم قمعة عمير وانما غلبت اسماؤهم الى الذي ذكرنا لان امهم فيما ذكروا ان
ارنبا نفرت ابل الياس وصاح ببنيه هؤلاء ان يطلبوا الابل والارنب فاما عمير فاطلع في المطلة من الخباء فحجب راسه
قمعة وخرج عامر وعمرو في اثار الابل وخرجت امهم ليلى تسعى خلفهم فقال لها زوجها الى اين تخندفين
اي تسعين فسميت خندف والخندفة ضرب من المشي ومر عامر وعمرو يطلبان فوجداه عمرو فقتله وقال ابوه رمى
الارنب التي نفرت الابل فقال له عامر اطبخ صيدك وانا اكفيك فطبخ عمرو فسمي طابخة وادرك الابل عامر
فسمي مدركة واشتهر بنو خندف هؤلاء بامهم خندف ويقال ان اسم طابخة خزاعة وقيل عمرو وهو
قمعة ابو خزاعة الياس بكسر الهمزة عند ابن الانباري وبفتحها عند قاسم بن ثابت ضد الرجا واللام
فيه للتعريف والهمزة للوصل قال السهيلي هذا اصح كذا في المواهب اللدنية ذكره هذا الحلبي امه الرباب بنت حيدة
بن معد واخوه لامه وابيه الناس وهو عيلان فسمي عيلان في ما ذكر لانه كان يعاتب على جوده فيقال له
لتغلبن عليك العيلة يا عيلان فلزمه هذا الاسم وسمي به وقيل بفرس له يدعى عيلان وقيل سمي به لكلب كان له
ولد في اصل جبل يدعى عيلان وقيل سمي به لانه حضنه عبد لمضر يدعى عيلان وقيل ان امهما الحنفاء بنت
اياد بن معد بن عدنان وقال ابن هشام امهما جرهمية وكان الياس مؤمنا وفيه نور رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وكان يسمع من صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالحج فيعجب منه وقيل اسمه حبيب وانما
سمي الياس لان مضر كان قد كبر ولم يولد له ولد فولد له على الكبر والياس فسماه الياس ولم تزل العرب
تعظم الياس بن مضر تعظيم اهل الحكمة للقمان واشباهه وكان يدعى كبير قومه وسيد عشيرته
ولا تقضى امر ولا تقطع دونه ولما ادرك الياس انكر على بني اسمعيل ما غيروا من سنن
ابائهم وسيرهم وبان فضله عليهم ولان جانبه لهم حتى جمعهم ورضوا على سنن ابائهم وهو من اول

من اهدى البدن الى البيت واول من وضع الركن للناس بعد زواله الى العدان خراب البيت بعد اسمعيل وابراهيم عليهم
السلام قيل انه المراد بقوله تعالى وان الياس لمن المرسلين ابن مضر وكان مستمسكا على ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم
ومنه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما سمي مضر لانه اخذ بالقلب ولم يكن احد يراه الا احبه
وامه سودة بنت عك بن عدنان واخوه لابيه وامه اياد وله اخوان من ابيهما وهما ربيعة وانمار ومن انمار [illegible]
حدالة بنت وعلان بن جوشم بن جلهمة بن عمرو بن جلهمة وقيل ان ام مضر وحده سودة بنت عك بن عدنان
وام اخوته الثلاثة اختها شقيقة بنت عك بن عدنان وكان يقال مضر وربيعة هما الصريحان من ولد
اسمعيل عليه السلام والى مضر دفع ابوه نزار حجابة الكعبة قال الحبشي وروى ميمون بن مهران عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا مضر ولا ربيعة فانهما كانا مسلمين
وهما ابو من حكم مضر ابن نزار وصاياه من يزرع شرا يحصد ندامة وخير الخير اعجله فاحملوا انفسكم
على مكروهها فيما اصلحكم واصرفوا انفسكم عن هواها فيما افسدها وليس بين الصلاح والفساد الا صبر
فواق ابن نزار وامه معانة بنت جوشم بن جلهمة الجرهمية ومنه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في وجهه ولم ير مثله وكان اجمل اهل زمانه واكثرهم عقلا ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابنه مضر
وربيعة بن نزار بذات الجيش قرب المدينة واخوه نزار لابيه وامه قنص بفتح القاف وفتحها وفتح النون وقناصة
وسنام وحيدة وجيد وجنادة والعجر وعبيد الرماح والعرف وعوف وشك وقضاعة وبه كان
يكنى معد وعليه درجوا وقيل ان اخوة نزار قضاعة واياد وقنص فاما قضاعة فتيامنت الى
مالك بن حمير واما قنص بن معد فهلكت بقيتهم فيما يزعمون ابن معد قيل ان عدنان تزوج امرأة من قومه يقال
لها الامينة فولدت له معدا وقيل اسمها مهدد بنت اللهم بن جلحب من جديس وقيل من طسم وقيل من الطوسم
من نعسان بن ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم واخوته من ابيه وامه الديث وقيل الرث هو عك وقيل والدم
ان عك هو ابن الديث بن عدنان وعك من عدنان وزعم بعض اهل الانساب انه صاحب عك واليه ينسب وان اهلها
لا نزار ولد ودرجوا واد بن عدنان وقال بعض النسابة كان عك انطلق الى سمران من ارض اليمن وترك
اخاه معدا وقيل ان اهل حضور لما قتلوا شعيب بن ذي مهدم النبي صلى الله عليه وسلم الحضوري بعث الله
عليهم بختنصر عذابا فخرج ارميا وبرخيا فحملا معدا فلما سكنت الحرب رداه الى مكة فوجد معد اخوته
وعمومته من بني عدنان وقد لحقوا بطوائف اليمن وتزوجوا فيهم وتعطفت اليمن عليهم بولادة جرهم اياهم
وقيل ان عك تزوج في الاشعريين من اليمن واقام فيهم وصارت الدار واللغة واحدة والاشعريون هم
بنو اشعر بن نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
بن يعرب بن قحطان وقحطان عند جمهور العلماء بالنسب ابو اليمن كلها واليه تجمع نسبها والعرب كلها من ولد
اسمعيل وقحطان ولم يتعلم مثله معد وكان منه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان صاحب حروب
وغارات على بني اسرائيل ولم يحارب احدا الا رجع بالنصر والظفر قال الحبشي وفي الاكتفا ذكر
الزبير بن بكار ان بخت نصر لما امر بغزو بلاد العرب وادخال الجنود عليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم
معاصي الله واستحلالهم محارمه وقتلهم انبياءه وردهم رسالة نبيهم ارميا بن حلقيا وكان نبيا ذكر
نبي بني اسرائيل في ذلك الزمان ان ائت معد بن عدنان الذي من ولده محمد خاتم النبيين فاخرجه من بلاده واحمله
معك الى الشام وتول امره قبلك ويقال بل المحمول عدنان والاول اكثر وفي حديث ابن عباس ان الله
بعث ملكين فحملا معدا فلما ادبر الامر رداه فرجع الى موضع من تهامة بعد ما رفع الله بأسه من
العرب وكان بمكة ونحوها مع اخواله من جرهم وبها منهم بقية هم ولاة البيت يومئذ فاختلط بهم وناكحهم
بن عدنان ومنه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم نعلم مثله ومنه تفرقت القبائل من ولد اسمعيل
صلى الله عليه وسلم وانما سمي عدنان لان اعين الانس والجن كانت اليه وارادوا قتله وقالوا ان تركنا هذا
الغلام حتى يدرك مدرك الرجال ليخرجن من ظهره من يسود الناس فوكل الله عز وجل من يحفظه وله اخوه
ولم اجد اسم امه في اي كتب السير ابن ادد وقيل انما سمي ددا لانه كان مديد الصوت وكان طويل العز

والشرف وقيل اول من تعلم بالعلم من ولد اسمعيل ادد فضل بالكتاب على اهل زمانه **بن الهميسع**
قال في القاموس الهميسع كسميدع القوي الذي لا يصرع والطويل **ابن نبت** من قومه نقالها سعده
وفيه **نور** رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احد ستر ستون حسنه يحب القنص ويتبع اثار ابيه
بن حمل امه الغاضرة بنت ملك الجرهميين وكان من ولد ذهل بن عمرو بن يعرب بن قحطان الذي هو من نسل
شيث وكانت ولادة حمل في زمن يعقوب عليه السلام وانه قال اني اجد في صحف جدي ابراهيم صلى الله عليه
واله وسلم انه يجري نور هذا الحبيب المصطفى في الرجال والنساء من نسل شيث لا يخالطه احد من نسل قابيل
وكان قيدار يوصيه عند يعقوب عليه السلام لان التابوت الذي كان عهد به جده ابراهيم صلى الله عليه وسلم
معه اراد قيدار ان يفتحه فناداه مناد ليس لك الى ذلك سبيل ادفعه الى ابن عمك يعقوب فذهب بالتابوت
الى ارض كنعان ليعطيه يعقوب عليه السلام فلما قرب من البلد صر التابوت صرة سمعها يعقوب فقال لبنيه جاءكم
قيدار فاستقبلوه فلما راه يعقوب قال ابشر كان الغاضرة ولدت الليلة غلاما قال ومن اعلمك يا ابن عم
قال رايت ابواب السما قد فتحت وانصدع منها نور كالقمر بين السما والارض ورايت الملائكة ينزلون بالبركات
والرحمة فعلمت ان ذلك لاجل محمد صلى الله عليه واله وسلم فسلم قيدار التابوت الى يعقوب ثم رجع قيدار
الى اهله وسموا الولد حمل **واسفل** النور لبه ولما ترعرع حمل اخذ قيدار بيده بعدما اخذ عليه العهد
والميثاق في رعايته نور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذهب به حتى اذا صار على جبل ثبير استقبله
ملك الموت في صورة رجل شاب وسلم عليه وذهب معه ثم قال يا قيدار ان مني لا سارك سفرة اليه بشارة
فسمعت زوجه من اذنه تخرجنا فعصبت ابنه حمل وقال هكذا قتلت ابي قال له ملك الموت انظر الى ابيك اميت هو
فانكبت ببطن الجهه وغاب ملك الموت عن عينه فالتفت حمل عن يمينه وشماله فلم ير احدا فعلم انه ملك
الموت ويبقى الله له والجد امن ولدا انزل ثم غسل اباه وكفنه وفي جبل ثبير دفنه وبقي حمل يتيما يكلاه
الله ويرعاه حتى بلغ فتزوج امراة من قومه يقال لها سعده فولدت له بنتا كانت تعدم **بن قيدار** وامه البستيه
بنت مضاض الجرهميه وهي التي قال لها ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذا جاك زوجك فقولي له قد رضيت عتبة بابك
وقد رضيناها لك فولدت لاسمعيل عليه السلام اثني عشر ولدا منهم نابت وقيدار ومنهم العرب **قال الحجي**
وكان قيدار قد اعطي سبع خصال الرماية والشدة والصراع والرمي والقنص والفروسية واتيان النسا وكان صاحب ظفر يخرج
كل يوم الى قنصه وكان يسمع من صيده طنينه كانت او طيرا الا يذبحي حتى يسمي الله تعالى ولا ياكل مما لم
يذكر اسم الله عليه **وطهر النوري بحبسه** قد دفع اليه ابوه اسمعيل صلى الله عليه وسلم التابوت وقال لا تضعه ولا
تفتح النور الذي في وجهك الا في المطهرات من النسا فظن ان المطهرات من ذرية اسحق صلى الله عليه وسلم
وكان قد تزوج مائة امراة من بنات اسحق في سنة بطن ان المطهرات التي امر بها حتى من ولد اسحق ولا يطلعك
ان يولد له منهن ولد ولم يحملن فرجع يوما من قنصه وقد عبرته وحوش الجبال وناداه يا قيدار لو هممت هذا
النور الذي في وجهك ان تضعه ولما اسود عنه لكان افضل لك من ان قنا بينا وقنصنا فانف له ابراهيم فقد
ان لكان يخرج نور النبي المكرم صلى الله عليه واله وسلم من ظهرك فرجع قيدار الى اهله فزعا مرعوبا فحلف بالله
ابراهيم الا ياكل طيبا ولا يشرب بارد ولا ياتي النسا حتى ياتيه بيان ما سمع من السن الوحوش فبينا هو
قاعد مهموم اذ هبط عليه ملك من السما في صورة رجل شاب فسلم عليه وقال يا قيدار قد ملكت الارض وقد
اعطيت قوة ابن عمك العيص وقد نقل اليك نور محمد صلى الله عليه واله وسلم وانه كاين لك ولد من غير نسل
اسحق فلو قربت لله ابراهيم قربانا سبق لك التزويج فقام قيدار فانطلق الى البقعة التي ربط فيها اسمعيل حتى
اراد ذبحه فقرب سبعمائة كبش وقال الهي ان كنت رازقي ولدا فتقبل قرباني وبين لي من اين اتزوج وكان كلما
ذبح كبشا نزلت نار من السما في سلسلة بيضا فتحمل ذلك القربان الى السما فلم يزل كذلك حتى نودي من ورائه ان يا قيدار قد استجيب دعاوك وتقبل قربانك انطلق الى الشجرة الوعد ونم في اصلها وانتبه الى ما تومر به في اي
بلد فانطلق قيدار فنام في اصلها **فهتف** به هاتف في منامه فقال له يا قيدار ان هذا النور الذي في وجهك نور
محمد صلى الله عليه واله وسلم **وهو النور** الذي فتح الله به الانوار وخلق الدنيا لاجله وانه عزيز لا ينبغي ان يخرج

١٢١ في

الا في العرب فاتبع لنفسك عرسه ولكن اسمها الغاضرة فاتته فتدار مسرورا ووجه في سرو الارض
وعرضها من يطلبها له حتى وجد الغاضرة بنت ملك الجرهمي وكان من ولد هلال بن عمرو بن يعرب بن قحطان
الذي هو من نسل شيث فتزوجها فتدار فولد له منها حمل وكان ولاده حمل في زمن يعقوب عليه السلام
وانه قال اني لاجد في صحف جدي ابراهيم عليه السلام انه يجري نور هذا الحبيب المصطفى في الرجال والنساء
من نسل شيث لا يخالطه احد من نسل قابيل ابو اسمعيل قال ابن هشام قال ابن لهيعة ام اسمعيل هاجر من
ام العرب من قرية كانت امام الفرما من مصر فلما حملت هاجر باسمعيل غضبت سارة وحزنت حزنا شديدا
واخذتها الغيرة فلما ولدته اوحى الله تعالى الى ابراهيم بان يرفعه الى مكة واخبره بانه يبوئه البيت الحرام
وانه يعمره على يديه قال ابن عباس وقد كان علم ان الله حرم موضع البيت قبل خلق السموات والارض فاتاه
جبريل بالبراق فحمله عليها وكانت يومئذ بالشام فحمل اسمعيل بين يديه وام هاجر خلفه فانزلهما تحت شجرة كانت
يومئذ موضع زمزم وقال لها هاجر ان الله امرني ان انزلكما هذا المكان فاقيما حتى يقضي الله من امره ما
وانصرف ابراهيم فقالت الى من يكلني وابني قال الى الله تعالى فقالت حسبي انه عليه توكلت ومضى ابراهيم حتى
اذا كان باعلى مكة التفت اليهما فجزع جزعا شديدا ولم ير انيسا ولا عمرانا ولا ماء فادركته ما يدرك الوالد
من الرحمة وكان كلما مضى ساعة التفت اليهما وبكى شفقة عليهما فضربت هاجر عباءه وجعلت لها
ظلا من تلك الشجرة ومكثا هنالك ومعهما شيء من الماء فلما نفد عطشت وانقطع لبنها واخذها كهيئة الموت
فجزعت جزعا شديدا وظننته الموت نزل بها وبه فسمعت صوتا من عند الصفا فاقبلت حتى صعدت الصفا وعن
الله ثم انها سمعت صوتا من عند المروة فجرت الى الصفا عند الله فهي اول من سعى من الصفا الى المروة



نحو اسمعيل فاقبلت اليه وصل سمعت صوتا يقول لا تجزعي بان نفد الماء فان الله جاعل ابنك من المرسلين
فاطمأنت واقبلت نحوه فوجدته يفحص الماء برجله فانفجر من تحت خده فشربت منها وشربت وجعلت لها حسيا
واستقت منها في قربة وادخرت وعن مجاهد انه لم يزل يسمع ان زمزم همزة جبريل بعقبه
حتى ظمي وقيل كان يدعو ويقول ايسمع ايل اي يا الله فسمي اسمعيل قال الامام المهدي قال وهكذا كانت
طريق جرهم على مكة فراوا الطير يهوي نحوها فاقبل بعضهم اليها فراى عينا وصبيا وامراة فقال
لها انسية ام جنية فقالت انسية فاخبرته بخبرها وخبر الماء فقال اسقينا فسقتهم وكان رجلا واذا
ما عذب فقال لها اهل احد يخاصمك في هذا الماء فقالت لا هذا لي ولولدي رزق الله ساقه الي
استاذنها في الوصول النزول هنالك فاذنت لهما وكانت بلادهم اليمن فاحتملوا اهاليهم وجاءوا الى
مكة وكان ابراهيم يزورهما على البراق بغدو من الشام فيقيل بمكة ويروح من مكة فيبيت مع
اهله بالشام الى ان كبر اسمعيل ورزقه الله غنما ومالا كثيرا وتزوج بامراة يقال لها عمارة بنت سعد
من العماليق فجاء ابراهيم ثانية فقال لها هل من منزل قالت نعم رحمك الله فقال لا استطيع النزول لكن
قربيه وقالت اغسل راسك قال بلى فجاءت بالمقام فوضع عليه قدمه اليمنى فغسلت شق راسه
ثم حولت المقام فغسلت شقه الاخر فذلك مقام ابراهيم الذي امر الله ان يتخذ مصلى وخرج ابراهيم
سكان مكة وقال اذا جاء رب البيت فقولي نعم العتبة عتبة البيت وقد رضيتها لكم ثم انصرف ومكث
ابراهيم بالشام الى ان صار اسمعيل في ثلثين سنة فامره الله ببناء البيت قال ابن عباس لما اوحى الله تعالى
الى ابراهيم ان يبني على اساس البيت الذي كان على عهد ادم عليه السلام ورفع زمان الطوفان اشكل عليه موضع
البيت فبعث الله سحابا فقامت حيالها ونطق انه يقول يا ابراهيم ابن بحيالي فلم يزل يحفر وهي تزوده حجرا
مدرة حتى وصل الى الاساس الاول الذي اسس ادم فبنى البيت عليه وابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة فصل بنى من خمسة اجبل حلوى سينا بمصر وطور زيتا بالروم ولبنان بالشام والجودي بجزيرة
من بلاد بكر وقواعده من حراء بمكة واستخرج الحجر الاسود من ابي قبيس وكان مستودعا فيه وكانا
يبنيان في كل يوم قامة فلما انتهيا الى موضع الركن قال ابراهيم يا بني اطلب حجرا اجعله علما للناس فجاء
بحجر فلم يرضه فذهب في طلب غيره فلم يجد فجاء اسمعيل واذا بالركن قد اتي به ووضعه موضعه فقال له
بانه من جاءك بهذا الحجر قال من لم يكلني اليك روي ذلك عن علي عليه السلام واقر … فقال

ذبحنا نعمل منا الى اخر البرهان الذي حكاه الله عنهما **وكان ابتدا الامر بالذبح** بعد رمى الجمار السبت وذلك انه لما هبط
الله جبريل عليه السلام بتعليمه المناسك المعلقة بالسبت فاراه اعمال الحج حتى انتهى الى جمرة العقبة
فتعرض له ابليس فقال له يا ابراهيم ما بهذا امرت **ثم رمى الجمرة** فلما رمى الجمرات راى في منامه
بعد الوحي ان يذبح ابنه وكانت الرويا بمكة فقال لعنه الله ابليس يزينه فراى في الليلة الثانية والثالثة
مناديا ينادي ما كان ابليس يامرك بطاعة ربك **قم** فامض لما امرت فلما اصبح اخذ الشفرة
والحبل واتى القربان وذهب بابنه فقال ابليس يا اسمعيل انه يذهب بك للذبح فقال ويحك هل رايت
والدا يذبح ولده وقال يا ابه هل تسمع ما قال قال امض يا بني فانطلقا حتى انتهيا الى الشعب من منى فلما
خلى به قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال فتهلل وجهه واضطربت مفاصله
وقال يا ابه افعل ما تومر فقال يا اسمعيل لم يتهلل وجهك ولم يبدا خلك شي قال يا ابت ربي عوض لي
منكما الجنة عوض من الدنيا وما امرك ربك الا بما رضي لي فان ما عنده خير لي فامض لما امرك ربك
وشد وثاق رجلي لئلا اجتذب من حد الحديد فينتضح بدمي ثوبك ورد ثوبي الى امي تستنشق من ريحي
يا ابه وكبني على وجهي فاني اخشى اذا نظرت الى وجهي تدركك رقة الابا فيحول بينك وبين امر الله في
قال ابراهيم يا بني نعم العون انت على طاعة الله فشد يديه ورجليه واخذ مديته وجلس عند راسه ثم
اقبل عليه يقبله وهما يبكيان قال الحسن في الموضع المشرف على مسجد منى وقال اللهم لك الحمد في الرخا
ولك الحمد في الرهو الباقي اللهم ارزقني ولدا على كبر السن ووعدتني وانت لا تخلف الميعاد فسلبتني
بهذا البلا فان كان ذلك رضى لك فسلمت لامرك وان كان من غضب منك فاستغفرك واتوب اليك **فلما فرغ**
من دعايه بكت الملايكة وقالوا ربنا نبي مكب على وجهه ونبي اخر يريد ان يذبحه ثم ادخل شفرته تحت
حنكه فامرها على حلقه فكلت الشفرة فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرويا ونحن كذا نرى خلفك فاذبحه
فنظر فاذا بكبش عظيم اقرن املح رعى في الجنة اربعين خريفا **ثم ذبحه** وقال الحمد لله الذي ابتلى وعفى
وبلغت رضى ربي وابقى الله لي خليلي نعمة **ثم بعد ذلك نجى ابراهيم** الشام وكان معه لوط ثم بعث
الى الموتفكات **وكانت البشرى باسحق يوم نزول الملايكة لهلاك قوم لوط** كما حكاه الله في القران ونبي اسمعيل عليه
السلام بمكة الى ان توفي بها قال ابن الجوزي دفن اسمعيل في الحجر عند امه هاجر وقيل فيه مقابل الحجر
الاسود والله اعلم **قصة ابراهيم** خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم **قيل** كان ابوه ازر من خواص النمرود بن
كنعان وكان النمرود قد اتته الكهنة وقالوا له يولد هذا العام غلام يفسد عليك دينك وعلى اهل الارض
دينهم ويدعوا الى دين اخر فوكل نمرود بكل امراة حامل رجلا وعهد اليهم انه اذا احرزت منها غلاما
قتله واذا كانت انثى تركها وفرق بين النسا والرجال ومنعهم من وطيهن ذلك العام وقيل خرج بالرجال
الى خارج المدينة ولم يترك احدا من الرجال يدخلها حتى ينقضي العام فعرضت له حاجة اضطر الى ان
يامر ازر لها فامره وعهد اليه الا يبيت الى اهله وهو مثنا مني له فلما دخل وافق زوجته فحملته الشهوة
على مواقعتها فحملت وهي لا تشعر ولا هو ولا احد وكانت جارية حديثة الى ان قربت الولادة فلما اتى
امر ابراهيم الطلق خرجت هاربة خائفة الى مغارة فولدت فيها ثم سدت باب المغارة مخافة السباع
على ابراهيم وكانت تاتيه احيانا ترضعه وجعل الله رزقه في ابهامه وكان يمصها ومن ثم كل صبي
يمص ابهامه وكان عليه السلام يشب شبابا مخالفة لتربية الاطفال فتاتيه امه وقد زاد زيادة ظاهرة
قيل انها دخلت عليه يوما فقال يا اماه من ربي فقالت انا فقال فمن ربك فقالت ابوك فقال من رب
ابي فقالت اسكت فلما اخبرت زوجها بسوال ابنه فرق له ووقعت محبته في قلبه فكان لا يعدل به
احدا فقال ابراهيم يا ابه من ربي قال امك قال فمن رب امي قال انا قال فمن ربك قال اسكت فسكت **قيل**
ومكث في المغارة ثلاث عشرة سنة وقيل سبع عشرة سنة وقيل خمسة عشر شهرا **وخرج** عشية فنظر
في ملكوت السموات والارض فقال ما حكاه الله عنه بعد ان اعتقد انه لا بد لها من خالق **ثم اتاه جبريل**
فعلمه دينه واصطفاه الله نبيا وخليلا وكان اول رسله من قبل ومن اول رسله فقد عصم من
الخطا والزلل فكان من ارساله الى النمرود ما حكاه الله تعالى في القران من محاجة النمرود

ولما

ولما راى نمرود ما فعله ابراهيم عليه السلام من احيا الموتى جلب اليه ابراهيم فقال كيف
كتمتما امر هذا الغلام فقالا ازر حتى ظن بك انك تقتل الاولاد منذ ازمان شيه فعلمنا ان كان عدو لك
فانت تقتله فتستريح اهل مملكتك من قتل اولادهم قيل فقتل بسبب ابراهيم عليه السلام عشرة الاف صبي
سبعة الاف **فلما اجمعوا على حرق ابراهيم** بالنار امر الناس كافة ان يحطبوا ولا يتخلف
احد منهم ذكورا واناثا كبير وصغير وحر وعبد وشريف ووضيع وعدو من تخلف ان يحرقه بها وادى ذلك
ان المراة كانت تنذر ليله ياتون بالحطب فيلقونه في بنا عظيم قد كانوا اعدوه لهذا الشان بنوه الى سفح جبل حتى كان
الواحد منهم ينذر باحتطاب ما زاد الذي ربه لقضا حاجته من سقمه او دينه مصوره فلما كان وقت اشعالها
صعد لهيبها وعلى دخانها وكان الحطاب ثم اتوا بالمنجنيق وقد اعدوه له لذلك فوضع ابراهيم فيه ودا
في كفه ورمي به قيل فتعرض له جبريل عليه السلام في الهوى فقال هل من حاجه فقال اما اليك فلا قال فاساله
حسبك فقال عليه السلام حسبي من سؤالي علمه بحالي وكان من امره ما حكى الله تعالى قيل ولبث النمرود
بعد الرمي بابراهيم سبعة ايام ثم قال لوزرائه انظروا اهل احترق ابراهيم قالوا والقى في هذه النار
الحالة او ما تنى احترقت فقال انى رايت الليله في المنام انه زوج هذا الجدار وان ابراهيم خرج حيا
سليما وانه شد على فابنوا الى صرحا حتى انظر فبنوا له صرحا فاطلع فراى ابراهيم وملكا الجنة في
صورته فقال نمرود ان الهك لكبير اذ يقدر على ان يحول بينك وبين هذه النار وهل تقدر ان تخرج فقال
نعم فخرج ابراهيم فقال له نمرود من القاعد معك فقال ملك ارسله ربي ليؤنسني فقال نمرود يا ابراهيم
اني مقرب الى ربك لما رايت من قدرته وعزته قربانا اربعة الاف بقرة قال اذا لا يقبل ذلك منك حتى تفارق
دينك الى ديني قال لا استطيع ترك ملكي ولكني اذبحها فذبحها ثم كف عن ابراهيم ومنعه الله منه واستجاب
لابراهيم رجال من قومه على خوف من نمرود وعلموا ابوته **وتزوج ساره** بنت هاران بن ناحور بن ساروغ
ذكره الرازي في مفاتح الغيب وقال المسعودي هي ساره بنت بتوئيل بن ناحور بن شاروح بعد ان امنت به
ولبث مهاجر ابراهيم داعيا ومنكرا لها جميع هو ومن امن به على فراق قومه والبراة منهم **قيل** فاشترى
حمارا احمل ساره عليه وهو يومئذ ابن سبع وثلثين سنه خرجوا من ارض بابل الى الارض المقدسه ومعه
ابن اخيه لوط من جمله من امن به حتى ورد حران فاقاموا بها زمانا ثم خرجوا الى الاردن فدخلوا الى
مدينه فيها جبار من الجبابره من القبط يقال له صادوف فدخلها ابراهيم واشتهر امر ساره بالحسن
والجمال التي الله صورها على صورة الحور العين ووصفت للملك فبعث اليه فقال ما هذه المراة لك قال اختي وهو
يعني في الدين فخطبها اليه فقال هي اولى بنفسها فادخلت قصر الملك فلما قعدت ازادها بسله فيبست يده
الى صدره وتزلزل القصر فقال ادعي الله ليطلق يدي ولا اوذيك فدعت ساره فانطلقت يده فردها الى ابراهيم
ووهب لها هاجر ام اسمعيل جاريه قبطيه واقام ابراهيم بها **قال وهب** وخرج ذلك الجبار من
تلك المدينه وورثها الله ابراهيم فاثرى بها وانمى الله ماله وقاسم لوطا فاعطاه نصفها **امرات ساره**
زوجت ابراهيم هاجر بعد ان وهبها له وقالت ان الله قد حرمني الولد فادخل بامتي لعلنا نتعزى منها
قال ابن قتيبه وفي التوراه ان هاجر ولدت اسمعيل ولابراهيم ست وثمانين سنه **وولدت** ساره اسحق
وابراهيم ابن مائه سنه وان ابراهيم اختتن وهو ابن تسع وتسعين سنه وختن اسمعيل وهو ابن
ثلاث عشره سنه وختن معه من اولاد العبيد وان ساره عاشت مائه وتسعا وعشرين سنه ثم ماتت
في جيرون قرية الجبابره في ارض كنعان فتزوج ابراهيم امراه من الكنعانيين يقال لها قطورا
فولدت له اربعة نفر وقيل ستة وتزوج اخرى يقال لها حجوني فولدت له ستة نفر فكان ولد ابراهيم
ثلاثة عشر **وعاش ابراهيم** مائه وخمسا وسبعين سنه وقيل مائتي سنه **وهو اول** من اضاف الضيف واول من ثرد
الثريد واطعم المساكين واول من قص شاربه واستحد بعني حلق عانته واختتن وقلم اظفاره واستاك
وفرق شعره ونتف ابطه وتمضمض واستنشق واستنجى بالما وهو اول من شاب وهو ابن مائه وخمسين سنه
من تارخ وهو ازر ابو ابراهيم وازر لقب له وقيل بل هو عمه اذ لو كان اباه الحقيقي لم يقل تعالى لابيه ازر لان العرب تقول

إلى فلان إلا للعمود دون الأب الحقيقي ورد بأن الخبر بخاطبه ابراهيم في القرآن بأبيه فقط ولا يقال للعمود لكن
بل يا أبة فلان قيل وكان آزر من قرية في سواد الكوفة يقال لها كوثى من بلاد الأنباط قال المسعودي
وفي عصره كان نمرود بن كنعان وفي أيام النمرود احدثت في الأرض عبادة النيران والأنوار وجعلها
مراتب للعبادات وكان في الأرض هرج عظيم من حروب واحداث كون وممالك بالشرق والغرب وغير ذلك
وطلع العول بأحكام النجوم وكثرت المملكة عملت لها الآلات وقرب ذلك إلى قلوب الناس ونظر أصحاب النجوم في
طالع السنة وما دل يوجب فاخبروا النمرود بذلك حسما موقع ما ذكر ومات آزر وهو تارح وكان عمره
إلى أن قبضه الله مائتي سنة وستين سنة بن ناحور ولما قبض الله ساروح قام مكانه ولده ناحور مقتديا
بمن سلف من آبائه قال المسعودي وحدث في الأرض رجف وزلازل لم يعهد فيما سلف من الأيام قبله واحدث
في أيامه ضروب من المهن والآلات وكانت في أيامه حروب وتحزبت الأحزاب من الهند وغيرها وكان عمره إلى
أن قبضه الله تعالى مائة سنة وست وأربعين سنة بن ساروح ولما قبض الله ارعوى قام مكانه ساروح
قبل وفي أيامه ظهرت عبادة الأصنام والصور لضروب من العلل وشبه احدثت في الأرض وكان عمره
مائتي سنة وثلاثين سنة ابن ارعوى قام بعده والده على نهج سلفه قبل وكان في أيامه مولد نمرود الجبار وكان
عمر ارعوى إلى أن قبضه الله مائتي سنة بن فالغ قام بعده ولده على نهج من سلف من آبائه وبعالغ الذي
قسم الأرض بين الأمم ولذلك سمي فالغ وكان عمره مائتي سنة وتسعا وثلاثين سنة بن عابر وكان على
نهج من سلف من آبائه وعمر البلاد وكانت في أيامه كوائن وتنازع في مواضع من الأرض وكان عمره ثلاثمائة سنة
وأربعين سنة ابن شالخ قام بعده والده على نهج من سلف من آبائه وكان عمره اربعمائة سنة ابن ارفخشد
وكان القيم بعد سام في الأرض ولده ارفخشد على نهج آبائه وكان عمره أربعمائة سنة وخمسا وثلاثين سنة
ابن سام وهو أفضل ولد نوح واثرهم قيل لما خرج نوح عليه السلام من السفينة بعد الطوفان هو ومن
كان معه في السفينة وجملة من كان معه فيها ثمانون نفسا بنوا قرية مفردة اسموها ثمانين لأنه كان
فيها ثمانون بيتا لكل انسان ممن معه بيت وهي إلى اليوم تسمى سوق ثمانين ثم تفرق أولاد نوح في الأرض
فالذي قسمه فسكن سام وسط الأرض وهو الحرم وما حوله واليمن إلى حضرموت إلى عمان إلى البحرين إلى عالج
ويبرين ووبار والدو والدهناء فمن ولد ارم بن سام وارفخشد بن سام فمن ولد ارفخشد قحطان
بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وابنه يعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية ونزل أرض اليمن وهو أبو
اليمن كلهم وهو أول من حياه ولده بتحية الملك انعم صباحا وابيت اللعن وعن ولد ارفخشد يقطن بن عابر بن شالخ
بن ارفخشد بن سام بن نوح ويقطن هذا هو أبو جرهم بن يقطن وجرهم أبو يعرب وكان جرهم ممن سكن اليمن
وتكلموا بالعربية ثم نزلوا مكة فكانوا بها وطوري من ولد ارم بن سام بن نوح عاد بن عوص
بن ارم بن سام بن نوح وكانوا ينزلون الأحقاف فارسل الله اليهم أخاهم هودا ومن ولد ارم بن سام بن نوح
ثمود وهو بن عم عاد وكانوا ينزلون الحجر فارسل الله اليهم أخاهم صالحا ومن ولد ارم بن سام بن نوح طسم وجديس
بن لاود بن ارم بن سام بن نوح ونزلوا اليمامة وأخوهما عمليق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح نزل بعضهم الحرم وبعضهم
الشام فمنهم العماليق أمم تفرقوا في البلاد ومنهم فراعنة مصر ومنهم ملوك فارس وأهل خراسان وأخوهم
أميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح نزل أرض فارس واجناس الفرس كلهم من ولده ومن ولد سام ماش
بن ارم بن سام بن نوح نزل أرض بابل فولد نمرود بن ماش وهو الذي بنى الصرح ببابل وملك خمسمائة سنة
وهو ملك النبط وفي زمنه فرق الله الألسنة فجعل في ولد سام سبعة عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا
وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا ويقال إن النبط من ولد ماش سموا انباطا لاستنباطهم المياه ويقال
ان النبط من ولد ساروح بن ارعوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وان نمرود
هو أخو ساروح بن ارعوى والأنبياء كلهم عجميها وعربيها والعرب كلها فارسها ونزارها من ولد
سام بن نوح عليه السلام وأما حام فقال بن منبه قال وهب إن حام بن نوح كان رجلا أبيض حسن الوجه
والصورة فغير الله لونه وألوان ذريته من أجل دعوة أبيه وانه انطلق فتبعه ولده ونزلوا على ساحل البحر



ومن ولد حام كوش وكنعان وقوط بنو حام فاما

ولكن هو الله والماهر فهم السودان وبنو بعض ولده العرب ومن ولده
قوط ساروا نحو الارض الهند والسند فاهلها من ولده واما كوش وكنعان فاجناس السودان النوبه
والزنج والقزان والزغاوه والحبشه والقبط والبربر من اولادهما واما يافث فمن ولده الصقالبه والبرجان
والاشبان وكانت منازلهم ارض الروم وبلاد الروم الترك والخزر وياجوج وماجوج ابن يوقطن الى نوح
وهو اول نبي نباه الله تعالى بعد ادريس ولد عام موت ادم عليه السلام وكان مبعوثا الى الخلق اجمع
وكان معجزته اذا اصاح بالمشرق سمعه من بالمغرب وكان نجارا اصطفاه الله الى قومه وهو ابن خمسين سنه
ولبث فيهم الف سنه الا خمسين عاما وكان في مدة نبوته قرون من قومه وكان مع كل قرن ثلثمائه سنه تدعوهم
الى الله تعالى ليلا ونهارا فلما ابى من استلامهم دعا عليهم كما حكى الله تعالى فاوحى الله اليه ان اغرس الساج
فغرسه فسقى حتى صلح اربعين سنه فقطعه ثم امره تصنعه السفينه فصنعها في سنتين ولكن طولها ثلثمائه
ذراع بذراعه وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلثون ذراعا بثلاث طباق السفل للدواب والوحوش والطير
والوسطى للطعام والشراب والامتعه والعليا للناس وبابه من فوقه وكان كل منها من الناس ثلاثه وسبعون
نفرا وقيل ثمانون وامره الله ان يعمل تابوتا يحمل فيه جسد ادم وجعل التابوت من خشب الشمشار وان يجعل
معك زاد سنه فعمل نوح ما امر به وقيل انه لما فرغ من عمل السفينه اتاه جبريل بتابوت ادم وفيه رمته
وكان ركوبهم السفينه يوم الجمعه لتسع عشره ليله خلت من اذار وادخل معه من الدواب والطير والوحوش
من كل زوجين اثنين كما حكى الله تعالى وجعلهم في الطبقه السفلى ذكور وحمل تابوت ادم حاجزا بين الرجال والنسا
فلما اجتمع المومنون في السفينه ذهب ضوء الشمس والقمر فما لهم يعرف الليل من النهار الا بجوهرتين كانتا
مع نوح عليه السلام كانت احداهما اذا كان النهار اضاء ضوء الشمس واذا كان الليل اضات الاخرى ضوء
القمر فيميزون الليل والنهار وهم يعرفون مواقيت الصلوه ثم ملئت الارض ماء وطاف السفينه في الماء
مائه وخمسين يوما ولياليها وارتفع الماء على اعلى الجبال ثلثين ذراعا حتى هلك الناس ولم يسلم منهم الا اهل
السفينه ولم يكن لاحد من اهل السفينه عقب الا اولاد نوح عليه السلام ثم امر الله الارض ان ابلعي
والسما ان تقلع واستوت السفينه على الجودي قال المسعودي والجودي جبل ببلاد الموصل بينه وبين دجله
ثمانيه فراسخ وهو موضع جنوح السفينه على راس هذا الجبل الى الغايه قال وذكر ان بعض الارض لم تسرع
الى بلع مائها ومنها ما اسرعت الى ابتلاعه عندما امرت فما اطاع الله كان ماؤه عذبا اذا احتفر وما تاخر
عن القبول اعقبها الله بما مالح اذا احتفرت وسباخ وملاحات ورمال ثم امر الله نوحا ان اخرج من الفلك ومن
معه فخرجوا وابتنى نوح مذبحا لله عز وجل وقرب قربانا على المذبح فاثنى الله على القربان ريح الراحه وبرك نوحا
وبنيه وقال لهم انموا واكثروا واملوا الارض ولتكن هيبتكم على دواب الارض وكلوا طيور السما وانوان البحور
ولكن لا تاكلوا الحيوان بنفسه ومن يهرق دم الانسي في الناس ثم انه ثمانين كما مر ثم نفر قولي الدنى وعلى نوح
بعد الغرق خمسين سنه وقيل خمس سنين وصل بلسانه واربعين سنه واوحى الله الى نوح لما اعرق بعد جميع اهلها
خلفي بالماء ابن لمك وكانت في ايامه كوائن واختلاط في النسل وتوفي وكان عمره سبعمائه وسبعين سنه ابن متوشلخ
كان على نهج اباه ومنه نور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جبينه وولد له اولاد كثير وكان عمره سبعمائه وستين سنه
ابن اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم والصابيه تزعم انه هرمس ومعناه هرمس عطارد وهو الذي ذكر الله
في كتابه انه رفعه مكانا عليا وكان حيوته في الارض ثلثمائه سنه وقيل ثلثمائه وخمس وستون وقيل ثلثمائه
وخمس وستون سنه وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتاب الله تعالى وسنن الاسلام وانزل الله عليه ثلثين
صحيفه وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها وكانوا من قبله يلبسون الجلود واستجاب له الف انسان
ممن كان يدعوه فلما رفعه الله احلفوا العته واحدثوا الاحداث الى زمن نوح عليه السلام ابن يرد ومنه نور
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي ايامه كثرت الملاهي اجتنبت عبادة اصنام وولد قابل قائل اجنه ولولد قابن
ولولد حروب وعصص وكان حيوه يرد سبعمائه واثنين وستين سنه ابن مهلائيل قال المسعودي رحمه الله تعالى
والنور متوارث والعهد ماخوذ والخو فابر وكانت مده مهلائيل ثمانمائه سنه ابن قينان . ومنه

باب الوصله

ماخوذ بيان

نور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جبينه واخذ عليه العهد وعمر الملائكة حتى مات وكانت مدته
تسعمائة وعشرين سنة ابن انوش وفيه نور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المسعودي رحمه الله تعالى
وان شيث واقع امراته فحملت بانوش وانتقل النور اليها حتى اذا وضعت شاخ النور عليه فلما بلغ الوصاة
اوعز اليه شيث شأن الوديعة وابها شانهم واوعز اليه ان ينبه ولده على حقيقة هذا الشرف وكبر محله
وان ينبهوا اولادهم عليه ويعملوا ذلك وصية فيهم منتقلة ما دام النسل وكانت الوصية جارية تنتقل من قرن
الى قرن الى ان ادى الله النور الى عبد المطلب وولديه عبد الله ابا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عمره تسعمائة
وستين سنة ابن شيث وفيه نور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المسعودي رحمه الله تعالى واوحى الله
الى ادم اني مخرج منك نوري الذي اريد به السلوك في الاعتزاز الطاهرة والارومات الشريفة واباهي
به الانوار واجعله خاتم النبيين واجعل اله خيار الائمة الخلفاء اختم الزمان بمدتهم واغص الارض
بدعوتهم وانيرها بشيعتهم فتسهر وتطهر وتقدس وسبح ثم اعشي زوجتك على طهارة منك ومنها وان
وديعتي تنتقل منكما الى الولد الثاني منهما فواقع ادم حوى فحملت لوقتها فاشرق جبينها وتلالا النور
في مخائلها ولمع من محاجرها حتى اذا انتهى حملها وضعت شيث كاسرى ما يكون من الذكران واتمهم وفارا
واحسنهم صورة واكملهم هيبة واعدلهم خلقا مكللا بالنور والهيبة موشحا بالجلال والبهاء المرتقة فاسعد النور
من حوى اليه حتى لمع في اسارير حسنه وسبق في غرة طلعته فسماه ادم شيث وقيل هبة الله حتى اذا ترعرع
وايفع وكمل واستبصر اوعز اليه ادم وصيته وعرفه بمحل ما استودعه واعلمه انه حجة الله بعده والخليفة
في الارض والمؤدي حق الله الى اوصيائه وبه يأتي اسفاد الذرية الطاهرة والجرثومة الزاهرة وان ادم حين
ادى الوصية الى شيث احتقبها واحفظ لمكنونها انتهى قال ابن قتيبة قال وهب كان شيث ابن ادم اجمل
ولد ادم وافضلهم واشبههم به واحبهم اليه وكان وصي ابيه وولي عهده وهو الذي ولد البشر كلهم
واليه انتهت انساب الناس وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجارة وكانت هناك خيمة لادم عليه السلام
وضعها الله له من الجنة فانزل الله على شيث ابن ادم خمسين صحيفة وعاش شيث تسعمائة سنة واثنتي عشرة
سنة ابو ادم صلى الله عليه اما موضع خلقه فقيل بين جبة ومكة شرفها الله تعالى وقيل
بين مكة والطائف واما كيفية خلقه فقيل انه بقي طينة اربعين سنة ثم حما مسنونا كذلك ثم الحما
المسنون الطين المنتن ثم صلصالا كالفخار كذلك والصلصال هو المستحجر والفخار الطين الرقيق
المطبوخ ثم صورة وبقي بلا روح كذلك كذلك ذكره الامام المهدي عليه السلام قال الامام المهدي قيل بعد
ان نفخ فيه الروح وسجدت له الملائكة امرهم الله ان يطوفوا به على اعناقهم في السموات ليرى عجايبها
فعلت ذلك مائة سنة وقيل طافت به ثلاث مرات مرة على اكتافها ومرة على منابر الكرامة ومرة على فرسه
الميمون وهو اول من سلم على الملائكة وكانت سنة في ذريته ثم ان الله تعالى القى عليه النعاس فحين
خلق الله حوى من جنبه الايسر فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال من هذه فقال امتي فقال زوجنيها
فقال البارئ تعم فوضع كرسي من جوهر واجتمعت الملائكة وخطب جبريل عليه السلام وزوجها الله اياه
ونثرت الملائكة ونثار الشارة والخطبة والشهود والولي سنة قال الامام المهدي عليه السلام ثم اسكنهما الله الجنة
والبسهما لباسهما ونوعا وسوري وخيما قيل لباسهما كان من ثياب الجنة وقيل كان لباسهما الظفر وقيل
النور وعن وهب كان لباسهما نورا يحول بينهما وبين النظر الى عورة انفسهما ولم يكن احدهما يرى عورة نفسه
ولا عورة صاحبه فلما اذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما ونزع عنهما لباسهما وامر الله باخراجهما من الجنة قال
الحاكم رحمه الله في السفينة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما امر الله ادم بالخروج من الجنة رفع طرفه
الى السماء فرأى خمسة اشباح على ساق العرش فقال الهي خلقت خلقا من قبلي فاوحى الله اليه ما تنظر الى
هذه الاشباح قال بلى قال هؤلاء الصفوة من نوري اشتققت اسماءهم من اسمي فانا الله المحمود وهذا محمد
وانا العالي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمة وانا المحسن وهذا الحسن ولي الاسماء الحسنى وهذا الحسين
قال ادم فبحقهم اغفر لي فاوحى الله اليه قد غفرت لك وهي الكلمات التي قال الله تعالى فتلقى ادم

من ربه كلمات فتاب عليه انتهى قال ابن منبه وكان ادم امرد وانما نبتت اللحى لولده بعده وكان
طول الشعر لحواء وغزلت حواء الشعر وحاكته
طول الكتف الشعر فجعل ادم احمل التوبة ولما هبط الى الارض حرث الارض وقبض عنه المفاوز والمواضع
بيدها قال ولما تاب الله على ادم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض وقبض له المفاوز فصار لا يضع
قدمه على شي من الارض الا صار عمرانا حتى انتهى الى مكة **فصل** لما خاف ادم السلطان استعاذ بالله
تعالى فبعث الله تعالى ملائكة فحفوا بمكة من كل جانب فوقفوا في جوانبها فحرمها الله الحرم حيث كانت
الملائكة وقفت وعن وهب ان ادم بكا واشتد حزنه فبعث الله بخيمة من خيام الجنة ووضعها له بمكة
في موضع الكعبة وهي ياقوتة حمراء فالركن يومئذ نجم من نجومها فكان ضوء ذلك النور ينتهي الى موضع الحرم
المحرم ولما فرغ ادم من المناسك جاء جبريل بياقوتة وحلق شعره فطار شعره حتى بلغ طرف الحرم وحال حوله
وروى ابن عباس رضي الله عنهما
فجعل الله ذلك القدر حرما ولا اختلاف بين المسلمين ان مكة وما حولها حرم وذلك
ان اول من نصب انصاب الحرم المحرم ابراهيم عليه السلام وامر ادم فبنى الكعبة فبناها **قيل وولدت له حواء مائة وعشرين بطنا**
بعد توبته حين فرغ من بنائها رجع الى الهند ومات فيها وقد كثر اولاده
كل بطن ذكر وانثى وقيل خمسمائة بطن الف نفس قبل وفاته ومكث في الدنيا تسعمائة عام وفرضت عليه الصلوة
وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة **وهو اول كتاب كان**
في الدنيا حدد الله عليه الالسنة كلها قيل ان ادم لما احتضر اشتهى قطفا من قطف الجنة فانطلق بنوه
ليطلبوه فلقيتهم الملائكة فقالوا اين تريدون يا بني ادم فقالوا ان ابانا اشتهى قطفا من قطف الجنة فقالوا ارجعوا
فقد كفيتموه فانتهوا اليه فقبضوا روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل والملائكة خلف
جبريل وبنوه خلف الملائكة ودفنوه وقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم **قال ابن منبه** قال وهب ودفن
له في موضع في ابي قبيس في غار له يقال له غار الكنز حتى كان زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وجعله في تابوت معه في
السفينة فلما نضب الماء خرج نوح من السفينة رده مكانه قال ووجدت في التوراة ان جميع ما عاش ادم تسعمائة سنة وثلاثين سنة
وقال وهب عاش ادم الف سنة انتهى قال وعاشت حواء بعده سنة **وقيل** ان ادم لم يمت حتى راى من ولده
ومن ولد ولده اربعين الفا فيهم الغناء وقيل ان ادم مات عن مائة الف من ولده وولد ولده **واما النور** الذي
اودعه الله في صلبه المأخوذ عليه العهد في حفظه ولذكره وارد من الاحاديث فيه **قال الامام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين عليهما السلام**
في زوايته ابنة المباهلة قال وهب وكان الله بفضله على من يشاء من خلقه قد اصطفى ابراهيم خليله وشرفه
بتلاوته وجعلهم قبله واماما لمن ياتي من بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في ذريته سلفا لها اخر عن
اول وورثه تابوت ادم المتضمن للحكمة والعلم الذي فضله الله به فنظر ابراهيم صلى الله عليه واله وسلم
في ذلك التابوت فابصر فيه بيوتا بعدد ذوي العزم من الانبياء المرسلين والاوصياء من بعدهم ونظر فاذا
بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم اخر الابيات من فضة علي بن ابي طالب اخذ بحجزته واذا شكل عظيم يتلألأ
نورا فقال ابراهيم الهي وسيدي من هذا الرشد فاوحى الله اليه هذا عبدي وصفوتي الفاتح الخاتم وهذا
وصيه الوارث فقال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي وحجتي الكبرى في بريتي نبيته
واجتبيته اذ ادم بين الطين والجسد ثم اني باعثه عند انقطاع الزمان لتكملة ديني وخاتم به
رسالاتي ونذري وهذا اخوه وصديقه الاكبر **وقال الامام المهدي عليه السلام** وقد روى الحاكم
وجماعة من اهل التواريخ ان الله خلق نورا قبل ان يخلق شيا من العالم العلوي والسفلي بما لو قدر بالاوقات
لكان قدر كذا وكذا الف عام واطلعت الزوايه في بعض القدر فقيل اربعمائة الف عام واربعة وعشرين الف عام قالوا
وذلك النور هو محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم لما خلق الله العالم جعله في ساق العرش ثم صيره
الى ادم عليه السلام وعهد اليه ان يوصي في ذلك النور وادم عقد الى شيث فحضرت الملائكة وكتبته الملائكة
في خرقة حرير بيضاء بمداد من نور وقلم من الجنة وشهدت الملائكة وطويت الخرقة وجعلت في تابوت من درة
بيضاء له بابان معلقان بسلسلة من ذهب وعقد وتابوت من الزمرد الاخضر وامر ان يرفع ذلك التابوت الى
كل من ظهر ذلك النور في جبينه من اولاده فما زال ينتقل ذلك كذلك حتى انتهى الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم **وان الله بشر ابراهيم باخراج محمد من صلبه فلما حضرت ابراهيم الوفاة**
استحضر بنيه وهم ستة ودعا بتابوت ادم وفتحه وقال انظروا الى التابوت فرأوا بيوت الانبيا واخرها بيت محمد

قالوا واذا صورة محمد قائم يصلي وعن يمينه وعن شماله ابو بكر وعمر وبين يديه علي شاهرا سيفه
وذو النورين من ورائه اخذ بحجزته ومكتوب في جبين علي هذا اخوه وابن عمه المؤيد بالنصرة
ونظر واذا الاشباح كلهم من ذرية اسحق الا محمد فمن صلب اسمعيل فاعطاه الذي اهبط التابوت
واسمعيل اعطاه فبدا روحيدا اعطاه حمل حمل اعطاه يعقوب كما مر صلى الله عليهم اجمعين وقال
المسعودي رضي الله عنه في تاريخه مروج الذهب وما ذكرناه من الاخبار عن بدء الخليقة هو ما جاءت به الشريعة
ونقله الخلف عن السلف والباقي عن الماضي نعبر ما عنهم على حسب ما نقل الينا من الفاظهم الى ان قال وذكر
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ان الله تعالى حين شاء تقدير الخليقة وذرء البرية
وابداع المبدعات نصب الخلق في صورة كالهباء قبل دحو الارض ورفع السماء وهو في انفراد ملكوته وتوحيد
جبروته فاتاح نورا من نوره فلمع فنزع قبسا من ضيائه فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصورة الخفية فوافق
ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال الله عز وجل انت المختار المنتخب وعندك مستودع نوري وكنوز
هدايتي من اجلك اسطح البطحاء وامرج الماء وارفع السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار وانصب
اهل بيتك للهداية واوتيهم من مكنون سري ما لا يشكل عليهم منه دقيق ولا يغيب عنهم خفي واجعلهم حجتي
على بريتي والمنبهين على قدرتي ووحدانيتي ثم اخذ الله سبحانه عليهم الشهادة بالربوبية والاخلاص
بالوحدانية وبعد ان اخذ ما اخذ من ذلك شاب ببصائر الخلق انتخاب محمد وآله واراهم ان الهداية معه
والنور له والامامة في آله تقديما لسنة العدل وليكون الاعذار متقدما ثم اخفى الله الخليقة في غيبه
وغيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان ومرج الماء واثار الزبد واهاج الريح فطفا عرشه
على الماء فسطح الارض على ظهر الماء ثم استدعاهما الى الطاعة فاذعنتا بالاستجابة ثم انشا الله الملائكة
من انوار ابدعها ابداعه وارواح اخترعها اختراعه وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وآله
فشهرت في السماء قبل بعثته في الارض فلما خلق الله آدم ابان فضله للملائكة واراهم ما خصه به من سابق
العلم من حيث عرفهم عند استنبائه اياه اسماء الاشياء فجعل الله آدم محرابا وكعبة وبابا وقبلة اسجد اليها
الابرار والروحانيين الانوار ثم نبه آدم على مستودعه وكشف له خطر ما ائتمنه عليه بعد ان سماه اماما
عند الملائكة فكان حظ آدم من الخير ما اراه مستودع نورنا ولم يزل الله يخبأ النور تحت الزمان الى ان
فضل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في ظاهر الفترات فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا واعلانا واستدعى
عليه السلام التنبيه على العهد الذي قدمه الله الى الذر قبل النسل فمن وافقه قبس من مصباح النور المقدم
اهتدى الى سره واستبان واضح امره ومن البسته الغفلة استحق السخط ثم انتقل النور الى غرائزنا ولمع
في ائمتنا فنحن انوار السماء وانوار الارض فبنا النجاة ومنا مكنون العلم والينا مصير الامور فنحن افضل المخلوقين
واشرف الموحدين وحجج رب العالمين فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا وقبض بعروتنا قال المسعودي
رحمه الله فهذا ما روي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم اجمعين انتهى لفظه وقال الامام المنصور بالله عليه السلام في كتاب الشافي
ومن مناقب الفقيه ابي الحسن بن المغازلي رضي الله عنه قال ورفعه باسناده المقدم عن سلمان رضي الله عنه قال
سمعت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل
ان يخلق الله آدم بالف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب
عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة وبالاسناد المقدم عن ابي ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول كنت انا وعلي نورا على يمين العرش يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام
فلم ازل انا وعلي شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب وبالاسناد المقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل انزل قطعة من نور فاسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسمها
جزئين فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرج مني نبيا واخرج عليا وصيا وقال الامام
المنصور بالله عليه السلام ايضا في كتاب الشافي ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الخاء باسناده
عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقت انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق آدم

بأربعة آلاف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شي واحد حتى افترقنا
في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة انتهى وللاسنادي الموثوق به من طريق الحاكم
رحمه الله تعالى برفعه إلى أبي ذر وجابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال خلقت أنا وعلي
بن أبي طالب من نور واحد فسبح الله تعالى عن يمنة العرش قبل أن خلق آدم بألفي عام فلما خلق
آدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد سكن آدم الجنة ونحن في صلبه ولقد قذف إبراهيم النار ونحن
في صلبه ولم يزل ينقلنا الله من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام الطاهرة حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب
فقسمنا نصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب أبي طالب وجعل في النبوة والبركة وجعل
في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد والله الأعلى وهذا علي
انتهى ومثل هذه الأحاديث كثيرة الحفظ ومنتشرة لا تستقصى **وإذ قد حصل الفراغ** من ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذكر آبائه فلنذكر أولاده عليهم السلام لأنهم غاية ذلك النور ومصدر الأنوار أهل بيته الذين أذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا إذ هم ذرية الرسول وأمهم فاطمة الزهراء البتول صفوة الصفوة
وخيرة الخيرة ولنذكر أولا طرفا مما ورد فيها من أسمائها صلى الله عليها وسلم وصفة تزويجها من
علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال بن إسحق رضي الله عنه في حديث انشقاق القمر بعد كلام معجزة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد حضره حبيب بن مالك وقريش ... والقصة مشهورة تركناها للطول
فأكمل الله ليلته المعجز على حسب ما اقترحوه منه صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم حبيب بن مالك وخلق كثير
من قريش وغيرهم وأقام الله ليلته الحجة ورجع صلى الله عليه وآله وسلم إلى منزله وبنو هاشم يسعون بين يديه
وهم مسرورون بما رأوه من باهر معجزته صلى الله عليه وآله وسلم فلما وصل منزله لقيته خديجة رضي الله عنها
إلى الباب وقالت يا سيدي لقد رأيت المعجز هبط ورأيت معجزتك وأنا على جاري فقال الله يا سيدي لقد رأيت أعظم
من هذه المعجزة فقال العباس يا بنيه هل تكون أعظم من هذه المعجزة قالت نعم يا أبتاه والله لقد خاطبني هذا
الحسن في بطني وقال يا أماه لا تخشي على أبي محمد رب المشارق والمغارب فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال إنما أعطى الله نبيا معجزة إلا وأعطاني مثلها فإن عيسى ما تكلم في ظلمة الأحشاء وهذه فاطمة تكلمت في ظلمة
الأحشاء قال ففرح بنو هاشم بذلك وقال أبو طالب رضي الله عنه في ذلك شعرا إلى أن علا فوق الخطيم مسهدا
المرسل الله جل جلاله أبانا ببرهان ملى بدا أحمدا وأقبل بدر التم من بعد ظلمة
وطاف بيت الله سبعا كواملا وخر أمام البيت خير مسجد وجاد أخلاقي تحت حبيب محمد وطاف مع الكعبة الحمد
وغاسته في الأفق يركع التما وصار مطيعا ساجدا لمحمد انتهى قال العطار رضي الله عنه في رسالة الانتقاء
باب تسمية فاطمة لأن الله فطمها وذريتها ومحبيها من النار وأن الله قد غفر لعلي ولأهله ولشيعته
ولمحبي شيعته فمن ذلك حديث أن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار أبو نعيم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال إن الله قد فطمها وذريتها ومحبيهم
من النار الديلمي حديث أن الله فطم فاطمة الزهراء وولدها ومن أحبهم من النار ولذلك سميت فاطمة وسميت
الزهراء لأنها لم تحض رضي الله عنها المحب الطبري أن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار
الطبراني في الكبير لم ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث إنما سماها فاطمة لأن الله عز وجل فطمها
ومحبيها من النار **وقال** العطار رضي الله عنه في رسالة الانتقاء **باب ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
فاطمة الزهراء البتول من علي بن أبي طالب بأربع مائة مثقال فضة ودعا به لهما ونسلهما بالبركة وأن
يخرج الله منهما الكثير الطيب منهما وقوله اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال أنس كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغشيه الوحي فلما أفاق قال لي يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند
العرش عز وجل قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل قال قال إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة من علي فانطلق
فادع أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعددهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أن أخذوا
مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله المحمود بنعمته وذكر الخطبة المشتملة على التزويج

وفي آخرها فجمع الله شملهما واطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة
ثم ذكر حضور علي رضي الله عنه وقد كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا علي ان الله
امرني ان ازوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة فقال قد رضيتها يا رسول الله ثم ان عليا
خر لله شكرا فلما رفع راسه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما واسعد جدكما
واخرج منكما الكثير الطيب قال انس والله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب قال العطار رضي الله عنه وفي
رواية ان الله امر جبريل عليه السلام ان ينادي في ملكوت السموات فاجتمع ملائكة سبع سموات وقام فيهم خطيبا بامر الله
تعالى وان يزوج فاطمة من علي بن ابي طالب وقبل العقد لعلي احد الملائكة ثم ارتفعه هبط الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعلمه
بذلك قال العطار رضي الله عنه وروى الطبري رضي الله عنه طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم
متبسما ضاحكا ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف وقال يا رسول الله ما هذا النور قال بشارة
اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي بان الله زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت
رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل البيت وانشا تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها
نادت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لاهل البيت الا دفعت اليه الملائكة صكا فيه فكاكه من النار فصار اخي وابن عمي
وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار انتهى ما ذكره العطار رضي الله **وقال في الحدائق الوردية**
في ذكر فضائل علي عليه السلام وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام في صفر سنة اثنين من الهجرة
عقدا من غير دخول بها بعد ان طلبها ابو بكر فامتنع وطلبها عمر وامتنع في اسانيد كثيرة يطول ذكرها منها
ما رويناه بالاسناد الموثوق به من كتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي يرفعه باسناده الى انس بن مالك ان ابا بكر
خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد اليه جوابا ثم خطبها عمر فلم يرد اليه جوابا ثم انهم
فزوجها علي بن الخطاب وقيل اقبل علي الى ابي بكر وعمر فقال ان الله عز وجل امرني ان ازوجها من علي
ولم ياذن لي في افشائه الى هذا الوقت ولم اكن لافشي ما امر الله عز وجل به وابتنى علي عليه السلام بفاطمة
عليها السلام سنة ثلاث من الهجرة في صفر وروينا بالاسناد الموثوق به الى انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت ذات يوم في المسجد اذ هبط علي ملك له عشرون راسا
فوثبت لاقبل راسه فقال مه يا محمد انت اكرم على الله من اهل السموات واهل الارض اجمعين وقبل راسي
ويدي فقلت حبيبي جبريل ما هذه الصورة التي لم تهبط علي مثلها قط قال ما انا جبريل ولكني انا ملك يقال
له محمود بين كتفي مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله بعثني الله ان ازوج النور بالنور قلت من النور قال فاطمة
من علي وهذا جبريل واسرافيل واسمعيل صاحب سماء الدنيا وسبعون الف ملك من الملائكة قد حضروا فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سماواته ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الى محمود فقال مذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام ودنا وله جبريل فذكا
منه خلوق من الجنة وقال حسبي طرف فاطمة بلطخ راسها وبدنها من هذا الخلوق وكانت فاطمة عليها السلام اذا
حكت راسها شم اهل المدينة رائحة الخلوق وروينا بالاسناد الموثوق به الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال دخلت ام ايمن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تبكي فقال لها صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك
لا ابكى الله عينيك قالت بكيت يا رسول الله لاني دخلت منزل رجل من الانصار وقد زوج ابنته رجلا من الانصار
فنثر على رؤوسهم لوزا وسكرا فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليهما شيئا فقال صلى الله عليه وآله وسلم
لا تبكي يا ام ايمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما انا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجه
من فوق عرشه وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين يا ام ايمن لما زوج الله تبارك وتعالى فاطمة
من علي امر الملائكة المقربين ان يحدقوا بالعرش وفيهم جبريل وميكائيل واسرافيل واحدقوا بالعرش وامر
الحور العين ان يتزين وامر الجنان ان تتزخرف وكان الخاطب الله تعالى والشهود الملائكة ثم امر الله
شجرة طوبى ان تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الاخضر مع الياقوت الاحمر مع الدر الابيض
فتبادر الحور العين يلتقطن من الحلي والحلل ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليها السلام وروينا

بالاسناد

بالاسناد الموثوق به الى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاطمة من علي اتاه اناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت عليا ولكن
الله زوجه ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت
الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا نثار فاطمة
بنت محمد عليهما السلام فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم ببغلته الشهبا وثنى عليها قطيفة
وقال لفاطمة اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي صلى الله عليه واله وسلم يسوقها فبينا هو في بعض الطريق اذ
سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم وجبة واذا هو بجبريل عليه السلام في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اهبطكم الى الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى زوجها علي بن ابي طالب فكبر
جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه واله وسلم فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة

وقال ايضا في علي عليه السلام فروينا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ذكر علي عبادة وقالت عايشة
رضي الله عنها [illegible] يذكر علي بن ابي طالب وروينا بالاسناد الموثوق به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه لما قدم علي عليه السلام بعد فتح خيبر قال يا علي لولا ان تقول طائفة من امتي فيك ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك وفضل طهورك
يستشفون بهما ولكن حسبك ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت تبرئ ذمتي وتستر
عورتي وتقاتل على سنتي وانت غدا في الاخرة اقرب الخلق مني وانت على الحوض خليفتي وان شيعتك على منابر من
نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري
وان ولدك ولدي وانت تقضي ديني وانت تنجز وعدي وان الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب
عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ولا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك
فخر علي عليه السلام ساجدا وقال الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القران وحببني الى خير البرية
واعز الخليقة واكرم اهل السموات والارض على ربه خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع
العالمين احسانا من الله الي وتفضلا منه علي فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم لولا انت يا علي ما
عرف المؤمنون بعدي لقد جعل الله عز وجل نسل كل نبي من صلبه وجعل نسلي من صلبك يا علي فانت اعز الخلق واكرم
علي واعزهم عندي ومحبك اكرم من يرد علي من امتي وروينا عن عبد الله قال مرض رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم مرضة فعاده علي بن ابي طالب في الغلس وهو لا يحب ان يسبقه الله احد فاذا هو
بصحن الدار وراسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله
اما اني احبك ولك عندي مدحة ازفها اليك قال قل قال انت امير المؤمنين وانت قائد الغر المحجلين وانت
سيد ولد ادم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك تزف انت وشيعتك الى الجنان زفافا
افلح من تولاك وخاب وخسر من خلاك بحب محمد احبوك وبغضهم لم ينالهم شفاعة محمد ادن الى صفوة
الله احبك وابن عمك فانت احق الناس به قال فدنى علي بن ابي طالب فاخذ راس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اخذا رفيقا ووضعه في حجره فانتبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا علي ما هذه الهمهمة فاخبره علي
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن دحية بن خليفة كان ذلك جبريل صلى الله عليه سماك
باسم سماك الله بها وهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين ولك يا علي عند الله
اضعاف كثيرة وروينا عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطوف بالكعبة اذ دنت رمانة
من الكعبة فاخضر المسجد لحسن خضرتها فمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده اليها فتناولها [illegible]
في طوافه فلما انقضى طوافه صلى بالمقام ركعتين ثم فلق الرمانة نصفين كانها قرب [illegible] فاكل النصف واطعم عليا
عليه السلام النصف فرحت اشداقهما لعذوبتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اصحابه فقال ان هذا
قطف من قطوف الجنة ولا ياكله الا نبي او وصي نبي ولولا ذلك لاطعمتكم انتهى بلفظه **وقال العطار**
رضي الله عنه في رسالة الانبيا وروى مسلم وابو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله اصطفى

فاطمه

مهم

من ولد آدم إبراهيم اتخذه خليلاً واصطفى من ولد إبراهيم إسمعيل ثم اصطفى من ولد إسمعيل نزارا
ثم اصطفى من نزار مضر ثم اصطفى من مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا ثم اصطفى من قريش بني هاشم
ثم اصطفى من بني هاشم بني عبد المطلب ثم اصطفاني من بني عبد المطلب فهو صلى الله عليه وآله وسلم صفوة
الصفوة وخيرة الخيرة وذريته صفوته صلى الله عليه وآله وسلم **وقال الإمام المنصور بالله عليه** في الشافي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب
وقال العطار رضي الله عنه في كتابه رشفة الالتفاتي في باب بيان اختصاص أولاد السيدة الزهراء رضي الله
عنها بأنه أبوهم وعصبتهم صلى الله عليه وآله وسلم وإن الله جعل ذريته في صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال وقال الطبراني في الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل بني أم عصبة ينتمون إليها إلا ولد
فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما قال العطار وقال الطبراني ودخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فسلم عليه فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام وقام إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن
يمينه فقال العباس يا رسول الله أتحبه فقال يا عم والله لله أشد حبا له مني إن الله عز وجل جعل ذرية
كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا قال العطار رواه الطبراني وغيره وأقبل علي رضي الله عنه وكما
رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسفر وجهه فقلت يا رسول الله تسفر في وجه هذا الغلام فقال
يا عم رسول الله والله لله أشد حبا له مني إنه لم يكن نبي إلا وذريته الباقية بعده في صلبه وإن ذريتي
من بعدي في صلب هذا إنه إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم ستراً من الله عليهم إلا هذا وذريته
فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم لصحة ولادتهم انتهى كلامه رضي الله عنه **ولهم هذا ما رواه الإمام**
المنصور بالله عليه السلام في الشافي قال وبإسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن أهل
بيت شجرة النبوة ومعدن الرسالة ليس أحد من الخلائق يفضل أهل بيتي غيري انتهى **وأما حصرهم** وأما الأئمة عليهم
صلوات الله عليهم فهم اثنا عشر سبطا كأسباط بني إسرائيل قال الله تعالى **قال في كتاب فصل الخطاب** الحافظ العلامة
محمد بن محمد بن محمود الحافظ البخاري الزاهد المشهور بخواجه بارسا مفتي الحنفية رحمه الله تعالى
وأما أعقاب الحسن والحسين
رضي الله عنهم هم اثنا عشر سبطا ستة من ولد الحسن وستة من ولد الحسين رضي الله عنهما **فأما أسباط الحسن**
فهم عبد الله والد هم والحسن المثلث أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم والسادس الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
فالعقب من ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما من الحسن بن الحسن وزيد بن الحسن وأما عمرو بن الحسن والحسين بن الحسن فقد
انقرض عقبهما **وأما أسباط الحسين** رضي الله عنهم فهم أبو جعفر الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي رضي الله عنهم
وزيد وعبد الله وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلي بن علي فهؤلاء الستة أولاد زين العابدين علي بن الحسين رضي
الله عنهم بلفظه **وقال الإمام المنصور** بالله عليه في كتابه الشافي في حديث طويل إلى أن قال حدثنا
عبد الله بن عبد الله بن الحسن الحسني قال سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضى عليه السلام عما يقال في بني إسرائيل فقال
عليه السلام إن الله عز وجل أخرج من بني إسرائيل يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام اثني عشر سبطا ثم عد الاثني
عشر من ولد إسرائيل فقال **عليه السلام** روبيل بن يعقوب ويساخر بن يعقوب ويوسف بن يعقوب وبنيامين بن يعقوب
ونفتالي بن يعقوب ودان بن يعقوب ولاوي بن يعقوب وشمعون بن يعقوب ويهوذا بن يعقوب ولود بن يعقوب وأشير
بن يعقوب وأشر بن يعقوب قال ثم عد الاثني عشر هكذا وكذلك خرج من ولد الحسن والحسين عليهما السلام اثنا عشر
سبطا ثم عدد كلا الاثني عشر من ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقال أما الحسن بن علي عليه السلام فانتشر منه ستة بطن
وهم بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو إبراهيم
بن الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو
داود بن الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام
عقب الحسن بن علي عليهم السلام من هذه الستة البطون لا ينقطع عقبهم أبدا **ثم عدد ولد الحسين بن علي** عليه السلام
فقال بنو محمد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو عبد الله بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين
عليهم وبنو عمر بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام وبنو زيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم

وبنو الحسين

وبنو الحسين الحليم الاصغر بن علي بن الحسين بن علي امير المومنين عليهم السلام وبنو علي الاحر ابن الحسين
بن علي امير المومنين عليهم السلام فهذه ستة ابطن من ولد الحسين لا ينقطع عقبهم الى انقطاع التكليف
وهم بمنزلة اسباط بني اسرائيل وهم حجة الله على خلقه وامان اهل الارض من استيصال العذاب كما في الحديث
المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل
السما فويل لمن خذلهم وعاندهم انتهى كلام المنصور بالله عليه السلام وقال العطار رضي الله عنه في
كتابه رسالة الانصاف في بيان ان اهل البيت السوي امان للامة وانهم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن
تخلف عنها غرق وانهم كباب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له وان من خالفهم كان حزب ابليس
انما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم
النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي امان لاهل الارض من الاختلاف فاذا خالفها قبيلة
من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم النجوم امان لاهل السما فاذا
ذهب النجوم ذهب اهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض ولقوله
صلى الله عليه وآله وسلم النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جا اهل
الارض من الايات ما كانوا يوعدون قال العطار رضي الله عنه قال النسائي وقيل المراد باهل البيت المذكورين
اهل البيت مطلقا وهو الاظهر لان الله لما خلق الدنيا باسرها من اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل دوامها
بدوامه ودوام اهل بيته فاذا انقضوا طوى بساطها ولان الله سبحانه وتعالى جعل بيت نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم امانا وبين النبي صلعم كما بيناه كما سبق يعني في هذا الموضع وفي مواضع متقدمة فمثل هذا
في الرسالة رضي الله عنه قال ولقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فاحل الله تعالى وجود اهل بيته
صلى الله عليه وآله وسلم في الامة بوجوده صلى الله عليه وآله في كونهم امانا لهم كما سبق ايضاحه في قوله فيهم اللهم
انهم مني وانا منهم ولان فاطمة رضي الله عنها بضعة منه صلعم كما في الصحيح واولادها بضعة من تلك البضعة
وكذلك بنو ابنيهم وهلم جرا فكل من يوجد منهم في كل زمان بضعة منه صلى الله عليه وآله وسلم بالواسطة
فاقيم وجودهم في كونهم امانا مقامه صلعم والى ذلك اشار سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما ورد انه
كان يامر في مواطن الحرب بكف الحسنين رضي الله عنهما عن القتال فقال احدهما تبخل بنا عن السعادة واتركنا
دون ما تطمح اليه نفوسنا من البسالة فقال اما اني حسنت طست ولكني اشفقت ان ينطفي نور النبوة من الارض
بانقطاع الذرية الطاهرة وفي هذا من مزيد الكرامة وعلو المرتبة والحظوظ ما لا يخفى انتهى كلامه رضي الله عنه
قال الامام المنصور بالله عليه السلام في الشافي في ذكر فضائل اهل البيت عليهم في حديث ذكرنه روايته الى ان قال عليه السلام عن
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي مثل النجوم كلما مر نجم طلع نجم وقال السيد العلا
الحبر الصمصامة شمس الدين احمد بن داود بن يحيى الحسني عليهم السلام قال الامير الحسين بن بدر الدين عليهما السلام
روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يبعث الله لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها
قال السيد شمس الدين قال الامير الحسين واتفق نظرنا في اهل البيت من كان يصلح للامامة والافادة وكان على راس
مائة سنة زيد ومحمد ابنا علي بن الحسين عليهم وعلى راس مايتين محمد والقسم ابنا ابراهيم عليهم وعلى راس ثلثمائة
المرتضى محمد بن الهادي والناصر احمد بن الهادي والناصر الحسن بن علي الكبير عليهم السلام وعلى راس اربعمائة المويد بالله
احمد بن الحسين عليهم السلام وعلى راس خمسمائة ابو طالب الاصغر يحيى بن احمد بن الامير ابي القسم الحسين بن الحسين المويد
بالله عليهم السلام وعلى راس ستمائة المنصور بالله عبدالله بن حمزة عليه السلام وقال السيد العلامة شمس الدين
احمد بن داود بن يحيى الحسني ووجدنا على وعلى راس سبعمائة الامام المطهر بن يحيى ثم خلفه ابنه محمد بن المطهر عليهم السلام
وببركتهما انتزعت دولة الغز من بلاد الزيدية وعلى راس ثمانمائة امام زماننا الهادي لدين الله علي بن المويد
عليه السلام ما يعلم في زماننا من الرعاة الصلحة الا هو انتهى وقال مولانا السيد العلامة شمس الدين وارث
علوم ابايه الامجدين احمد بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن محمد المنتصر بابن الوزير عليهم في كتابه المسمى تحرير
المقاصد الحسنة في الحديث الدائر على الالسنة ما لفظه في حديث تجديد الدين حديث ان الله يبعث لهذه الامة

وذكر المجدد في حاشيته من ائمة اهل البيت عليهم السلام

على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ابو داود وكذا الطبراني بسند صحيح رجاله ثقات وكذا صححه الحاكم فانه
اخرجه في مستدركه وقد عقد البيهقي هذا الحديث فرويناه في المدخل عن البيهقي باسناده الى الامام احمد انه
قال بعد ذكره اياه وكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وكذا قال محمد بن علي بن الحسين سمعت بعض
اصحابنا يقول كان وذكرهما قال يعني محمد الباقر صلوات الله عليه وعلى ابائه لانه مات سنة سبع عشرة او ثمان
ومائة والشافعي ولد سنة خمسين ومائة وعند اهل البيت عليهم السلام انهم المرادون بهذا الحديث وفيهم ورد
وبعض على صحة ذلك ويشهد له الحديث الذي احتج به احمد وقد ظفرت به في الحلية لابي نعيم في ترجمة
الشافعي رحمه الله قال حدثنا ابو محمد ابن حيان حدثنا اسحق بن محمد الفارسي قال سمعت محمد بن خالد بن يزيد
البستاني يقول عن احمد بن زنجويه قال سمعت احمد بن حنبل يقول يروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان الله يمن على اهل دينه في راس كل مائة سنة برجل من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم واني نظرت في سنة مائة
فاذا رجل من ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمر بن عبد العزيز ونظرت في راس المائة الثانية فاذا هو رجل من
ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى انتهى وبنو هاشم وبنو المطلب ليسوا
من اهل بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما اهل بيته الذين عناهم بقوله وفعله حين لف عليهم كساه وقال
اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا كما رواه ائمة العترة وجلة علماء السنة من واحد
ومحدثين منهم الطبري والترمذي والدولابي وابو حاتم وصححه من الحفاظ وفي تعليق الخمسة الاول
منها وهو الصحيح لهذا الحديث الذي بلغ اعلى درجات الصحة انهم علي وفاطمة والحسنان واولادهما وعلى
ذلك جمهور العترة وشيعتهم والكلبي من المفسرين وبعض المعتزلة كابي عبد الله والقاضي عبد الجبار وغيرهم
قال الفقيه العلامة محمد بن الحسن الديلمي نظرنا فيمن هو على هذه الصفة في راس كل مائة فوقع في الخاطر انه كان
في راس المائة الاولى زيد بن علي واخوه الباقر وفي راس المائتين محمد والقسم ابنا ابراهيم وفي راس الثلاث المرتضى محمد
بن الهادي والناصران معا الحسن بن علي واحمد بن الهادي والمطهران محمد ... الثالثة الهادي عليهم السلام فانه
مات عليه السلام على راس الثلاث وكذلك الناصر للحق عليهما السلام فانهما مجددا المائة والتي بعدها طاهر والمرتضى
واخوه الناصر عليهم مجددان واي مجددين ولكنهما في اثر تجديد الهادي عليه السلام انتهى وفي راس الاربعمائة
المويد وابو طالب ابنا الحسين الهارونيان وكان الفقيه ابو عبد الله الحليمي الشافعي يسند الحديث على
امامة المويد بالله وفي راس الخمسمائة ابو طالب الاصغر يحيى بن احمد بن ابي القسم بن المويد بالله وفي راس الستمائة
الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وفي راس السبعمائة احمد بن الحسين وابراهيم بن احمد والمطهر بن يحيى
والموافق لراس السبع المطهر بن يحيى عليهم فانه توفي في سنة سبع وسبعين وستمائة وولده محمد بن المطهر توفي
سنة احدى وعشرين وسبعمائة والموافق لراس الثمانمائة الامام الناصر صلاح بن علي لانه توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
والائمة الثلثة المتعاصرون الامام صلاح بن علي والامام احمد بن يحيى والامام الهادي علي بن المويد والموافق لراس المائة
التاسعة الامام الناصر محمد بن يوسف فانه مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة والامام عز الدين بن الحسن فانه مات
سنة تسع مائة في شهر رجب منها ودعى ولده والامام الناصر الحسن بن عز الدين سنة موت والده ودعا على راس التسعمائة
الامام المنصور بالله محمد بن علي السراجي قدس الله ارواحهم واعاد من بركاتهم انتهى بلفظه قدس الله روحه قلت
في المواضع معا وما اوله مولانا السيد العلامة الغرة في الال والعلامة صلاح الدين صلاح بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابراهيم بن محمد عليهم السلام والموافق لراس الالف سنة من نشتهم ذروة الامامة بالاستحقاق وترقى طبقات
سموا انها على الطباق والوفاق فما احلق في مخارقه وعوائقه ولا تورع في تشرف تالده وطارفه فاعلم الحجة
واظهر المحجة واشتهر فضله وجوده واستنهض الناصر فخر وجوده واهتدى بهديه من قادته ازمة التوفيق
فاجاب وشرع في دعوته الهادية من اثر الدعوة فما قام امير المومنين وسيد المسلمين المتوكل على الله عز الدين
بن علي بن الحسين بن امير المومنين عز الدين بن الحسن بن امير المومنين علي بن المويد عليهم صلوات رب العالمين
في شهر ربيع الاخر من سنة اربع وسبعين وسبعمائة سنة ولا يبعد في راس الالف سنة امام سواه
ولما عز ما طلب لزم رضوان الله عليه ما وجب فاقام على العز له مهاجرا صابرا وعكف على علوم الائمة

الهادي

في نسب عدنان

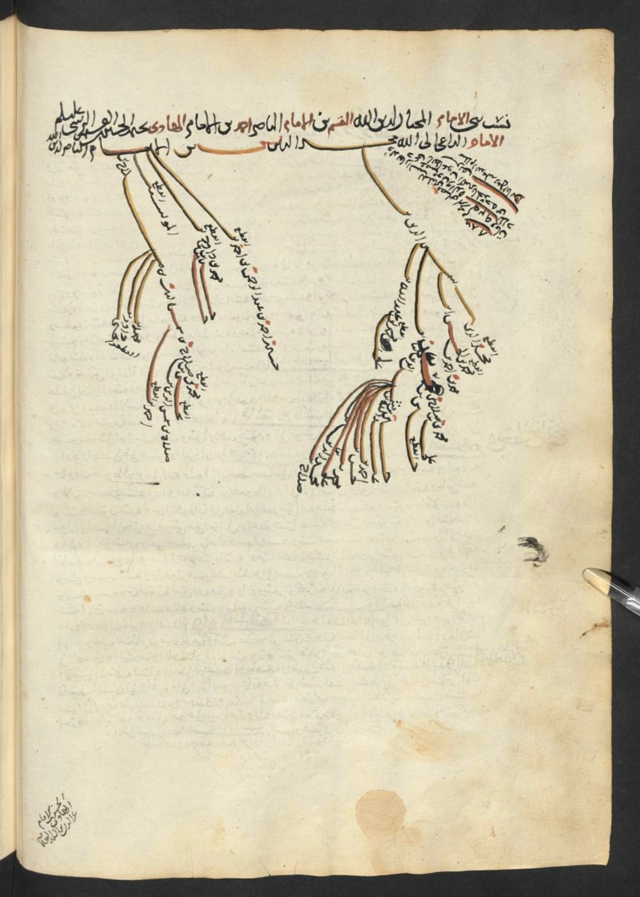
الهادي بن معروف ناشر احنا فغني نجيبه ولا في زنبه زاضبا حوضيا هادبا مهدبا في يوم الجمعة عشرين في شهر
ذي الحجة من سنة سبع عشرة بعد الالف سنة قدس الله روحه في الجنة انتهى ما قاله عليه فهذا ما اردنا
من ذكر المجددين صلوات الله عليهم اجمعين وجزاهم عن المسلمين خيرا والاخبار عنهم كثيرة في مواضعها
اعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا بهم وبجدهم وحديث المجدد مجمع عليه ان اهل المذاهب كلها كل
منهم قد عين في راس كل مائة سنة من علمائهم من يصلح لذلك وهو مذكور مشهور وتمام بهم ما اردناه
من ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واباءه وابناءه وعدنان الى ابراهيم
صلى الله عليه واله وفي نسب ابراهيم الى ادم صلى الله عليهما وسلم فاذكر ما اطلعت عليه مما قيل في ذكر لان
معرفة النسب حذر من جهله اهلها فصل في نسب عدنان قال الزبير بن بكار حدثني يحيى بن المقداد الزمعي عن
عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن ثرى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة
وبر هو الهميسع وثرى هو نبت واعراق الثرى هو اسمعيل حدثني الحارث والحرث بن ابي سعد والجمرانا هشام بن
محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن العجلاني عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته عن جدتها المقداد الاسود البهراني
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معد بن عدنان بن ادد بن ثرى ابن اعراق الثرى انتهى ما قاله الزبير
وقيل عدنان بن ادد بن يحنوم بن مقوم بن ناحور بن تارخ بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما
وسلم وقيل عدنان بن البيع بن الهميسع بن نبت بن سلامان بن حمل بن تقوم بن قيدار بن اسمعيل ابن ابراهيم صلى
الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى
الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن قيدار بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم
صلى الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن اليسع بن ايوب بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل
عدنان بن مبدع بن منيع بن ادد بن كعب بن يشجب بن يعرب بن الهميسع بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم
وقيل عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما
وسلم وقيل عدنان بن ادد بن الهميسع بن سلامان بن عوص بن بوز بن قموال بن ابي بن العوام بن ناشد بن
بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيفي بن عبيد بن بيان بن عنقر بن اقناد بن ايهام بن مقصر بن
ناحث بن زارح بن سمي بن مزي بن عوص بن عرام بن قيدار بن اسمعيل ابن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل
عدنان بن ادد بن الهميسع بن اشجب بن نبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن
ادد بن امين بن شاجب بن ثعلبة بن عتر بن بوبح بن ملحم بن العوام بن المحتمل بن رائمه بن العيقان بن علة بن شجد
ابن الضريب بن عبقر بن ابراهيم بن اسمعيل بن رزين بن اعوج بن المطعم بن الطمح بن القسور بن عنود بن دعدع بن
محمود بن الزايد بن بدوان بن تامه بن دوس بن حصن بن النزال بن القمير بن المجشر بن معدر بن صيفي بن نبت بن
قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن زيد بن مقوم بن ناحور بن الهميسع
بن نبت بن قيدار ابن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن الهميسع بن نبت بن سلامان
وهو سلامان بن حمل بن نبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقيل عدنان بن ادد بن المقوم
بن ناحور بن تيرح بن يشجب بن مالك بن ايمن بن النبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم
وقيل عدنان بن ادد بن الهميسع بن اشجب بن سعد بن بوبح بن نصر بن حمل بن منحر بن لافث بن الصابوح بن
كنانه بن العوام بن نبت بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وقال بعضهم قال الجعفي النساب
انه وجد طائفة من علماء العرب قد حفظت لمعد اربعين ابا بالعربية الى اسمعيل واحتج لقولهم ذلك
باشعار العرب وانه قابل بما قالوا ذلك ما يقول اهل الكتاب فوجد العدد متفقا واللفظ مختلفا واملى
ذلك علي وكتبته عنه فعدّ هو معد بن عدنان بن ادد بن الهميسع وهميسع هو سلمان بن امين بن هميسع
بن الشاجب بن سلامان وهو منحر نبيت سمي بذلك فيما زعم لانه كان منحرب العرب لان الناس عاشوا
في زمانه واستشهد لقوله ذلك بقول قعنب بن عتاب تناشدني طي وطي بعيدة تذكرني بالعود ان نبيت

وقال نبيت بن عوض وهو ثعلبه بن ضابوخ قالوا اليه تنسب الثعلبيه بن نورا وهو نور وهو عنز العنا
واول من سن الوجبيه للعرب ابن نعاما وهو قموال وهو نرلح الناصب وكان في عصر النبي داود صلى الله عليه
بن كبدانا وهو محلترذ والعنق بن حرابا وهو العوام من بلد اساو هو المحتمل من بلالانا وهو بلالاي وهو
زايمه بن ظهيا وهو هاطب وهو العيبان بن حمى وهو خاجم وهو عله بن محتى وهو ناحتى وهو مجد
الستحدودى بن مجالى وهو ماجى وهو الطوب خاطم البازن وهو عافى وهو عيقز ابو الجن واليه
ينسب عبقر بن غافارى وهو غاوبى ابراهيم جامع الشمل قال وانما سمي جامع الشمل لانه اعمل في ملكه كل
خائف وزد كل طريد واصطلح الناس ابن بنداعى وهو الرغا وهو اسمعيل ذو المطامع سمي بذلك لانه حين
ملك اقام بكل بلده من بلدان العرب داعيا فيه ابن ابداعى وهو عبيد وهو بن الطعان وهو اول
من قاتل بالرماح فنسب اليه ابي هادى وهو جيدب وهو اسمعيل ذو الاعوج وكان فرسا واليه تنسب
الاعوجيه من الخيل بن بتمانى وهو بشبن وهو المعطر في المحل بن نيراي وهو نيومر بن الطمح بن بحرانى
وهو بحرب وهو العشورن بن نجاف وهو العقود بن زعوانى وهو رعوى وهو الرعدع بن غافارى
وهو قافزن بن زاسان وهو الواند بن عاصار وهو عاصر وهو الميدوان ذو الابديه وفي ملكه نفرق
بنو القادر وهو العادر وخرج الملك من ولد النبيت بن العادر الى بني حانان بن القادر وبرجع
اليهو تابنه ابن فنارى وهو فنان وهو اياهه ابن ثامان وهو بقارجي وهو دوس العنق وكان دوس
اجمل الخلق زعم في زمانه فلذلك تقول العرب اعنق من دوس لامرئين اما احدهما فلحسنه والاخر لعتقه
وقدمه وفي ملكه هلكت جرهم بن قالح وقطورى وذلك انهم بحوا في الحرم فسلط دوس وابنه البلاز
دان من بقي منهم فولج في اسماعيم فافناهم ابن مقصر وهو مقصارى وهو خض ويقال له ناخب وهو
النزال بن زارح وهو فنر بن شمى وهو سما وهو المحبثو وكان فيما زعموا اعدل ملكوا ولي واحسنه سياسه
وفيه يقول اميه بن الصلت لهرقل ملك الروم كي كالمحبثو اذ قالت رعيته كان المحبثو وفينا ناعما جلاله
ابن مدرار وبعال انه هو ابن مصقا وهو الشمر وهو الصفي وهو اجود ملك روي على وجه الارض وله
يقول اميه بن ابي الصلت لعمري للمصفي بن النبيت ملكا اعلى واجود من هرقل وقيصر بن حثعم
وهو عوام وهو النبيت وهو قيدر قالوا وتاويل قيدر صاحب ملك **كان اول من ملك من ولد**
اسمعيل بن اسمعيل صادق الوعد بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارخ وهو ازر بن ناحور بن شاروع بن ارعوا بن فالغ
ولقد سمي بالغ لقسم بالتوراة انه قسم الارض بين ولد ادم وبالغ هو فالج بن عابر بن شالخ بن ارفخشد
بن سام بن نوح بن املك بن متوشلخ بن اخنم بن اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم بن برد وهو
بارد الذي عملت الاصنام في زمانه بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث وهو هبة الله وكان وصي ابيه
بن ادم صلى الله عليه وسلم واما ما قيل في نسب ابراهيم صلى الله عليه وسلم فما ذكر وقيل ابراهيم بن
تارخ بن ناحور بن شاروح بن راعوا بن فالغ بن عبير بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك
بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهليل بن قينن بن شيث بن ادم وقيل ابراهيم بن تارخ بن ناحور
بن ساروح بن ارعوا بن فالخ بن عبيو بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ
بن يرد بن مهلاييل بن قيني بن يانش بن شيث بن ادم وقيل ابراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروع بن ارعوا
بن فالج بن عامر بن سالح بن ارفخشد بن سام بن نوح بن ملك بن متوشلخ ابن اخنوخ بن يارد بن مهلاييل
بن قينان بن انوش بن شيث ابن ادم وقيل ابراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروح بن ارعوا بن فالح بن عامر
بن سالح بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن لود بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث
ابن ادم وقيل ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروح بن زاعو بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهليل
بن قينن بن مهلي بن ناحور بن اسرع بن ارعو بن فالح بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ
بن اخنخ بن يرد بن هلاييل بن قانن بن انوش بن شيث بن ادم وقيل ابراهيم بن ازر بن ناحور بن شا
روح ابن ارعو بن فالخ بن عبير بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ

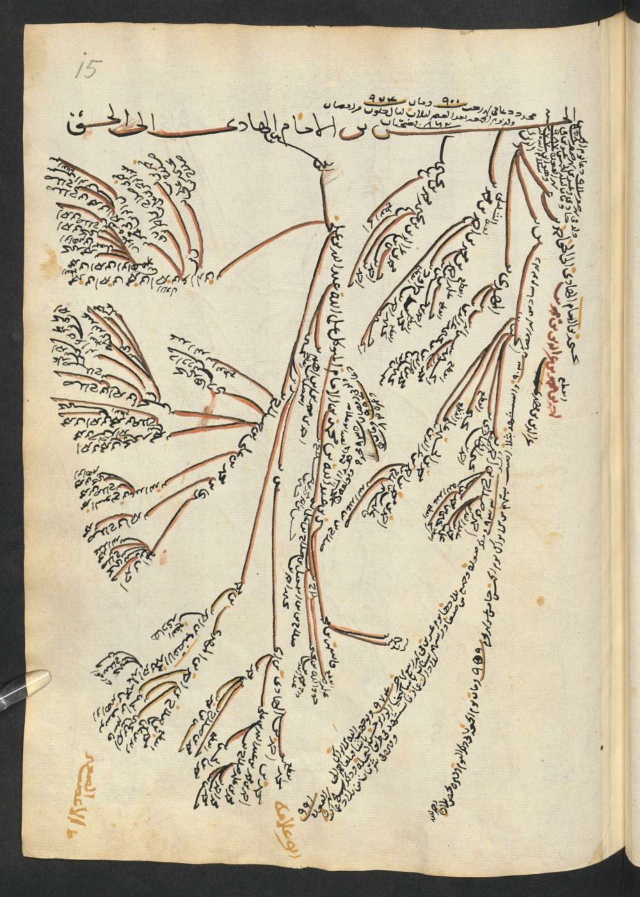
ونذكر باقي الاقوال بالتطويل

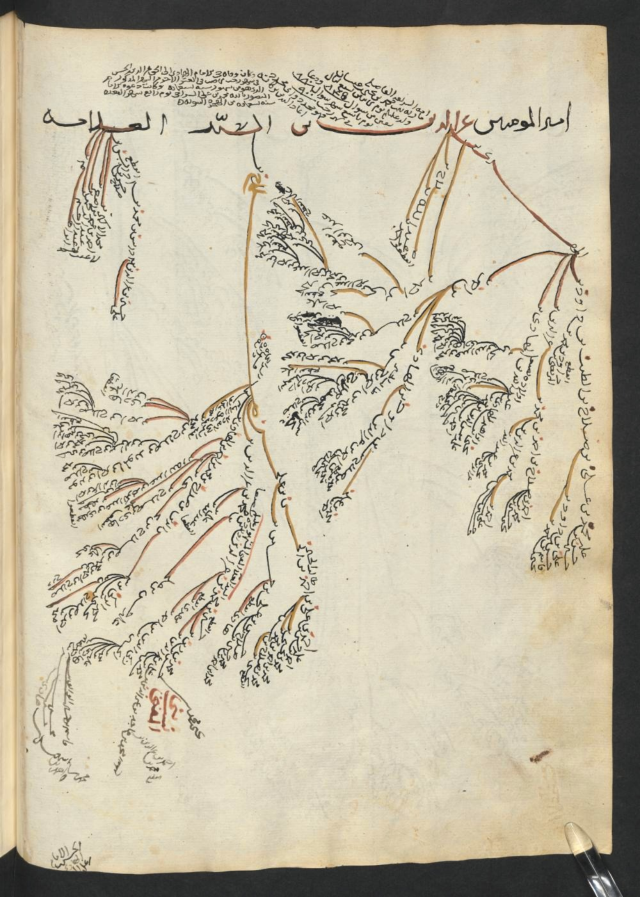
بن يرد بن مهلييل بن قينن بن يانش بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم
قال الامام المهدي عليه السلام في المصابيح كان بين ادم ونوح الف سنه ومائتا سنه ومنه الى ابراهيم الف سنه وثلاث
واربعون سنه ومنه الى موسى خمسمائه وخمسه وستعون سنه ومنه الى داود خمسمائه سنه وتسع وتسعون
سنه ومن عيسى الى محمد ستمائه سنه قال عليه السلام ذكر السيد ابو العباس الحسني الهاروني في كتاب المصابيح اعمار
ادم وبنيه الى ابراهيم عليهم واعمار من بعده من الانبيا الى داود عليهم السلام فاحببنا ان نذكر ما ذكره ٥ عمر ادم
تسعمايه سنه وثلثون سنه وشيث تسعمايه سنه واثنى عشر سنه وانوش تسعمايه سنه وخمسون سنه
الخناس خمس فقط وقينان تسعمايه سنه وعشر سنين ومهلاييل مايه سنه وخمس وسبعون سنه واخنوخ ثلثمايه
مايه سنه وخمس وستون سنه ومتوشلح تسعمايه سنه وتسع وستون سنه ولمك سبعمايه سنه وسبع وسبعون
سنه ونوح الف سنه واربعمايه سنه وخمسون سنه وسام خمسمايه سنه وثمان وتسعون سنه وارفخشد اربعمايه
سنه وخمس وستون سنه وشالح اربعمايه سنه وثلثون سنه وعابر اربعمايه سنه واربع وثلثون سنه وفالغ مائتي
وتسع وثلثون سنه وارعوا مائتا سنه واثنان وثلثون سنه واسروح مائتا سنه وثلثون سنه وناحور مايه
سنه وثمان واربعون سنه وتارح مائتا سنه وخمسون سنه وابراهيم مايه سنه وخمس وسبعون سنه
وسبعون سنه واسمعيل مايه سنه وسبع وثلثون سنه واسحق مايه سنه وثمانون سنه ويعقوب مايه سنه
وسبع واربعون سنه ويوسف مايه سنه وعشرون سنه وموسى مايه سنه وعشرون سنه وهرون
مايه سنه وثلاث وعشرون سنه وايوب مائتا سنه وداود مايه سنه وسليمن ثلاث خمسون
سنه وعيسى الى ان رفعه الله ثلاث وثلثون سنه قال وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الانبيا
مايه الف واربعه وعشرون الف نبيا الرسل منهم ثلثمايه وثلثه عشر نبيا وقال الغزالي في كتاب كيميا السعاده
في ذكر الملكه والانبيا عليهم السلام ومن رحمه الله سبحانه الواسعه انه ارسل الى الخلق مايه الف نبي
واربعه وعشرين الف نبي وفضل بعضهم قال في المصابيح والكتب المنزله مايه واربعه كتب على شيث منها
خمسون وعلى ادريس ثلثون وعلى ابراهيم عشره وعلى موسى قبل التوراه عشره والتوراه والزبور على
داود والانجيل على عيسى والفرقان على محمد صلى الله عليه واله وسلم وعليهم اجمعين وقال العصامي في بعض التواريخ
من وقت هبوط ادم صلى الله عليه الى ان بعث نبينا صلى الله عليه واله وسلم سته الاف سنه ومايه سنه
وثلاث وسبعون سنه وذلك ان عده من هبوط ادم الى الارض الى الطوفان الفا سنه ومائتا سنه
وست وخمسون سنه ومن الطوفان الى مولد ابراهيم صلى الله عليه الف سنه وتسع وسبعون سنه ومن
مولد ابراهيم الى خروج موسى ببني اسرائيل من مصر خمسمايه سنه وخمس وستون سنه ومن بنا المقدس
وذلك لاربع سنين من ملك سليمن بن داود سبعمايه سنه وست وثلثون سنه ومن بنا بيت المقدس الى ملك
الاسكندر سبع مايه سنه وسبع عشره سنه ومن ملك الاسكندر الى مولد عيسى عليه السلام ثلثمايه سنه
وتسع وستون سنه ومن مولد عيسى عليه السلام الى مبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم خمسمايه واحدى
وخمسون سنه ومن مبعثه صلى الله عليه واله وسلم الى هجرته ثلاث عشره سنه فصح جمله الجميع المذكور
سته الاف سنه ومايه سنه وست وثمانون سنه وهي اخر الكلام في ذكر ابايه
عليه افضل الصلوه والسلام واول الشروع في شجره الال الكرام جعلني الله منهم وجمع الذريه
الى ادم عليه السلام ثم شجره من وقف عليه من نسل قحطان ايضا الى ادم عليه السلام ولم اقصد
في التحقيق والتهذيب والاختصار والترتيب وربما كثر بعض نسل بعض الاشخاص من اهل البيت عليهم
فلا تسع الصفحه لنسله فاجعل له صفحه او صفحتين واضيف نسله الى صفحته او صفحتيه واليه واما الائمه عليهم السلام
فاضيف النسل الى كتابهم والى اسمائهم جميعا فذكر ثم جعلت لفظ السبط على اسم كل سبط من الاثنى
عشر المذكورين عليهم السلام وسميته روضة الالباب وتحفه الاحباب ونخبه الطلاب ونخبه الاحساب
لمعرفه الانساب وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم بعد حمده وكان الفراغ من نقله يوم سادس
سادس شهر رمضان سنه ١١٢٥ خمس وعشرين ومايه والف
حمد لله وما بعده بخط الدارس ستره الله تعالى
كتبه العبد احمد بن محمد حسين الكوكبي
وبعد لله تعالى

ابو احمد
لله الحمد



نسب بني الامام المختار لدين الله القسم بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي عليهم السلم


15
الحسن بن الامام الهادي الى الحق



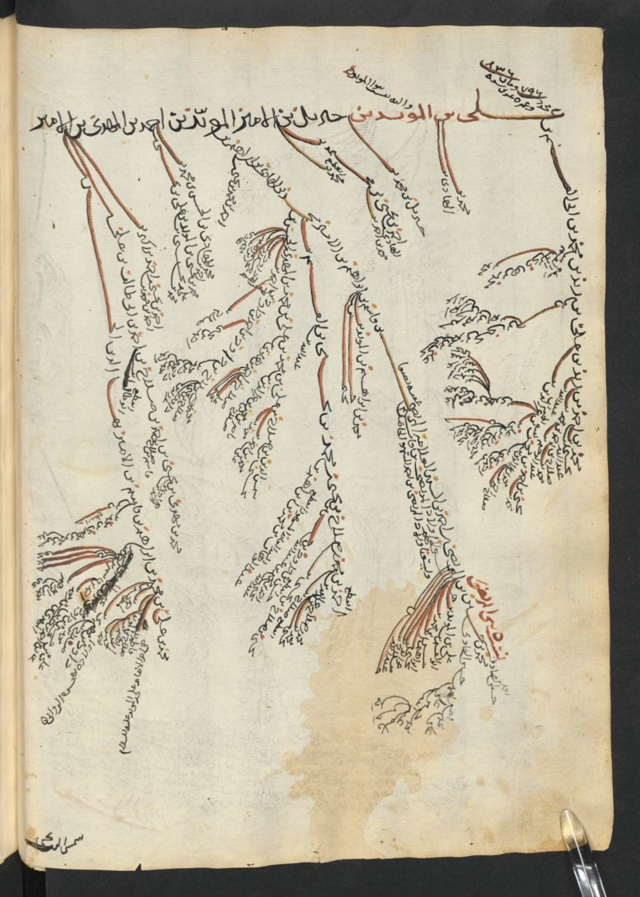
امير المومنين

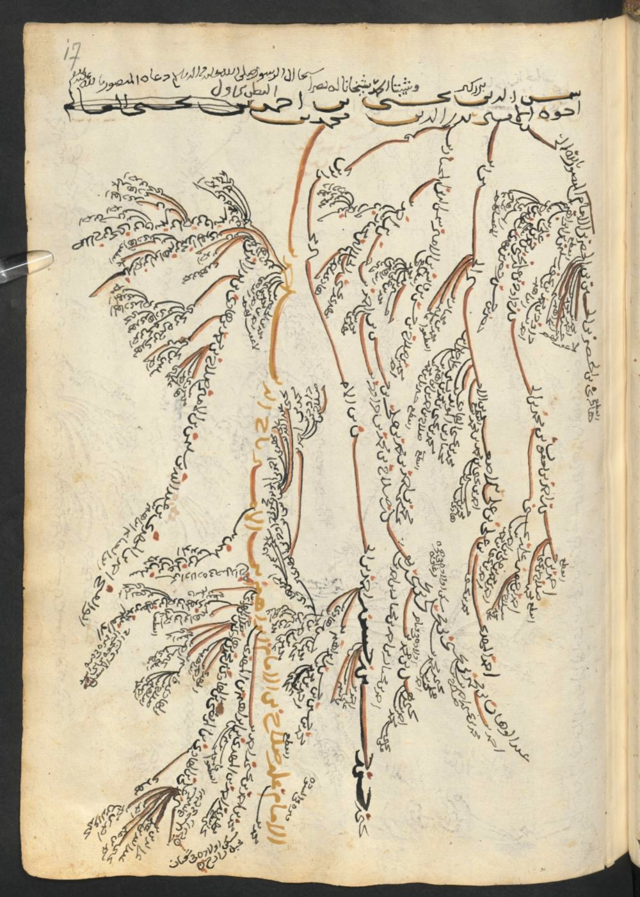
الحسن بن الامام الهادي لدين الله

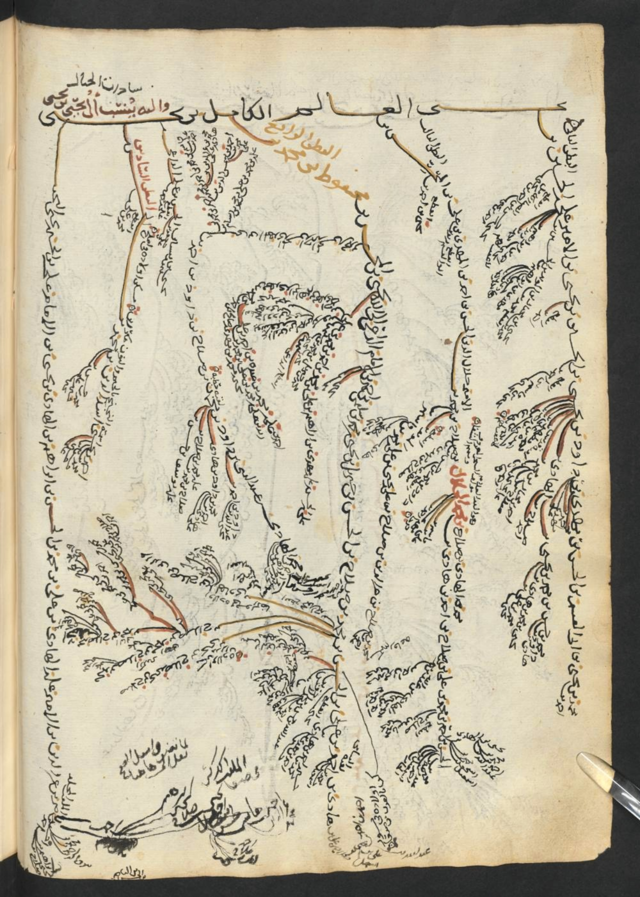
[illegible]

قبرته في شهر رمضان
عشر ... الى الاهنوم لعنايته السيد ... واسره سنان باشا كيخيا الوزير حسن باشا ساقي [illegible]
باشا على ... شهر رمضان ٩٨٦ ... على المداري من مشايخ جبل ... الوزير حسن
بن المطهر واولاد المطهر الذين هم علي ويحيى ولطف الله وعون الدين وحفظ الله ومحمد ... الهادي
في شهر شوال سنة ٩٩٤ ... وارسل بهم ... الى القسطنطينية ... السلطان مراد ... بن سليم
هنالك ... وبقي منه طائفة وظهرت له فضائل جمة هنالك واولاد ...
... الامام المؤيد بالله محمد بن القسم وذكر انه توفي في سنة اربع و...

الذي دخل الروم


علي بن المؤيد بن


شمس الدين يحيى بن احمد
محمد بن
بدر الدين

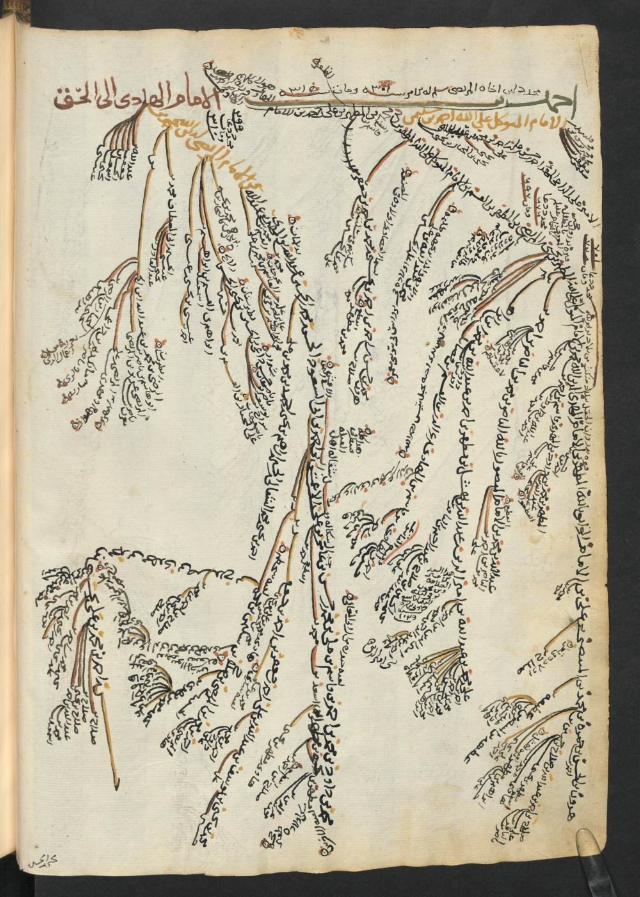


ى العالم الكامل بن
والده ينتسب الى يحيى بن يحيى
سادات الجبال
البطن الرابع
محمود بن محمد
البطن الثالث
البطن السادس

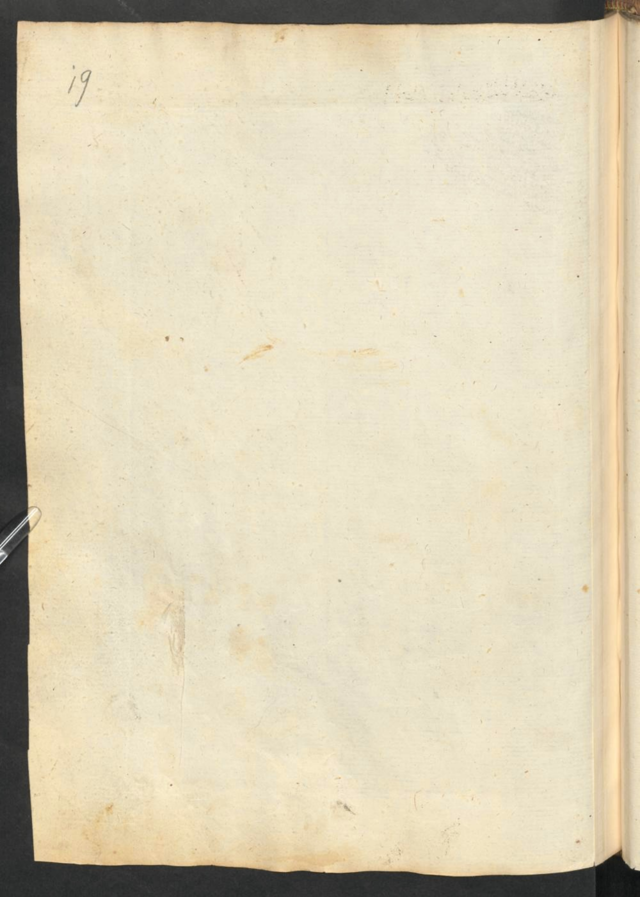
بن الناصر بن الحسن بن ... امير العالم عبد الله بن الامام المنصور بالله محمد بن الامام المختار القسم بن الامام

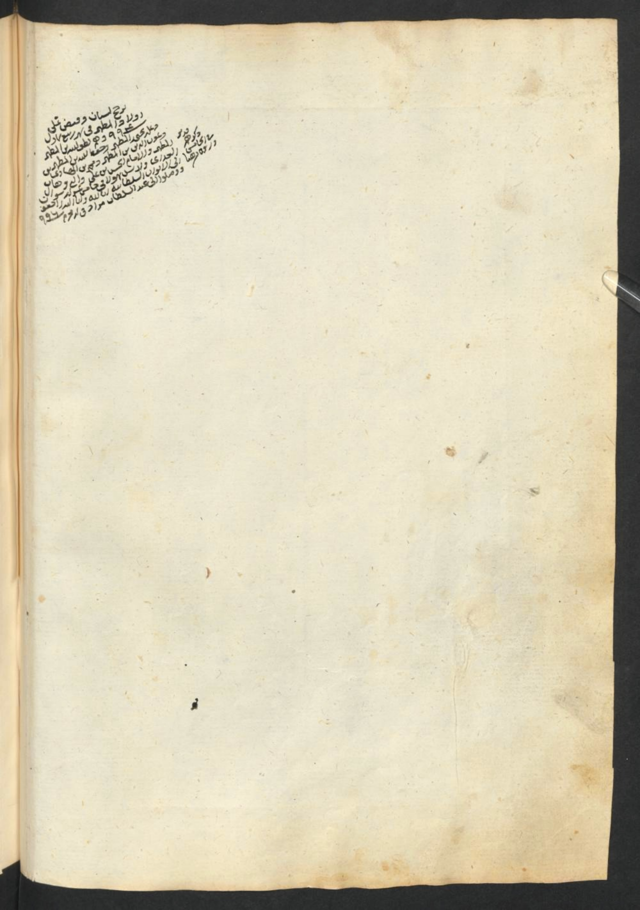
المنصور بالله

امه ام ولد رومية



الامام الهادى الى الحق
احمد



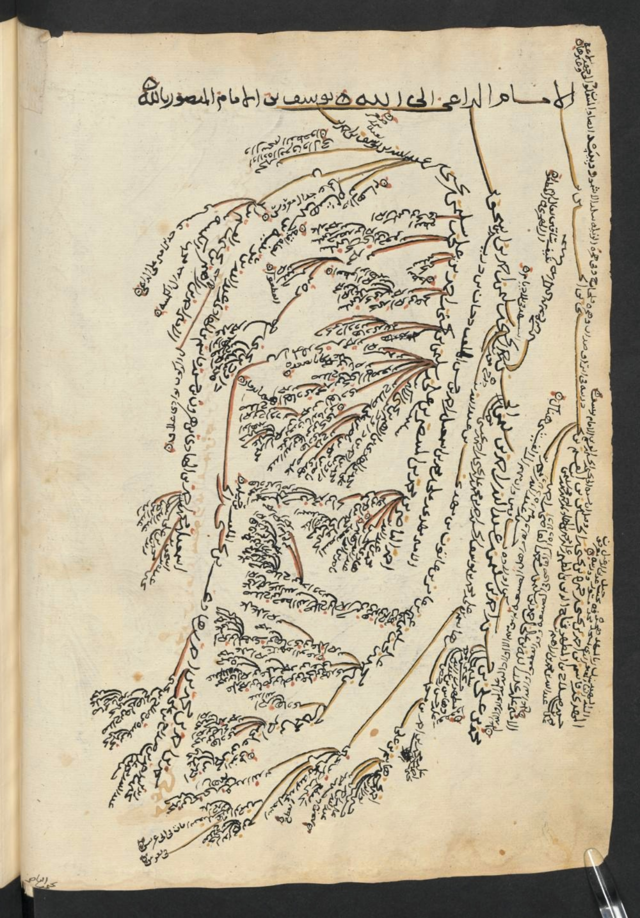


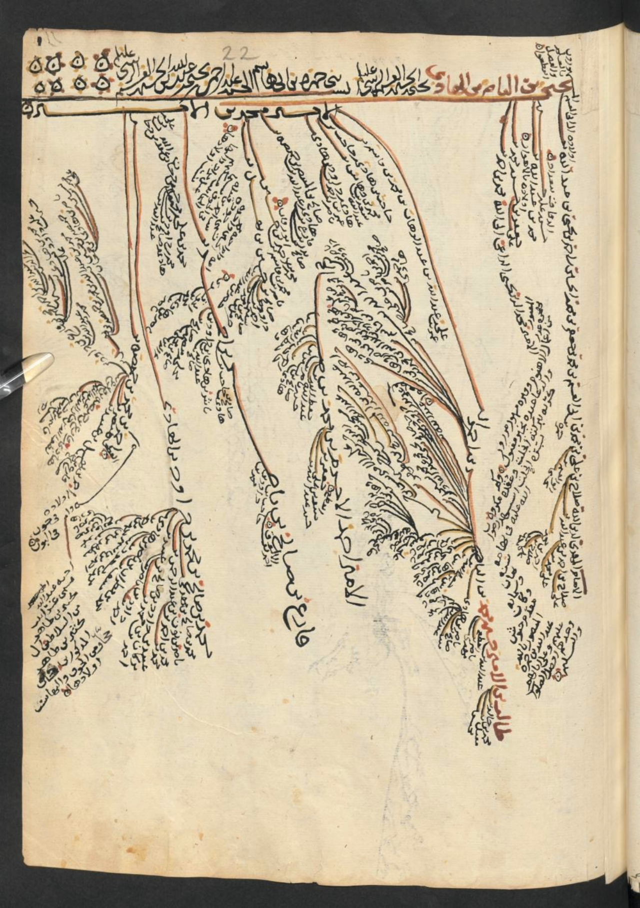




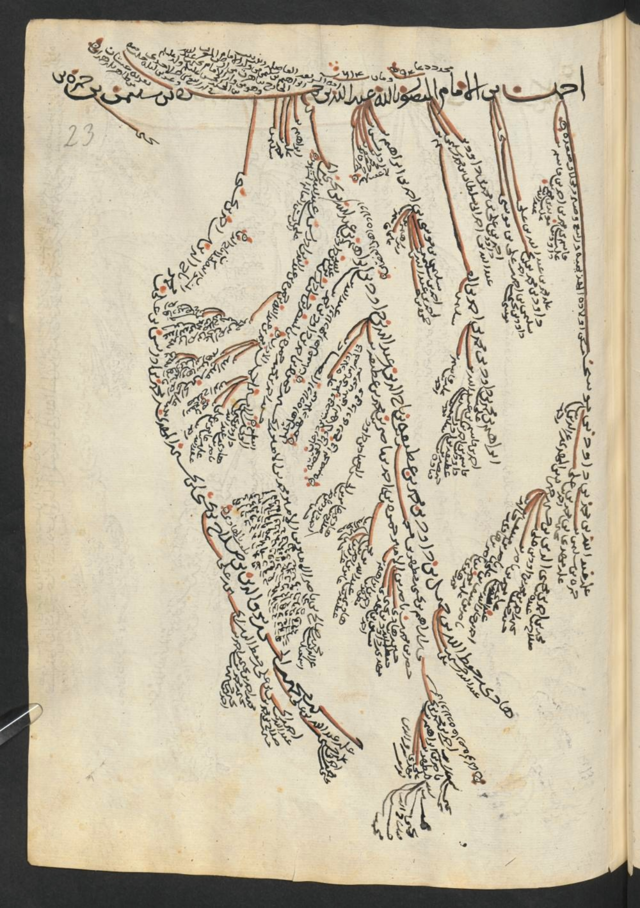


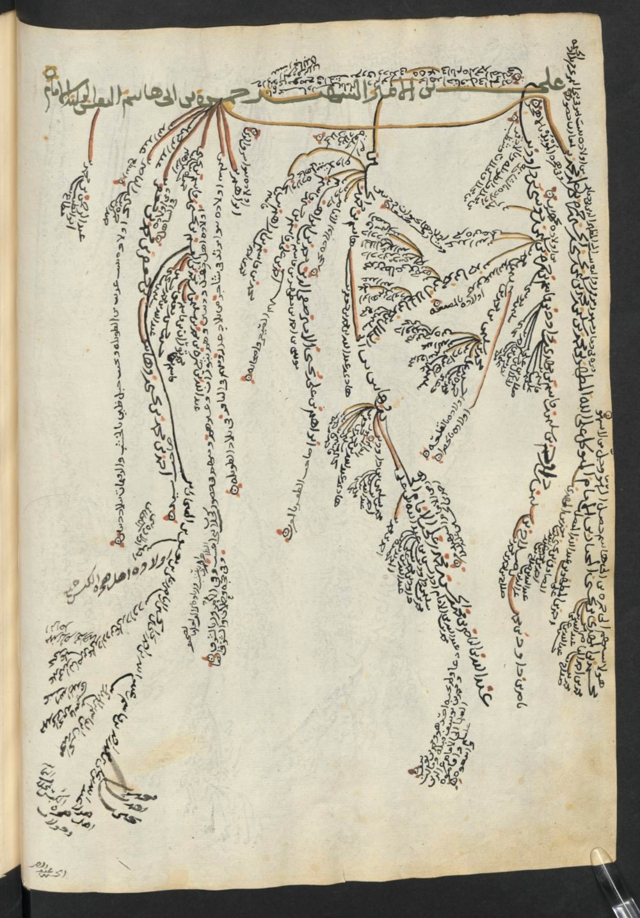
نسب اولاد المنصور بالله القسم بن محمد وبني عامر وبني الموالي واهل مدر ومروا السيد محمد بن صالح


الامام الداعي الى الله يوسف بن الامام المنصور بالله






احمد بن الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمن بن حمزة
23



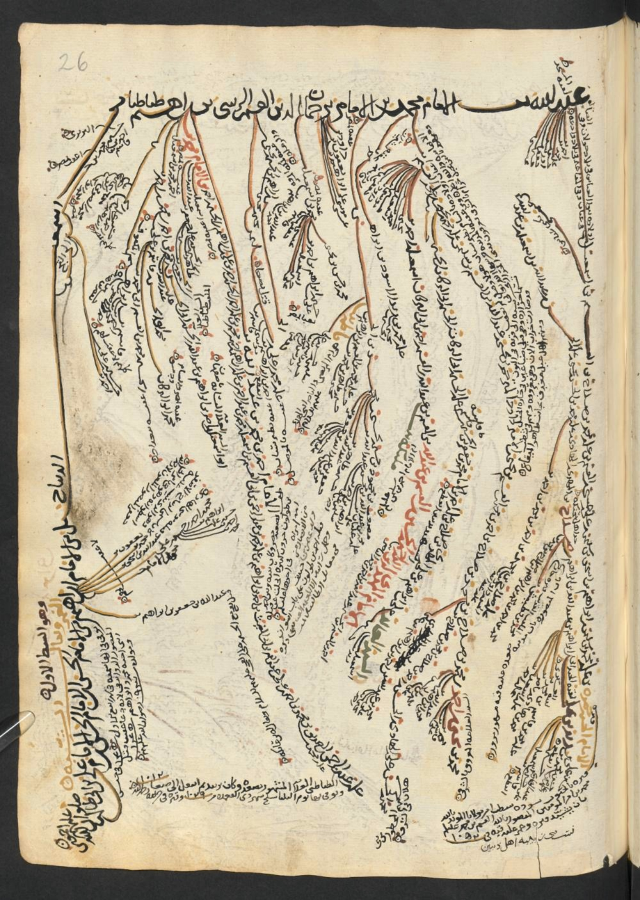
الحمد لله رب العالمين

فصل في انساب اولاد الامام القسم بن ابراهيم الرسي عليه السلام نقلته من خط الوالد الوالد احمد بن يحيى الاكوع قال نقلته من خط العلامة
بدر الدين محمد بن الحسن [illegible] الاكوع رحمه الله وهو نقله من خط السيد [illegible] العلامة سمي الدين الحسن بن محمد الحوثي رحمه الله واعاد من بركاته
قال الراوي كان للقسم بن ابراهيم اربعه اولاد الحسن بن القسم ومحمد بن القسم والحسين بن القسم وسليمن بن القسم فمات الحسن فقطع ولد
سليمن اشراف مكه وابضاهم الذين الى مكه وينبع واولاد الحسين بنو الهادي وبنو الحمزه قال الراوي وحدث لمحمد بن القسم وابراهيم
وولدان القسم بن محمد وعبد الله بن محمد واولاد القسم بن محمد هم بنو الحوالي وهم اهل جبل حراز ومنهم الامام المهدي احمد الحسن عليه السلام
قال الراوي وحدث لعبد الله بن محمد بن القسم بن ابراهيم ولدان علي عبد الله واسمعيل عبد الله فاولاد اسمعيل في بلاد حولان واشراف الاعور
واولاد علي الصاحب في عمان قال الراوي وحدث اهل بن عبد الله الامام القسم بن علي المعود لعيانا وله اربعه اولاد حمود
بن القسم وسليمن بن القسم وعلي الحسين بن القسم وقطعا بالموت وقبره في حوث عزوته [illegible] الحسن
بالمصعه قال الراوي وحصل لحمود بن القسم اربعه اولاد محمد بن جعفر واولاد سليمن بن القسم حيوان بغربه الضعاف
جعفر اهل غزبان واهل سهاره واهل هيدم وسواجان واهل سمان بالحمه واولاد احمد بن جعفر وعلي بن جعفر واولاد محمد
جعفر في حراز واولاد قاسم الفاضل بن جعفر واحمد بن جعفر وعلي بن جعفر اهل الراقي قال الراوي واولاد يحيى
ومن اولاده علي بن جعفر اشراف رخ والاولاد الاهنوم وقد في الهراه وسهاره [illegible]
احوه محمد بن علي ويحيى علي واحمد بن علي وقد صار بنو الحمزه الشرف الاعلى [illegible]
اعلى نورد لك الحطه وفي اخره هذه الحطه هذا ادرج ما [illegible] اولاد عبد الله بن علي [illegible]
بن قاسم ويحيى بن عليان بن الحسن محمد بن الحسين بن جحاف [illegible] المهدي جحاف الحدي التزويج هو ابراهيم المهدي بن احمد بن حسين
القسم بن ابراهيم الرسي بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب الامام القسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن
الاكوع ... الحسن [illegible] شهر محرم الحرام عام سنه ... وكتب العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن
[illegible] الله تعالى





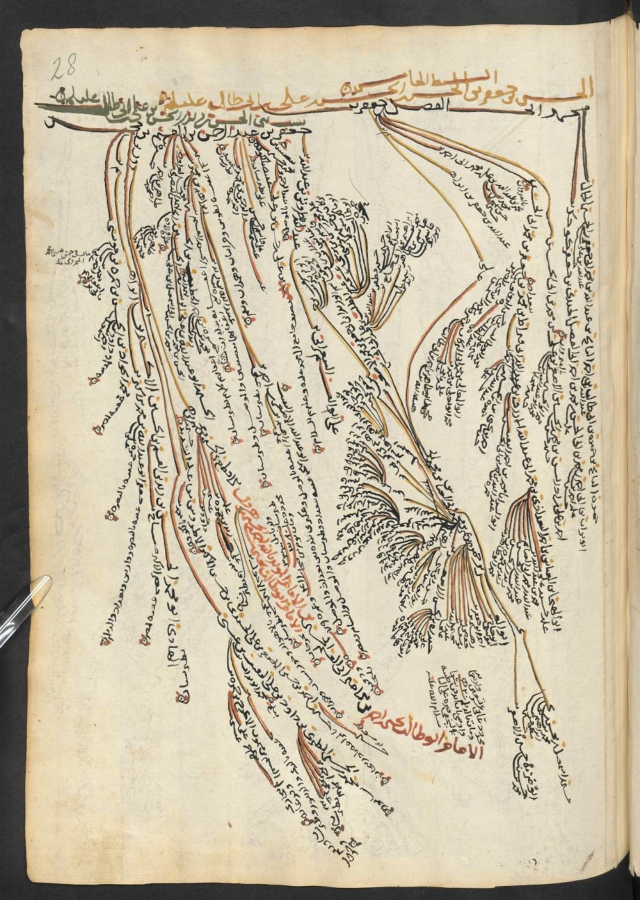
احمد بن محمد لقبه الصادق
الامام المهدي لدين الله
حيدان بن يحيى بن حمدان



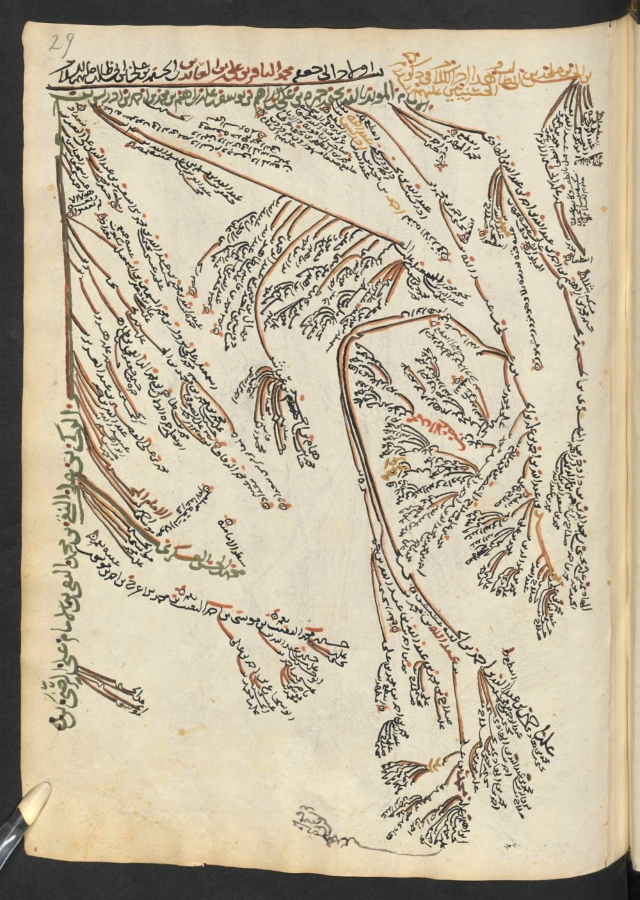

نسب بني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
الحسن
الشيخ محيي الدين
الامير العطاف
يحيى الضاغن



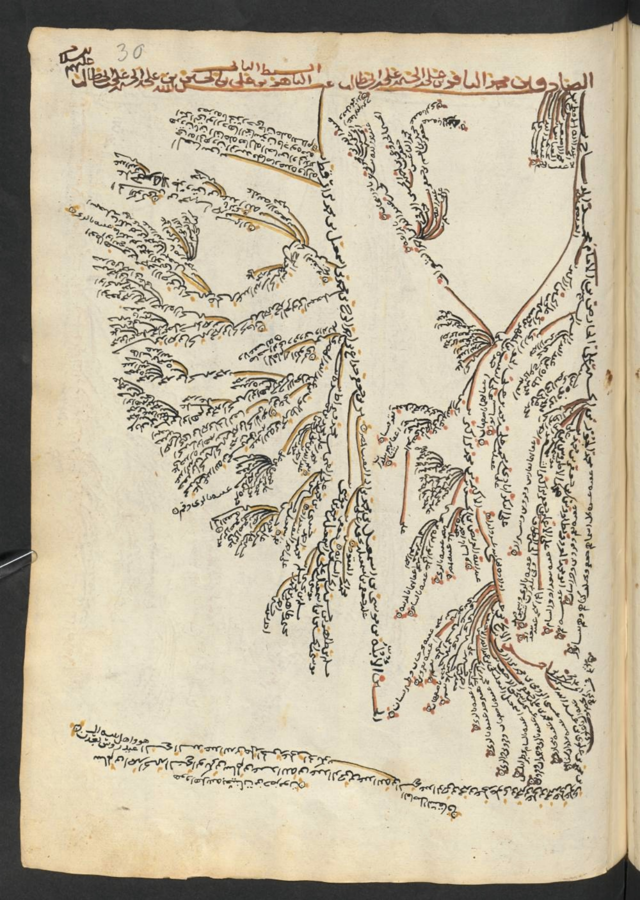


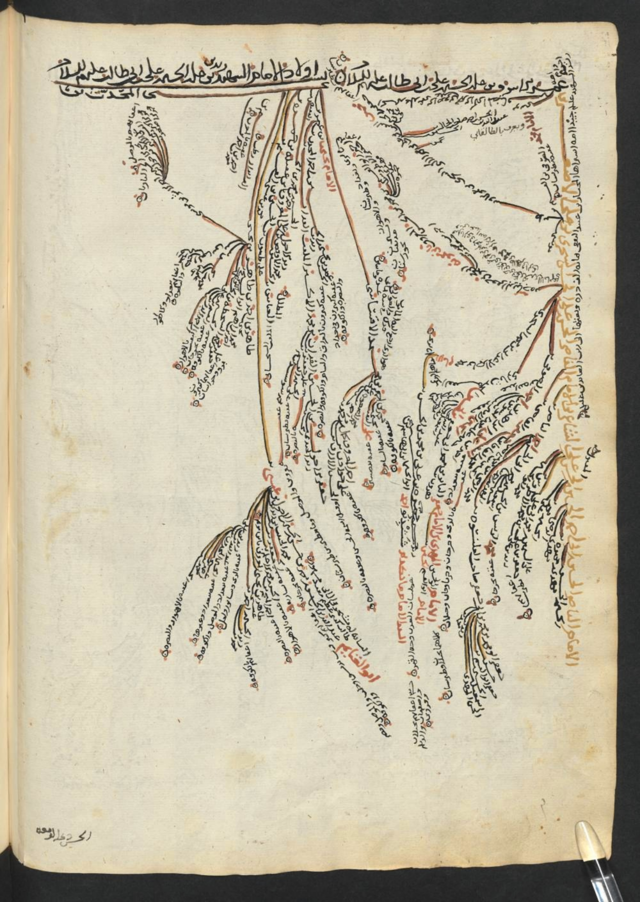


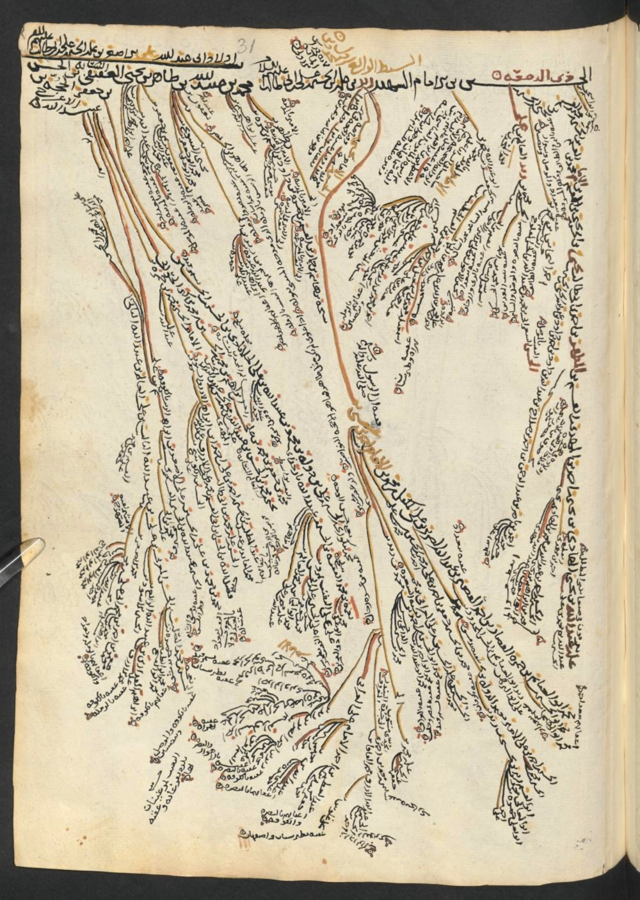

البطحاني بن ابي محمد وهذا ذكر
اولاد احمد عبد الرحمن الشجري








اولاد الامام السعيد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ويعرف بالطالقاني




السبط الخامس


السبط السادس




عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
اولاد ابي عبد الله عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب عليهم السلام





اولاد جعفر الطيار بن ابي طالب عليه السلام
اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب عليه السلام

اولاد الفضل العباس عبد المطلب هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

عبد الله بن المنصور بن محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق

المستعصم بالله — الظاهر بامر الله — الناصر لدين الله — المستضيء بامر الله — المستنجد بالله — المقتفي لامر الله — المسترشد بالله — المستظهر بالله — المقتدي بامر الله — القائم بامر الله

الراشد بالله — الطائع لله — المطيع لله — القاهر بالله — المكتفي بالله — المستكفي بالله — المهتدي بالله — الواثق بالله — المعتمد على الله — المتوكل على الله — المعتضد بالله — المقتدر بالله — المنتصر بالله — المستعين بالله — المعتز بالله — المعتصم بالله — المأمون — الامين — الرشيد — موسى الهادي — المهدي — المنصور بالله — السفاح — عبد الله

نسب بني امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن

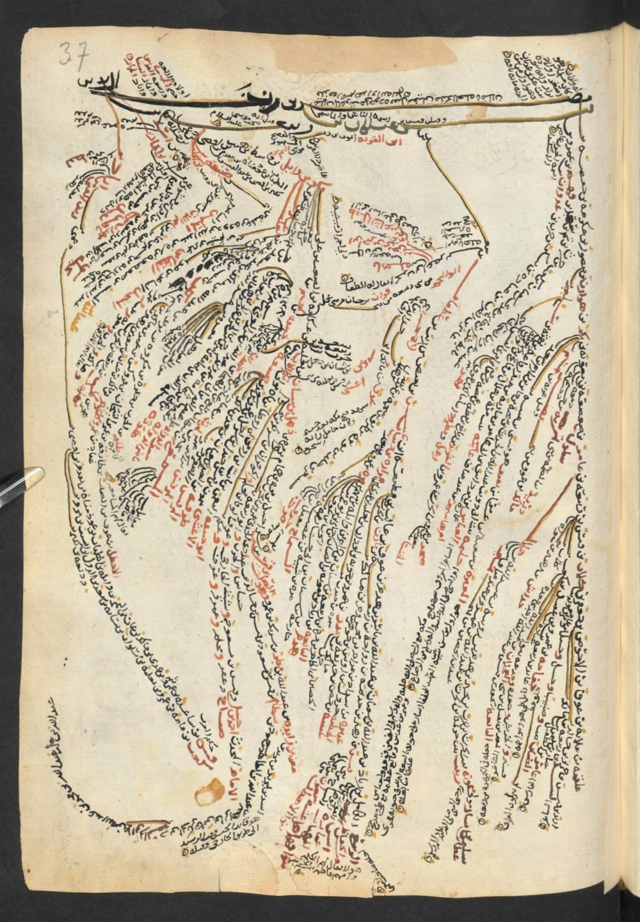
الرضي ٥ دخل الاندلس وهو الداخل الاندلس ٥ خليفه ٥ خليفه ٥

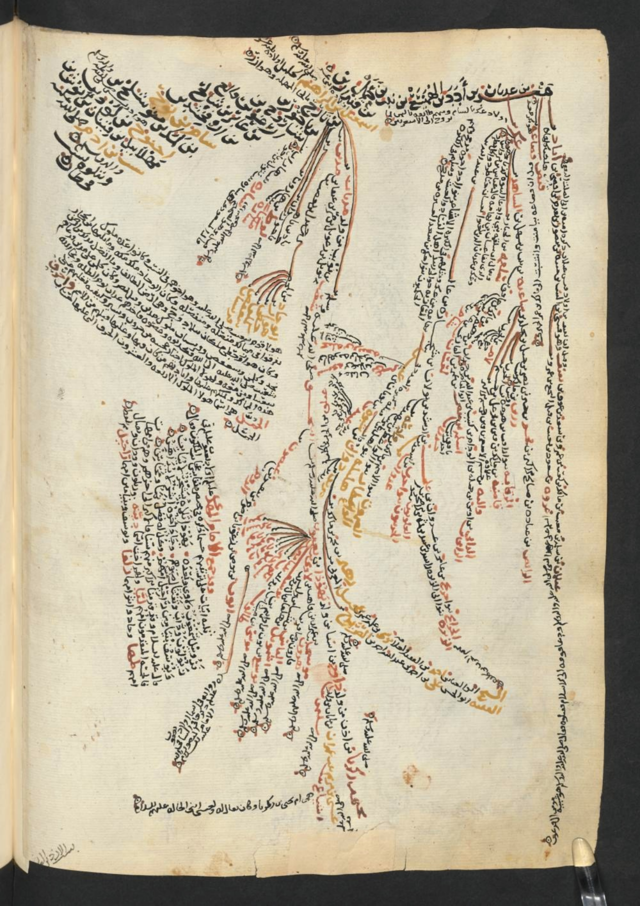
عمر بن عبد العزيز خليفه




مرة بن كعب بن لؤي بن غالب


بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس



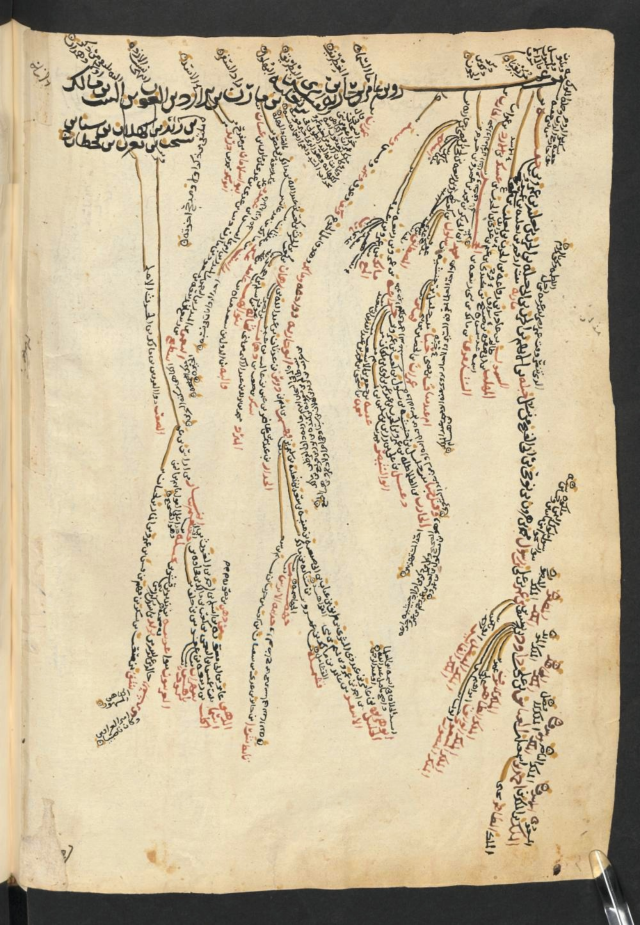

بن عدنان بن أدد بن الهميسع بن نبت بن حمل بن قيدار بن
اسمعيل بن ابراهيم

نسب الازد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

حارثة بن ثعلبة

الاوس

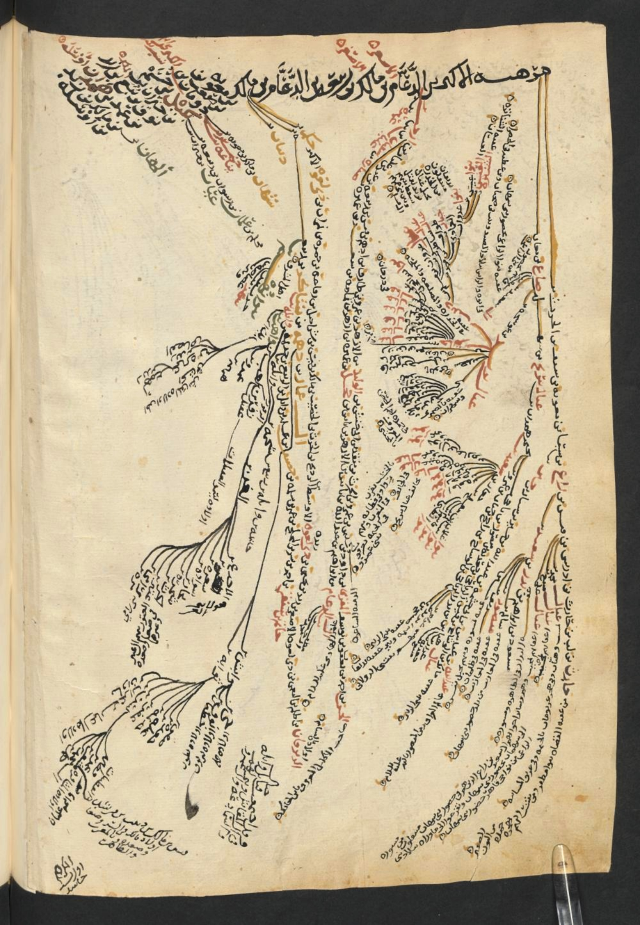
الخزرج

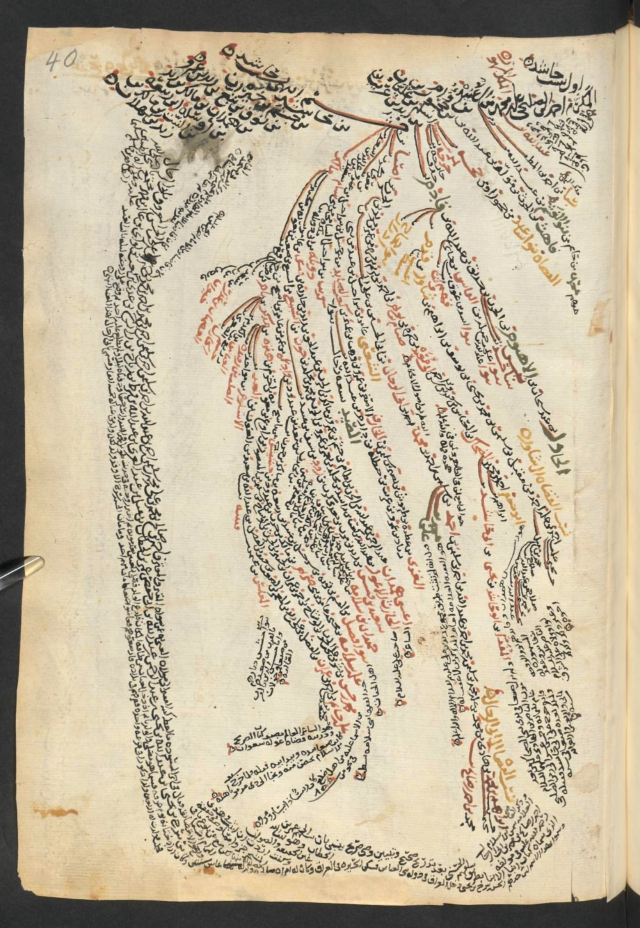

و بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

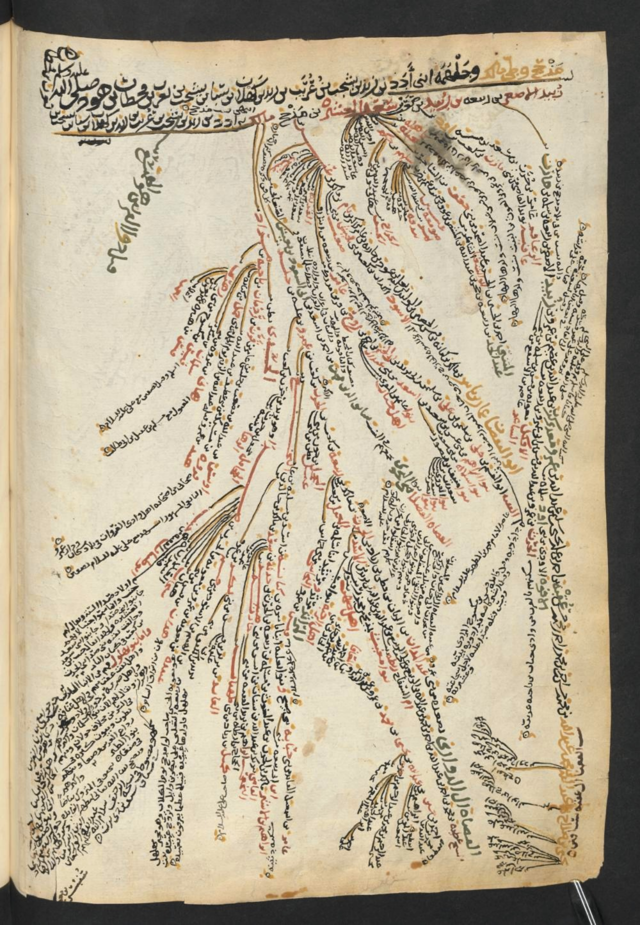
نسب همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

ربيعة بن ... مرهبة بن أحزن بن ... بن معيد بن مسعود بن وائل بن ... بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن ...

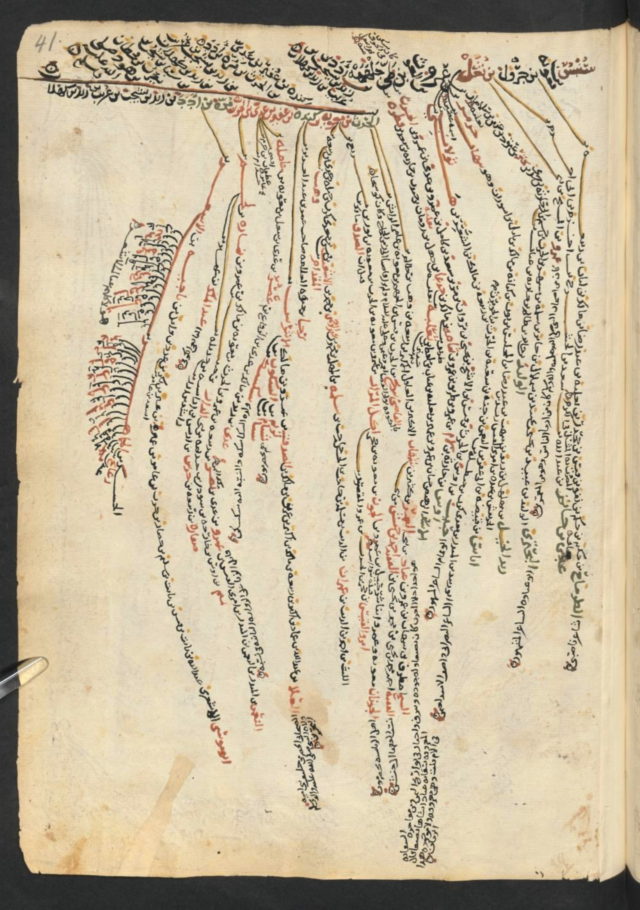
[illegible]

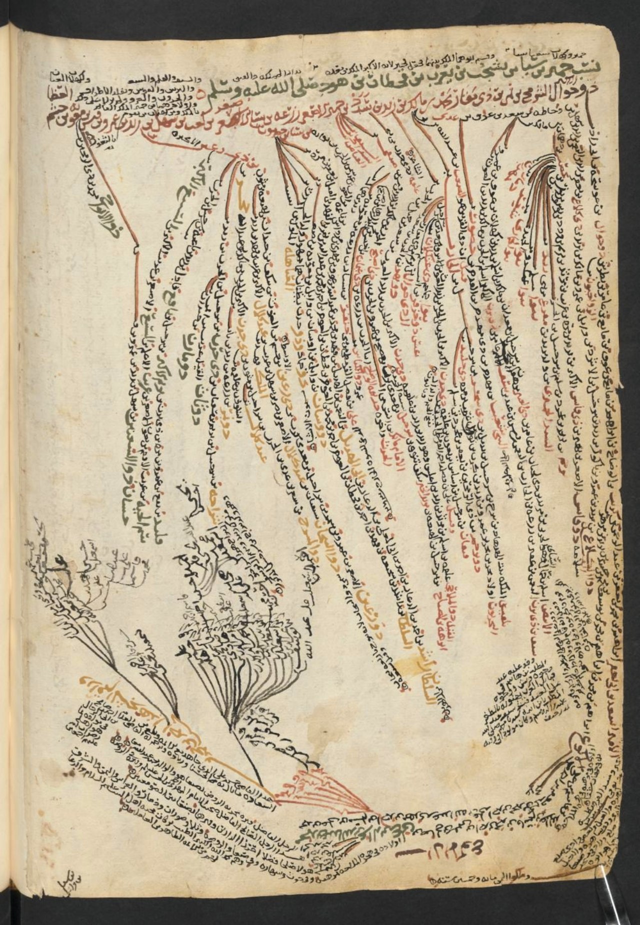






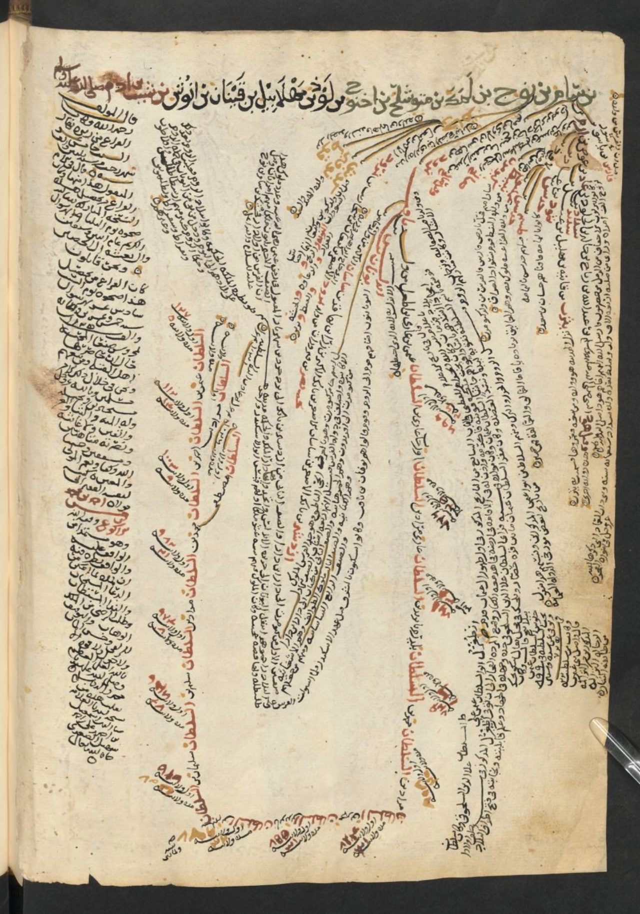
نسب مذحج وطيء وجلهمة ابني أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود صلى الله عليه وسلم
سعد العشيرة بن مذحج
مالك

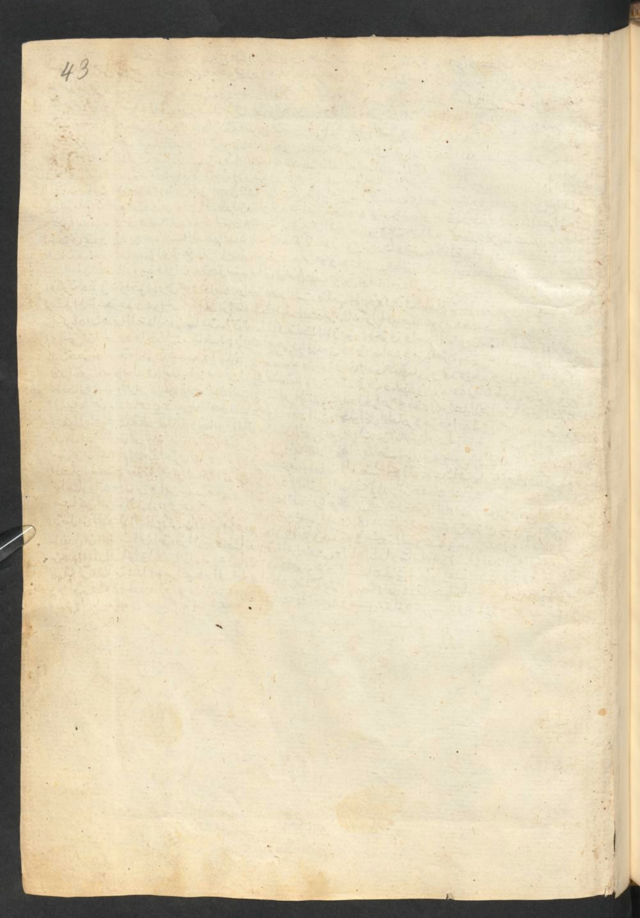




نسب حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود صلى الله عليه وسلم




بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن لود بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم



حسب الله من اخترع هذا الاختلاف هذا جمعه المداهنه والافتري والسماق دحى سمعولكم في تعليق هذا الملفق

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد حمد لسبحى حمده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وسلا فانه يكون الى اخرج وله الملك المعا[illegible]
عامر الدامر ومدمر الغامر الساكن في الغار الفار من سكون الامصار بعدان ياخذ في مملكة اليمن مدة طويلة بخرج عليه
سيد من نواحي القبلة اسمه اربعة احرف فيدعي الامامه ويجاول اخذ هذا الملك اياما فلم يقدر له فيخرج لهذا الملك
سيد عظيم الشان من قرابته اسمه اربعة احرف فيتجهز على هذا الملك فيبقى هذا السيد عظيم الشان في نواحي القبلة مدة
لم يحصل بينه وبين هذا الامام حرب ولا غيره حتى ان الله سبحانه وتعالى يقضي بازالة هذا الملك فيحصل بينه وبين هذا السيد
صاحب الاربعة كا احرف قتال لاشيا يريدها الله سبحانه وتعالى من ازالة مملكة هذا الملك ثم ان هذا السيد العظيم الشان الساكن
في نواحي القبلة يتشرد دعوه الامام صاحب الاربعة الاحرف فيخطب له على منابر ارض اليمن جميعا ويطوا البلاد لهذا السيد العظيم
الشان صاحب الاربعة الاحرف كطي السجل للكتاب ثم يجهز سرايا على الملك فياخذه ولا يبقى له طالع في البلاد ويسمى هذا السيد الاعظم
الملك في اكبر مصر من امصار اليمن من نواحي القبلة لمن بقاه فيه من اعظم سعادته ويفد اليه كل من في ارض اليمن الى ذلك المصر ويحب وكانه
ويجبى اليه ثمرات كل شي ويجبا اليه محاسن الدنيا وهو ساكن في ذلك المصر العظيم في تخت مملكته وبعد ذلك ان هذا الامام صاحب الاربعة
الاحرف يجاول اذيه هذا السيد العظيم الشان باشيا يخفيه لا يقدر على شي منها وليس له طالع في الامامه الا ما فعله هذا السيد الاعظم
الشان فياخذ اياما فيموت او يرجع فار الى حصن يتحصن فيه من خوف هذا السيد عظيم الشان وياخذه هذا السيد عظيم الشان باشيا
ليس للعقل فيها مجال ومع ذلك ان به رجل سيد ساكن في محل قريب نواحي تهامه اسمه اربعة احرف يحاول نفسه ان يدعي الامامه
او يكون له يد في سواحل الارض هو وقرابته فيراجعه هذا السيد صاحب الاربعة كا احرف اياما فان سلم الامر هو وقرابته سلم وسلموا اولاده
لم يسلم الامر جهز عليه هو ومن ناصره من قرابته هذا السيد العظيم الشان سرايا فياخذه هو ومن معه احد القراوي طالبه وبعد
ما ذكرناه ان هذا السيد العظيم الشان بعد ان اخذ الملك صاحب الاربعة الاحرف واخذ الامام صاحب الاربعة كا احرف او يبو قتاله
او يبني عن الامامه واخذ السيد صاحب الاربعة الاحرف الذي في نواحي تهامه ومن ناصره يدعي هذا السيد العظيم الشان الامامه
يكون دعوته سبعة احرف فيطيعه البلاد ويجبيه العباد ويخطب له منابر ارض اليمن جميعها في وقت واحد ويطوى له البلاد كطي السجل
للكتاب كما انطوت له في ابتدى قيامه على الملك صاحب الاربعة كا احرف وياخذ في الامامه زمان طويل ويكون في زمانه
الامطار وصلاح البلاد وانه يدخل من ارض اليمن الى الشام للحج الى بيت الله الحرام فيحج معه اكثر اهل ارض اليمن فيحج حجا عظيما ويرجع
الى ارض اليمن بعد تمام الحج ويقولوا اهل الشام طوبى لاهل اليمن دخلوا تحت امام وخرجوا به لحسن سيرته فيهم من الامان
وبطول امامته وتعظم مملكته وتهابه الملوك من خلف البحر ويهدى اليه من نفايسها اشيا لم توصف ويتمنوا اهل ارض اليمن
ان من قد مضى من قرابتهم ان الله مد اعمارهم الى زمان هذا الامام صاحب الاربعة كا احرف الذي اخذ الملك كا
استمر كل واحد منهم اربعة احرف لكثرة ما يرونه في زمانه من الامان والخصب والنعم التي لا تحصى فسبحان مدبر الافلاك المتفضل على
العباد المتفضل عليهم الى يوم المعاد
سلطنا زمانه وان يرونا من سعيه وان ينصر الشارة ويخذل اعداه المذل لمن عصاه نسال من الله ان ينصر هذا الامام وان
مساكن العرب المعظم ويخرجه سيد المرسلين وهذا المذكور في المسطور وجدته في ملحمه مع رجل من اهل مغرب
رجل من الفضلا الكبار متمكن من الاسم الاعظم وكاتبها وجدته في مسجد ... ونصره الله نصرا عزيزا ويفتح له الفتوح
لا نقبل من احد شيا من اعراض الدنيا فمعنا ندرس القران بحق واراه اياما وسالناه عن اشيا في المطالع والغارب
من هذا الملك الساكن في الحضر فاجاب علينا انه الملك المخلوع فباحثناه لحتى انه اخبر علينا العهد الشديد لا اظهرناه
مما ذكره لنا من هذا الامر العظيم الشان فما نظهرنا له بحق الاسم الله مدة حياتنا وحيوته ولله الامر من قبل
ومن بعد وله في خلقه ما اراد نسال من الله التوفيق والمغفره وحسن الخاتمه بحق سيدنا وسيد محمد واله الطاهرين
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وبالاسناد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام اتي عمر بن الخطاب
بجارية قد شهدوا عليها انها بغت وكان من قضيتها انها كانت يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن اهله
فشبت اليتيمة وتخوفت المراة ان يتزوجها زوجها فدعت بنسوة حتى امسكوها واخذت عذرتها
باصبعها فلما قدم زوجها من غيبته رمت اليتيمة بالزنا واقامت البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها
على ذلك فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قال للرجل ائت علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وعلى اله واتاه عليا فقص عليه القصة فقال لامراة الرجل الك بينة او برهان فقالت لي شهود ولي جارات
يشهدون بما اقول واحضرتهن فاخرج علي عليه السلام السيف من غمده وامر كل واحدة منهن فادخل بيتا
ثم دعى امراة الرجل فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن قولها فردها الى البيت الذي كانت فيه ودعى باحدى
الشهود وقال اتعرفيني انا علي بن ابي طالب وهذا السيف قد قالت امراة الرجل ما قالت وان لم تصدقيني
لامكنن السيف منك فقالت لا والله الا انها رات جمالها وهيبة فخافت فساد زوجها ودعتنا وقد اسقتها
المسكر فامسكناها لها وافتضتها باصبعها فقال علي عليه السلام الله اكبر انا اول من فرق الشهود بعد
دانيال النبي عليه السلام فالزمهن الحد على حد القاذف والزمهن جميعا العقر وجعل عقرها اربعمائة
درهم وامر بالمراة ان تنفى من زوجها وساق عنها علي عليه السلام المهر وزوج الرجل من اليتيمة
فقال عمر حدثنا يا ابا الحسن حديث دانيال فقال ان دانيال كان يتيما لا ام له ولا اب وان امراة من بني
اسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهم صديقا وكان
رجلا صالحا وكانت له امراة هيبة وكان ياتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره
فقال للقاضيان اختارا الي رجلا ابعثه في بعض اموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيان
اوصيكما بامراتي خيرا فقالا نعم وكان القاضيان ياتيان باب الصديق فعشقا امراته وراوداها عن نفسها
فابت فقالا لها لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا وليرجمنك فقالت افعلا ما احببتما واتيا الملك
فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل على الملك من ذلك امر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا فقال لهما
ان قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه ان احضروا قتل فلانة العابدة
فانها قد بغت وان القاضيان قد شهدا عليها واكثر الناس في ذلك فاحضر الملك وزيره وقال ما عندك في
هذا من حيلة فقال ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير في اليوم الثالث وهو اخر ايامها واذا بغلمان يلعبون
وفيهم دانيال وهو لا يعرفه فقال دانيال للصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون يا فلان العابدة
ويكون فلان وفلان القاضيان الشاهدان عليها ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا
فنحوه الى موضع كذا وكذا ثم دعى باحدهما فقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك بما تشهد والوزير قائم
يسمع فلما اشهد انها بغت قال متى قال في يوم كذا وكذا فقال ردوه مكانه ثم اتى بالاخر فقال له بما تشهد
قال اشهد انها بغت قال متى قال في يوم كذا وكذا فقال مع من فقال مع فلان بن فلان قال واين فقال في موضع
كذا وكذا فخالف صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور يا فلان نادي في الحي انهما شهدا على فلانة بزور
فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره الخبر فاحضر الملك القاضيان فاستنطقهما فاختلف
قولهما كما اختلف الغلمان فنادى الملك في الناس فامر بقتل القاضيان هذا خبرهما فلينظر الواقف على هذا
ما اسمعه مع وجود هذه الالة الباهرة مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله ولاكن قال الله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولاكن الله يهدي من يشاء وقال تعالى فاستحبوا العمى على الهدى والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على محمد وآله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
الحمد لله ولي كل اعانة والارشاد الباعث لنبيه للهدى والسبيل الرشاد الجاعل الشريعة النبوية مقرونة بمصالح العباد والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الشافع في المعاد وعلى آله الذين بذلوا الاموال والنفوس في الجهاد واقاموا دين الله بالسيوف الحداد
المشرق نوره الناطقة بكلمة الحق سطوره الى الصنو السيد السامي التارك حق الاخوة الجافي المنافي للمروة برد الله
عنا اياه واياه برحمته ووسع علينا من نعمه وتولاه باعانته والسلام عليه ورحمة الله وبركاته فانا واياك تحت ظلال نعم من رحمة وسعت
كل شيء في هذه الدنيا التي هي لمن تفكر فيها كفى بها يقول العاقل في زخارفها ولا ينظر اليها وهو يبلو كل حين من عمل صالحا فليفعله ومن اساء فعليها
وانما الفوز لمن كانت سعيه مشكورا وعمله مبرورا وفعله حمدا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
لكني ارجوا الله ان يسلك بي مسلكا واضحا جددا عسى ربي ان يهديني لاقرب من هذا رشدا والموجب لتحريرنا هذه الاسطر الكريمة المعا
بالمكاتبة واطلاق عنان القلم اليك بالمعاتبة ودعاك الى ما فيه رضى الله بهذه المخاطبة والمهمات جاش لها الصدر وعظم عندها الامر ولقد ازانا
الدهر منك عجبا ولقينا من سفرنا هذا نصبا بنذت المودة ورضيت الافتراق وعرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فيا عزتي فزري لم انكرته
فما عدا بالله مما بدا امس الثنا واليوم سوالا وانا الميت شعري كيف يصبح عداه ما الامر اطلعت لسانك بالشاعل والمدح واليوم هدرت
شفا شفك بالتجرم والقدح فما احسن واكثر ما مدحت وما اسرع واقرب ما جرحت وعزتنا من الود لكنك اذ زرت وهدمت وكم سقت
في اثاركم من نصحني وقد تستفيد الطينة المستحة الست هذه طوا ميرك شهد لي بالمراقي العلية وسجل باني على العذر الراسع في حمايته
والمسلمين وصلاح كل نية والان تركت ما قلت ورسمت بقلمك واختارك ظهريا وغدرت لتعدد بذنوب تظنها عيوب لقد حتت شيا فريا
تعدد ذنوبي عند قومي كثيرة ولا ذنب لي الا العلا والفواصل حلا الله وله الحمد مركري ما ضاق عطفك عنه فان اعطاوني والفضل ونوهنه
ما هي للشرع وجل من تركته المرتعة اذ كرد الي وصايل حمية تعترفها قلوب المومنين ولا تمجها اذان السامعين ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واساهم ملكا عظيما احمد الست السابق الناس اليك الست المحامي عنك وعليك ترجون ان تكون اخاك
اوصد نقاحمينا اخي لكنه ترك التواخي وليس اخوك الا المواخي ترجون تكون لي عضدا وصنوا وعونا في الشدائد والرواخي
وان يوما نكدرلي سوار افاض على قبنا من نعاخ اذكرنا خس وانت تدعوا باقوام ارق من الفراخ وكنت لكم باسباقي فلما ترعرعتم
فرغتم في صماخي يا قوال الواعترضت سهاما لساح لها ويا لكم من مناخ ولو مرت بارض ذات زرع لعادت بعد ذاك من السباخ
على اني كما قد قيل قدما حديل للمحكك في المناخ وما زلت وانت تعلم احاول اصلاح المسلمين واد فع ما نزل بهم من المؤذين واذب عن
المومنين واحاول اجرا الامور على القوانين الشرعية والمناهج المرضية واد فع المفاسد واجلب المصالح وذلك منذ عرفت
يومي من امسي حنانا لدن الوالد المجيد لاعوجاج في السيرة وعدم الاستقامة على طريقة ترتضيها اهل النصيحة ولما دعيت الى
وكان فما مكث بعضا منه لاستقرا الحق ولا نعرف الشرع لا يعرفون الا انتهاب المسلمين واستيصال الضعفا والمساكين من رعايا الدوب الاقرب
والابعدين وسكنت ذلك المحل الذي ليس فيه من اهل العقد والحل ممن يعقد به الخلافة وبحوابه عبد الله من كل مخافة وما زلت تري
بكتبك من ذلك الجناب وانت عن الناس حلقة حجاب قد ضرب سكوت من اهل النقد والمعرفة والتحقيق بستور له باب فاجتناه اعينكم وطلبنا
الخبر فيكم كتبنا الى كل الجهات ندعوهم الى طاعتكم ونشوقهم بالسيف الى جانبكم فاجابت الاقطار اليمنية في اسرع وقت لم تر فيها عوجا ولا
وخطب لكم في المنابر والبلدان كل ذلك اجابة لكتبنا وتقلدا في الامر لنا من دون معرفة لكم بل جل من اجاب علينا صرح بانا
لا نعرف هذا الرجل بل اجبنا منادينا اليه واعتمدنا من الطاعة ما دلنا عليه وكنا شرطنا عليكم شروطا احسنا علينا بها ثم فوصلنا
في جوابكم نقوضا فيما امره اليكم بخطب يدكم ثم ترا اينا منكم التخلفات في الاقوال واضطراب الاحوال طلبنا منكم الاجتماع والاتفاق
في محل قريب او متوسط لنبحث عن سبب التخبط واختلاف الاقوال والافعال والاحوال ولسطر منها جميع ذلك وما شرعه المصلحة
في هذا الامر العظيم الذي عزم لمثله جدنا المهدي والامام المويد بالله رضوان الله عليهم وكل احد منهما قصدا الى الامام والاجتماع به
الى بلاده كل ذلك حرص على اجتماع كلمة المسلمين وتالف القلوب والتشافق والتراحم بين المومنين فالاجتماع يحسم كل مادة والامر المهم الذي
الله الحمد من قبل ومن بعد فلم تستعد الى الاجتماع وعلمته اولا من مطالب الدين بما يضيق عنه الاتساع ثم ما زلت تشب نار الشقاق بينا
وبين اولاد الوالد اسحق ولم تكن المولى لهم بل طلبوا منا الولايات وغدروا بالدفاع فلم يكونوا شيء من ذلك ارددنا عن لهم فكانت بينهم
وعارضت وليت الولاية منك ثم كاتبتنا انه قد رفع عنهم دفعه للجند والجهاد في كل شهر فلم نتم مما ذكرت سببا وكان من ارادنا
غزله كتبت اليه بالابقاله وبدت هذه التخلفات وقد كانت تبعث منكم رسايل انكم بالسبيل المرضية والاتباع للطريقة المرضية
وانكم رافع للامور المحدثات في المجابي وغيرها وانكم تبرا الى الله من فعل القبايل الذين يتركون المحارب وانكم لا تستجير بفعالهم
ثم طلبت منا ان نعين لكم جهة الصلبة والتحية ومن الفقه وكتبنا الى العمال باطلاق البلاد على هذه الشروط فما كان باسرع
من الاخلاف بما شرطت وملات البلاد جورا ووضعت في بعض المجابي زيادة على ما كان متقدما وجعلت من الغرور
على الرعايا والمعونات والسفاتج بالقروش ما خالفت فيه كلامك الاول ومنافاما في الرسايل واما ان العقل على تغرير وتدليس
وانما قوالي فقال ثم خاطبناك وراجعناك بالكتب والرسل واخترنا لذلك من وصل اليك وشاهدته من علماء الاسلام
والقضاة والحكام والمشايخ الكرام وغيرهم كل اذا عظم ما وضع له الامامة جلب المصالح ودفع المفاسد وكانت اعظم الحجج اياكتبنا اليك
مع خطوط المشرق الى ذراع وارسلنا الرسل يطلعكم ولو بخطه بشيء يكون بها التنويه وتابعنا الرسل والرسايل في ذلك فلم ترفع لهم راسا
ولا حفت بخطه ولا احقرت نفرا ولما تشتت بالكتب منكم بالافق وجرابتها ما جرا في اليمن عرفناك تبدد ما خرف وترتق ما انفتق
ذلك الاتحاد يا في تطويل الفتنة والكتب المرسلة منك الى المشرق والى ابن شعفل ووصلت الينا فوجدنا انها ما لا يفعله عاقل وابد
استوازا القبايل الذين لا قدرة لك على فهم ولا قبل الاسفاع بهم وقد صرحت انه لا يحوز الاستعانة بهم وما زلت تظلهم وتقدمهم وتحول
لهم باموال الضعفا والقطع التي ظهرت في المغرب يبسطوا عليها حتى شردت الرعية فعند ان ظهر لنا عدم وجه صلح

الا من الامور فضلا عن توليه على امر الجمهور اسكت الله وجمعنا اهل الحل والعقد من العلما الاعلام الامام والعصاه والحكام
والشيعه الاعلام ومشايخ الروسا الكرام وساير العقلا العظام مره بعد مره وما زال لنا نعرض عليهم هذه الواقعات وما جا نا
من التناقض والتخبط ونحن نسعى في ترميم الامور وعرضها على الجمهور حتى حصل الاجماع من الامام وكافه العلما والحكام والشيعه
من الفقها وغيرهم على انا نقوم بهذا الامر ولا نخلص لنا عنه ولا نخرج لنا منه ولسان الحال منهم والملاه يقولوا امركم بعض نطاعنا
فاجبنا الى ما اوجبوه وساعدنا الى ما طلبوه مستعينين بالله تعالى وهو نعم المستعان فابلغنا ما جا لنا من النصيحه ان كان مفترض ما فيه
طاعه الله ورضاه وسلوك سبل النجاه نحتم على كل احد اجابه دعوتنا وتلبيه ندانا فقد بايعنا والدنا امام العلوم ورضي الحلوم محمد بن
عبد الله بن الحسن حماه الله ان الامر هذا الملتق بعد نا فالقى الينا قوسه ومفتاح قصه سفن ان الله راض قاصي وان عيون الخلق يحوى حصه
فيمانا قد حملت بعض عتابها على نيه لله والله خالصه ثم بايعنا والدنا روس العباده وعمده اهل العلم في البيت النبوي والزهاده يوسف
ابن امير المومنين المتوكل على الله ثم الصنو السيد العلا المحسن بن امير المومنين المويد بالله ثم جميع سادات ال الامام من الاخوه وبني العم ملوك الانام
من تلق منهم نقل لا ميت سيدهم مثل النجوم التي يهتدي بها الساري اوليك اخواني فجيني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المحافل ثم العلما العاملون
والفضلا المبرزون من حواره اليمن الميمون ثم روسا الاجنا واهل الصبر والعلاج بعد وبنا الارواح وسلمون امامنا الصفاح وحل
الامه في السعه افواجا واثنا واليها فرادا او ازواجا والواجب عليكم الرجوع الى الحق والفسح بكان يتمادى في الباطل والحلق
بكان نحيب داعي الله فانا ندعوكم الى كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والى سنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التي ابقاها في خلفه فهلم الى نصره الاسلام واقامه الاحكام واغاثه الضعفا والايتام والخروج عن المظالم والاثام وهلم الى احيا
الفرايض والسنن واماته البدع المضله والفتن وتطهير النفوس عن الذنوب ما ظهر منها وما بطن والى القيام بالتسويه والعدل في الرعيه
والسيره المرضيه على ان دعوتكم مرغوبه ونصيحتكم مسموعه والقصد التعاون على ما يرضي الله والسعد من كفي وتحفظ التكليف
من اللطف الخفي يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليا
اللهم اجعل دعوتنا هذه لنا ولعبادك الى انواع الخير هاديه وعن طرق العمى والضلال ناهيه والى اجتماع كلمه الامه على رضاك داعيه
ولمرض القلوب الموجب للشقا والعنا شافيه واجعلها للخير والصلاح والفلاح والظفر بالمطالب والنجاح وافيه ولجميع السعادات الدينيه والاخرويه حاويه
انك جواد كريم وحسبنا الله وكفا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم والسلام [illegible]
[illegible] العدد [illegible]

عدد [illegible] وقف

الحمد لله

هذه القصيدة لسيد العلامة [illegible] احمد حسين [illegible] المتوكل رحمه الله لما حصلت مكاتبة بين الفضلاء اهل زمانه
والسيد [illegible] اسمعيل [illegible] فوصلت كتب اعتراض على القضاه واستنصار للرشيد [illegible] من السيد [illegible] المعتصمي
واصل ذلك قصيدة للسيد [illegible] على منوال هذه والروي محمد فقال [illegible]

بدأت باسم الله في النظم مبتدي
واحمد ربي من له الحمد دائما
وحدث كتابا للقضاة محررا
ولا شك في صنعا امور عديدة
بقال فلان قد اتى معارضا
ولا غرو ربه قد يحب تعصبا
فعل الضعيف العقل ابن دليلة
فاكل قوم جاهل [illegible]
بطا ولكن حتى تكدرت [illegible]
لهم ما الآباء والفخر [illegible]
فكم بدعة زوقتها بمقاله
ويسار بها الركبان في كل بلدة
وحقرت ارهاب الامام [illegible]
وزينت [illegible] في كل مجلس
وما زلت بالتلبيس [illegible]
وابديت شيئا في الجواب كامنا
ولم يوخ في الاسلام [illegible]
واعرضت عن صنعا وما في غراسها
فما انت الا فتنة في زماننا
دم الله [illegible]
وكم [illegible] من عرض [illegible] لعالم
[illegible] اعلام الائمة [illegible]
تمسك باهل [illegible]
دع [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] لاهل الجور [illegible]
[illegible] قبل المعروف مصليا
[illegible]
[illegible] الاعلام عصرنا
تلاميذ [illegible] الغوغا وكل [illegible]
وهدام [illegible]
[illegible] بسا [illegible]

تعوذ برسول الله طه محمد
هدى الدهر في اليوم [illegible] والغد
الآل حوث بل وكافة هاشم
تعهد احد اثنا ايها كل معتد
لشيعة المصطفى بالتند
ومبلغ الآلاء الامير محمد
اذا برئت تملك النبوة في لي شد
ولا كل راي ينبغي للمقلد
لغير اذا ما عد لم يتعدد
لذا بدعة ان كنت بالذكر مقتد
كقولك تولى ان فتح بدعة معتد
فانهم اذا ما شيت ندري ويجد
وفيه الهدى او الرشد لمن شد
رووا عنك كل وغد مقلد
تماما فهم كل قرم ممجد
على كل مينت فاضل متزيد
ثوى في الثرى الترب المهد
وما قلت والمهد حوى المهند
هذا العمر تعزى بن اهل التهجد
تحاكيها كاملا في مجلسه
هو الركن للاسلام من زاهد
تقيد [illegible] اللحد فتهتدي
ونبذ التزام دينا المهد ونزيد
دعاة لاهل البغي من كل معتد
وما ذاك شان العالم المرشد
وفهمت وراه في العلو لمعتدي
بدين بدين عنه الحان معبد
فكل تلاميذ دسار ونشد
فما فقط فيهم على قدم مبلد
تروح الاحكام قدما وتغتدي
ولا غرو منهم بابلي واعبد

ومعتصما عن امر بالنا
واسكره في كل حال مصليا
تضمن ما لا قط بخفية منصف
وما مقصد الحوثي الابانه
وكم شبهة لا يدريها قط مثلي
قرابته وادت الا كيد وحه
كفتكه ليلا في ثمان منابل
وقال امر ابمعدل ما الفخر هكذا
فمن ذكر الآبا حتى [illegible] نهم
توهمت ان تحف ما انت قايل
فتضحك الاخرون لا ننس ذكرها
وانكرها من ادعيت مشايخا
ادلته جاءت عن الله والنبي
وكم زمنت [illegible] الناس عن الاهل
وافتيت في هدم القبور فخربت
فارسلت اوغاد الاكل بلدة
وقلت اعتقاد الناس في الحب
تجاوزت حتى عدت في الناس جاهلا
وكم بدعة في مثلها قد فعلتها
ولكن تغضي عن كبير تجاهلا
كقولك يحيى عسكري وربما
الا الله لا ان يدين [illegible]
وقدم امام الرشد حيدره الذي
تسمت بالتاليف وخلفت التي
وفضل ذاك الماس وهو معشق
ولا افضل الاثنين الجمر شامعا
وحاولت احراجا ركلته حتى فيه حب
كذبت فما يقرا عليك سوا الذي
تلاميذ [illegible] والسور الذي
زبرتهم وابن الغنسع وعمرهم
وذلك وضح العلم عن اهله

خداع اذا ما نحن لا نتشدد
على الظهر والاطهار [illegible]
وانسق لنا فامقت المهند
يجيب جوابا في بياض مسود
وما ذاك عيب في جناب المعلد
أبنكر امرا في ازاله مشهد
فقم عندها تهدى الى كل مسعد
ولكن هوينا فاتيد وتزود
وعدد [illegible] بعد سيد
خبالا وابدت الهوا بالتهدد
وعدد عن الناس المضي عن بلد
ولو كان امرا جاير لم تفرد
انسانيدها تشهد على كل سيد
بتصنيف ما لم يحط لسم سعد
كقبر امام الرسل جعفر بامدي
لتهدم ايضا كل قبر مشيد
تهدم قبور في مقام التعبد
ولا غرو هذا الابن بالمقتدى
تقوم اليها حاجيا كل منتد
قريب وقال السوء في عهد
تفضل بها ابدا عليه المشهد
لمد هدها بنا الامام بعد
بنارته كل النعم المخلد
وعبدت بها فوق المنابر معتد
على المنابر للمهدي الامام المجدد
مراحبره من كل وغد وامرد
الدعر اهل البلد احقا وفعه
مر ادرسا النبي من عهد احمد
تنزه عنهم كل ابن مسود
فخل عنهم والاصل يعلم رد
نما عنهم الخلق حمد دا

تو بلكم من سوء اذا جئت عابثا
وفاخرتنا بالاصلاح والصالح [illegible]
وهل لم تحت [illegible] تحت الكلية
[illegible] ان توليت فتنة
وهم سرو الاسلام ان كنت جاهلا
هم الشيعة الاعلام والنصر التي
[illegible]
ولولاهم [illegible]
حرام عليكم غصبة النصب تبلغوا
فكم بطل منهم على الارض ماشيا
[illegible] لكم من فرقة قد تشتت
[illegible] اهل [illegible]
ولا [illegible] لا ينكر النصب منكم
وبغضكم الال [illegible] مؤكد
ومن [illegible] حب الال فهو كخائنة
وكم [illegible] في الذكر [illegible]
[illegible] المختار [illegible] عليهم
عليهم [illegible] الال [illegible]
[illegible]

لا عماد الجهال والخزي في غد
وناهيكم بالقاضي لاصلاح [illegible]
[illegible] اهل الجود فيه [illegible]
توسعت فيه ناهبا كل [illegible]
بهم سيد الدين كشف المجد
دعا لهم [illegible] محمد
[illegible] في الاعلام كل [illegible]
[illegible]
مناكم واعلام [illegible]
فكم بطل منهم على ظهر [illegible]
وفرت لحم الوحش عن كل [illegible]
[illegible] في الضلال [illegible]
[illegible] منهم الاعلام [illegible]
لما كان اصلا في [illegible] المولد
ومن رام بغض الال فليتهود
وما منكم بالذكر [illegible] محمد
[illegible] على هام السما [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
كريم العطا [illegible]

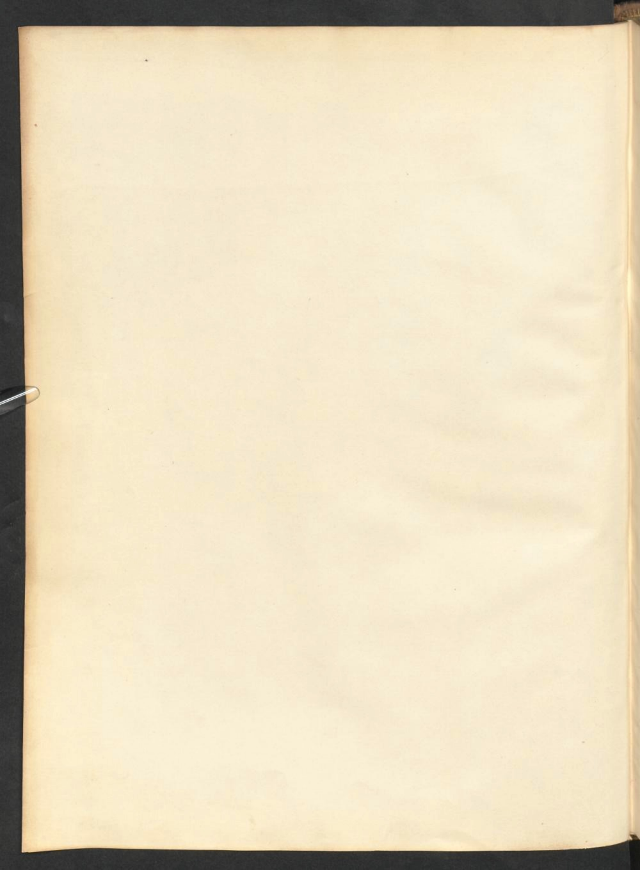
نواصبت ان الكلب [illegible]
اذا كان فخرا فهو [illegible] غد
وكم [illegible] من جدود الامام [illegible]
ومازلت تلهو في [illegible] عداوة
[illegible]
[illegible]
هم الشيعة الاعلام [illegible]
عليهم سلام الله [illegible]
وفيهم [illegible] من القسم الذي
[illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible] الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في العلو [illegible]
فهل [illegible]
[illegible] بالله [illegible]
وسلم عليهم [illegible]
[illegible]

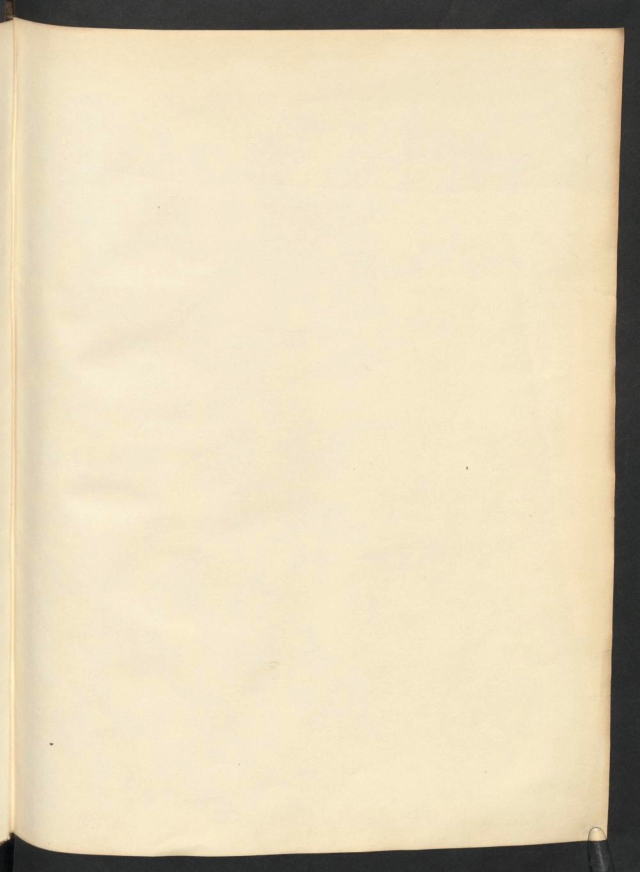
عليهم [illegible]
[illegible] كل عام [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible]
[illegible] المنايا في [illegible]
[illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في كل مشهد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

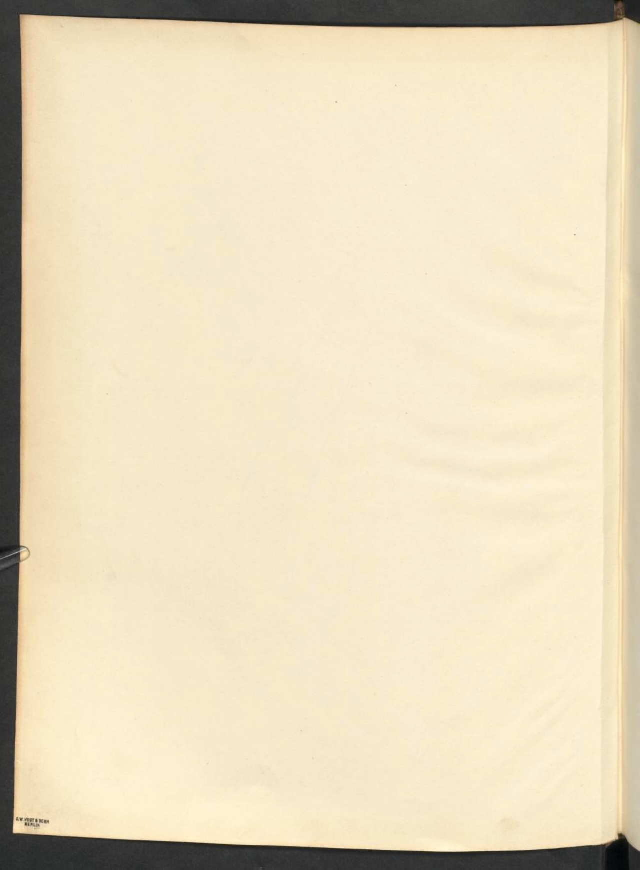
الحمد لله رب العالمين وصلواته [illegible] على النبي [illegible]

نسب السيد الجليل المهدي بن علي بن المرتضى عم السيد الامام الهادي بن ابراهيم بن علي المرتضى كان فاضلا عالما زكيا زاهدا خطيبا
مصنفا ناظما ناثرا ومن محاسن شعره الابيات التي اولها ٥ اتى دون تحلو العيش حتى امره دون على اثارهن خطوبه ٥ ذكرها
بن اخيه السيد الهادي في كتاب مفاخر اليمن ومن شعره وقد كتب به الى الامام الناصر صلاح بن علي سلام الله عليهما
مجيبا قام من عثاره وقال ٥ حسب الراسي على المنى القدر مولانا ومهدي الكلام لم يكن [illegible] انما اخذ الراسي بحظ في الجزم ٥ ومنه
ما كتبه الى الامام الناصر عليه السلام اذا كان القرب [illegible] الى [illegible] ٥ فما [illegible] ان الله بامره وما فضل القرب على البعد




















Ms. orient.
Fol. 1297
Raudat
al
albâb
Arab.

1

كتاب روضة الالباب وتحفة الاحباب ولمعة الطلاب
ونخبة الاصحاب لمعرفة الانساب جمع ما تعدد
من سوقاته ونظم ما تبدد من متفرقاته وتقييد
الشوارد من متنوعاته وضم ما تبدد من
متنوعاته [illegible] [illegible]
كتبه الواثق عفو ربه
محمد بن الامام عبد الله
بن علي الحسني
بن الامام
علي الدين
بن الحسن
بن الامام
علي
المؤيد
ه

رحمه الله ... وعطف ... وشمله بلطفه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

